الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س — مصر ١٠٠ مليم — السودان ٤٠ مليما — تونس ٧٥ مليما — الاردن ٥٠ فلسا — العراق ٥٠ فلسا
السعودية ٧٠ هللة — ليبيا ٨٠ درهما — الكويت ١٠٠ فلس — البحرين ١٠٠ فلس — قطر ريال واحد — دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا — عمان ١٥٠ بيسه — بريطانيا ٣٠ بنسا — اليونان ١٥ دراخمه — فرنسا ٣ فرنكات — ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

الانوار

الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

بيروت الاربعاء ١٣ نيسان ١٩٧٧ - السنة ١٨ - العدد ٥٨٨٩
AL-ANWAR Beyrouth 13 Avril 1977 18e Année No. 5890

صيدا بتاريخها تحفظ المستقبل (الصفحة ٧)

بيت مري بيروت قديمة للبنان عتيق! (الصفحة ٧)

اسرائيل دولة كبرى قياساً.. لفضائحها (الصفحة ٨)

سلامة المسافرين كيف تتأمن بضمان اكثر؟ (الصفحة ٩)

رابين: اسرائيل ستبقى في شرم الشيخ

اعلن اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان اسرائيل ستظل في شرم الشيخ الواقعة في الطرف الجنوبي من شبه جزيرة سيناء المحتلة لعدة اجيال.

وكان رابين يتحدث في حفل اقيم بمناسبة افتتاح خط لانابيب المياه يمتد من الطور الواقعة على الساحل الغربي لسيناء الى شرم الشيخ التي احتلتها اسرائيل خلال حرب عام ١٩٦٧ في الشرق الاوسط.

وقال رابين: اني اؤمن بضرورة وجودنا هنا لفترة طويلة من اجل توفير متطلبات الامن الاسرائيلية. كما اعتقد ان جميع اولئك الذين سيقيمون هنا سيكونون من المواطنين الاسرائيليين لعدة اجيال.

وينقل خط الانابيب الجديد المياه الى المستوطنة الموعودة في شرم الشيخ والتي تضم حاليا ٥٠٠ منزل تم بناؤها جميعا خلال العامين الماضيين. ويبلغ طول هذا الخط اكثر من ١٠٠ كيلومتر.

● وفي القدس المحتلة، قبل مجلس الوزراء الاسرائيلي امس قرار المحامي العام للدولة بان رئيس الوزراء اسحق رابين يجب ان يبقى في الحكم الى حين تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات العامة في الشهر المقبل.

وكان رابين قد اعلن في الاسبوع الماضي انه يريد التخلي عن منصبه بعد اعترافه بالاحتفاظ مع زوجته بحساب مصرفي غير شرعي في الولايات المتحدة.

وانتخب حزب العمل الحاكم يوم الاحد الماضي وزير الدفاع شمعون بيريز زعيما له بدلا من رابين. وسيكون بيريز رئيس الوزراء الجديد اذا فاز حزب العمل في الانتخابات القادمة في ١٧ ايار.



الشيخة اللبنانية الاصل

■ السيدة اللبنانية الاصل ماري روز عوكر، انتخبت عضوا في الكونغرس الاميركي عن ولاية اوهايو. وهي اول امراة تدخل مجلس الشيوخ. والشيخة اللبنانية الاصل من منطقة البترون ■

(صورة بالراديو من ا.ب)

بطرس في دمشق اليوم
الجميّل غداً وشمعون بعد أسبوع
البحث: اتفاق القاهرة وبناء الجيش

يتوجه وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس اليوم الى دمشق، في زيارة اتفق على موعدها قبل يومين عبر اتصالات رسمية بين البلدين. وسيجري الوزير بطرس في دمشق جولتين من المحادثات، الاولى مع زميله السوري السيد عبد الحليم خدام، والثانية مع الرئيس حافظ الاسد. وستتركز المحادثات على ثلاث نقاط رئيسية هي:

● اتفاقية القاهرة والتفسير اللبناني لبنودها.
● استئناف اجتماعات اللجنة العربية الرباعية.
● زيارة الرئيس الاسد الى موسكو في ١٨ نيسان، ولقاؤه المرتقب مع الرئيس الاميركي كارتر في العاشر من ايار المقبل.

وتفاصيل البحث بين الوزير بطرس والمسؤولين السوريين حول اتفاقية القاهرة، تتناول استطرادا تبديل قائد قوات الردع، والاستعدادات اللبنانية لتشكيل قوة من الجيش تتولى مهمة حفظ الامن في مناخ امني وسياسي مناسبين، كما تتناول مواقف بعض الاطراف في اللجنة الرباعية العربية، والمرونة التي ستعتمد بالنسبة لمسألة تطبيق التفسير اللبناني للاتفاق.

ومن مهمة الوزير بطرس، السعي لتنسيق الموقف اللبناني - السوري بصدد التطورات في المنطقة قبل زيارة الرئيس الاسد الى موسكو، ولقائه المرتقب مع كارتر.

رسالة جوابية

وذكر ان الوزير بطرس يحمل رسالة جوابية من الرئيس الياس سركيس الى الرئيس حافظ الاسد ردا على الرسالة التي حملها العقيد محمد الخولي خلال زيارته الاخيرة الى بيروت. وسيطلع وزير الخارجية المسؤولين السوريين، على الخطوط الرئيسية لبناء كوادر الادارة اللبنانية بعد صدور دفعة التعيينات في بعض المراكز الرئيسية في الدولة.

وكان القائد الجديد لقوات الردع العربية، قد تسلم امس مهامه من القائد السابق، وسيتسلم اليوم المدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع مهماته من المدير السابق العقيد انطوان دحداح.

وكان الرئيس سركيس قد ترأس امس اجتماعا حضره رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والدفاع، — البقية على الصفحة ١٢ —

شمعون: لا اعتراض على التعيينات

عقد امناء حزب الوطنيين الاحرار اجتماعا مساء امس برئاسة الرئيس كميل شمعون استمر من الساعة الخامسة والنصف حتى الساعة السابعة والنصف بحث خلاله التطورات وموضوع التعيينات والتشكيلات الاخيرة وبعد الاجتماع سئل الرئيس شمعون رأيه بالتعيينات والتشكيلات فاجاب: عند الامتحان يكرم المرء او يهان واضاف: قبل الامتحان ما راح قول شيء، وكاشخاص ليس لي اعتراض على احد.

■ الامير فاروق ابو اللمع، المدير العام الجديد للامن العام وسط باقات الزهور في منزله امس ■
(تصوير موسى الزوقي)

بداية لا ذكرى

حرب لبنان لم تبدأ يوم ١٣ نيسان ١٩٧٥. واليوم ليس الذكرى السنوية الثانية للحرب. بل هو بداية تاريخ السلم. وبداية لبنان الجديد. وبداية الانتقال من الامن العربي الى الامن اللبناني. وبداية انقاذ الدور العربي في لبنان، بعدما نجح ذلك الدور في انقاذ لبنان، وفي انقاذ المنطقة من الفخ الكبير الذي كان منصوبا في الوطن الصغير.

لكن الذكرى تنفع المؤمنين. ولعل الاطراف التي شاركت في اللعبة، والاطراف التي كانت ضحية اللعبة، تقف هذا اليوم امام نفسها بصدق. تفكر وتتأمل وتراجع حسابات الماضي وصوره واحتمالات المستقبل وصوره. وتطلب الحوار الذاتي مع نفسها قبل ان تطلب الحوار مع الاخرين.

والصورة تبدو الان اشد وضوحا. فاللعبة كانت في الحقيقة لعبتين. لكن اختلاط الاوراق والادوار جعلها تبدو لعبة واحدة.

ومن السهل الان رؤية حدود الدور الروسي، وحدود الدور الاميركي. وحدود الادوار الاخرى. ومن السهل تذكر الوجوه التي مرت بها الحرب. والاقنعة التي كانت تبدو كوجوه حقيقية.

ومن السهل الان معرفة هوية اليد التي حاولت ان تقسم لبنان بالسكين كما تقسم قطعة الزبدة. واليد التي اندفعت عبر اوهام ما سمي الفرصة التاريخية. واليد التي كانت توزع الاسلحة على سائر الاطراف في توازن دقيق ورهيب.

ومن السهل اكتشاف الشعارات المزيفة. والاعتدال المزيف. والتصلب المزيف. والاصوات المزيفة التي قادت فريقها الى حائط الاعدام تحت وهم السلطة البديلة.

ولا يكفي ان يسأل كل لبناني نفسه: ماذا فعلت بلبنان؟ او ماذا فعلت للبنان؟ بل يجب ان يسأل نفسه ايضا: ماذا استطيع ان افعل للبنان؟ وماذا استطيع ان افعل لمنع الاخرين من ان يفعلوا شيئا بلبنان؟

ولا يكفي ان نلقي المسؤولية على الاخرين. ولا ان نشعر بالدهشة لما جرى على طريقة السياح. ولا ان نقول ببساطة ان لبنان اصيب بما يسمى لعنة «قانون توكفيل». اي لعنة البلاد النشيطة الناجحة المتوازنة التي تتحول فجأة، على حد تعبير ريمون آرون، الى «مشهد لم تكن تتوقعه. وتظل مندهشة اكثر من الغرباء لرؤية ما قامت به هي نفسها».

فلا بد من ان نخلق اليوم الفرصة التاريخية الحقيقية. فرصة بناء الوطن والدولة. وفرصة تحويل لبنان من خاسر كبير الى رابح كبير.

صحيح ان حرب لبنان لم تكن حربا أهلية. بل كانت «ميني حرب عالمية». لكنها في بعض وجوهها حملت ملامح الحرب الاهلية. وذلك لا يدعو الى اليأس.

فليس من الضروري ان تنتهي الحرب بالتقسيم، ولو كانت هي اشد مظاهر الانقسام. ذلك ان اميركا لم تولد ثانية كامة وكوطن الا بعد الحرب الاهلية. والوطن الصغير ولد ثانية في الحرب. بل اثبت لنفسه قبل الاخرين، انه اقوى الاوطان والانظمة في المنطقة.

واذا كان العالم قد وصل الى الاقتناع برفض تقسيم لبنان، فهو لا يملك صيغة لتوحيده. ولا يعرف كيف يحل ازمته.

وعلينا نحن ان نجد صيغة التوحيد. وان نخلق الدولة القوية التي تحكمنا، لا الدولة المهلهلة التي تتحكم بها القوى الخارجية والداخلية. ولا الدولة التي تأخذ قوتها من السفراء.

رفيق خوري

اميركا وفرنسا ومصر والسودان تقدم مساعدات عسكرية لزائير

[قر]رت كل من الولايات المتحدة [الام]يركية وفرنسا ومصر تقديم مساعدات عاجلة الى زائير لمساعدتها على صد الغزو الذي تتعرض له.

ففي واشنطن اعلن مسؤولون اميركيون امس ان الولايات المتحدة ستعلن على وجه السرعة ارسال شحنة امداد عسكري اخرى الى زائير. غير ان الشحنة لن تشمل اية اسلحة او ذخيرة لقوات زائير التي تحارب غزوا مسلحا في اقليم شابا الغني بالمعادن.

وقال بيان رسمي اميركي «اننا نرى ان الحاجة تدعو الى انهاء القتال لا الى توسيعه».

ويضم الامداد الذي يجري ارساله طائرة نقل هيركوليز الضخمة من طراز سي ١٣٠ وقطع غيار ومعدات لاسلكية وبترول واشارات لاسلكية وقطع غيار للشاحنات وسيارات جيب.

واضاف الناطق بلسان وزارة الخارجية يقول «اننا نحاول تقديم المساعدات التي تمكن زائير من استقرار الوضع وحماية حدودها وسلامة اراضيها».

فرنسا تنقل معدات الى زائير

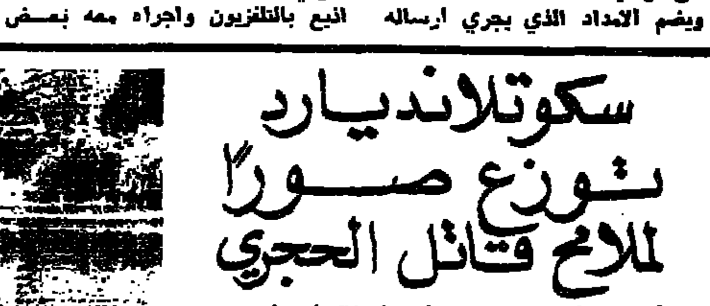
وفي باريس اكد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان خلال حديث اذيع بالتلفزيون واجراه معه بعض الصحفيين الفرنسيين — ان عمليات النقل العسكري الجوي التي قررت فرنسا القيام بها الى زائير بناء على طلب المغرب تتضمن نقل معدات.

واكد الرئيس الفرنسي انه لم يوجد ولا يوجد فرنسيون يقاتلون في زائير.

وقال الرئيس الفرنسي في مقابلة تليفزيونية ان فرنسا ليست لديها النية في ارسال قوات الى افريقيا للاشتراك في «حرب على غرار حرب فيتنام».

واردف يقول «اننا نتصرف بمحض ارادتنا لمساعدة الاصدقاء الافارقة. وافريقيا دولة جارة لنا. واعمال التخريب في افريقيا تنعكس على كل من — البقية على الصفحة ١٢ —

سكوتلانديارد توزع صوراً لملامح قاتل الحجري



اجتمع كبار المسؤولين في سكوتلانديارد امس، لدراسة تقارير عن حادث اغتيال رئيس وزراء يمني سابق خارج احد فنادق لندن يوم الاحد الماضي.

وقد قتل في الحادث القاضي عبدالله احمد الحجري وزوجته فاطمة ودبلوماسي يمني هو السيد عبدالله علي الحمامي، وذلك عندما فتح شاب مسلح كان ينتظر خارج الفندق باب سيارة القاضي الحجري واطلق النار على الثلاثة من مسدسه.

ووزعت امس في جميع انحاء بريطانيا صورة للقاتل اخذت من وصف ملامحه كما استقاها البوليس من شهود عيان.

ووصف المسلح بانه بملامح عربية في عمر يتراوح بين الثالثة والعشرين والسادسة والعشرين، نحيل الجسم ورياضي المظهر، بشاربين وشعر اسود.

وجمع البوليس هذه الملامح التي رسم منها الصورة — البقية على الصفحة ١٢ —







■ الرجال — الضفادع البريطانيون يفتشون وسط مياه النهر في لندن عن السلاح الذي استخدم في قتل الرئيس اليمني السابق ابراهيم الحجري ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

الحسين يزور واشنطن في ٢٥ نيسان

اعلن الديوان الملكي في عمان امس، ان الملك حسين سيتوجه الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر في ٢٥ نيسان الحالي.

وتأتي هذه الزيارة في اعقاب محادثات ستجري في موسكو بين زعماء الكرملين والرئيس السوري حافظ الاسد الذي سيتوجه الى العاصمة السوفياتية يوم الاثنين المقبل.

وسيبحث كل من الرئيس الاسد والملك حسين مع مضيفيه في احتمالات السلام في الشرق الاوسط.

وقال الديوان الملكي ان الملك حسين سيبحث ايضا في العلاقات الثنائية خلال اجتماعاته في واشنطن مع الرئيس كارتر وسايروس فانس وزير الخارجية الاميركية، وهارولد براون وزير الدفاع.

وتعتبر الولايات المتحدة المصدر الرئيسي للاسلحة الاردنية، بالاضافة الى ما تقدمه للاردن من مساعدات.

ويقيم الاردن في الوقت الحاضر شبكة صواريخ «هوك» اميركية تبلغ كلفتها ٥٤٠ مليون دولار.

وسيقابل الملك حسين الذي من المقرر ان يزور لندن في الاسبوع الذي يسبق زيارته لواشنطن، زعماء الكونغرس الاميركي ايضا خلال زيارته للولايات المتحدة.

البيان الاميركي عن الزيارة

وفي واشنطن اعلن البيت الابيض ان الملك حسين عاهل الاردن سيزور واشنطن يومي ٢٥ و٢٦ نيسان الجاري تلبية لدعوة تلقاها من الرئيس كارتر وذلك لمناقشة تسوية الازمة في الشرق الاوسط.

وجاء في اعلان رسمي ان الزعيمين «سيناقشان بالتفصيل جميع الموضوعات المتصلة بالسعي نحو تسوية عادلة ودائمة للصراع في الشرق الاوسط بالاضافة الى جانب مسائل اخرى تحظى باهتمام متبادل في علاقاتنا الثنائية».

واضاف البيت الابيض في اعلانه يقول «ان الرئيس سيرحب بهذه الفرصة من اجل اقامة اتصال شخصي بجلالته الذي يحتفل خلال العام الحالي باليوبيل الفضي لتوليه الحكم وكذلك من اجل تعزيز روابط الصداقة الطويلة العهد القائمة بين الولايات المتحدة والاردن».

الامير حسن في دمشق

هذا، واستقبل الرئيس حافظ الاسد امس، الامير حسن ولي عهد الاردن الذي وصل الى دمشق في زيارة — البقية على الصفحة ١٢ —

طوني فرنجية: الحل في تنفيذ اتفاقية القاهرة

■ فرنجية: مفتاح الحل تنفيذ اتفاقية القاهرة ■
(تصوير محمد المصري)

قال النائب طوني فرنجيه، في حديث خاص للانوار امس، ان اللامركزية السياسية تمنع التقسيم. واعلن ان الحكومة فشلت في المهمة التي انتدبت من اجلها، ومن الافضل ترحيلها لتحل محلها حكومة تتألف من اشخاص عايشوا الاحداث الاخيرة.

ورفض النائب فرنجيه فكرة الجبهة الوطنية المريضة، وخاصة اذا كانت ستضم فئات وقفت ضد الشرعية. وقال ان مفتاح الحل للازمة اللبنانية هو تنفيذ اتفاقية القاهرة. (نص الحديث على الصفحة ٢)

الصدر: اميركا تضغط على اسرائيل وسوريا على الفلسطينيين

ادلى الامام موسى الصدر امس بتصريح الى «وكالة الصحافة الفرنسية» قال فيه ان الولايات المتحدة تمارس الضغوط على اسرائيل وان سوريا تضغط على الفلسطينيين في نفس الوقت من اجل تهدئة الوضع.

واضاف ان السيد ياسر عرفات سافر امس الى دمشق لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين. وقال ان سوريا تريد دفع الفلسطينيين الى احترام بنود اتفاقية القاهرة بصورة تلقائية.

السودان ينفي رواية الغزو الاثيوبية

نفى بيان رسمي سوداني امس، اتهامات اثيوبية بان القوات السودانية بدأت غزوا للاراضي الاثيوبية. وقال ان الاتهامات تعد جزءا من مؤامرة دبرتها السلطات الاثيوبية ضد السودان.

وقال البيان ان السلطات الاثيوبية تزمع التدخل في الشؤون الداخلية السودانية والنيل من امنه ومن امن دول اخرى في المنطقة.

وكانت اثيوبيا قد اتهمت قوات سودانية بدخول اراضيها في العمق. (التفاصيل على الصفحة ٨)

الاسد يستقبل احمد جبريل

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس السيد احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية (القيادة العامة) والسيدين طلال ناجي وكايد سليمان عضوي الجبهة.

وقال مصدر رسمي انه جرى خلال هذا اللقاء عرض التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والوضع العام في المنطقة العربية.

دمشق — و. س. ا







اجتماع امني - سياسي في القصر
بطرس : تعيينات جديدة ستصدر تباعا
الصليبي : التعيينات عبور الى لبنان الجديد

أنوار على الأخبار

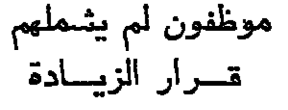


استغلال اثار الحرب •• سياحيا

هل يمكن استغلال اطلال السوق التجاري ، خلال المرحلة المقبلة ، لاجتذاب السياح الى لبنان ، لمشاهدة اثار الحرب ونتائجها ؟

الموضوع يجري درسه الان على صعيد وزارة السياحة والمجلس الوطني لانماء السياحة .

وتقول الاقتراحات التي سترفع الى وزير السياحة ان احداث لبنان التي اثارت اهتمام العالم على مدى سنتين ، ستجد اثارها اهتمام السياح خاصة بعد نجاح مسيرة الامن والاستقرار في البلاد .



موظفون لم يشملهم قرار الزيادة

الرئيس الحص نوجيء بان قرار الزيادة استثنى مراقبي وزارة الاقتصاد والموظفين المتعاملين في وزارة الاعلام .

الفئة الاولى جددت عقود موظفيها بعد ايار عام ١٩٧٥ والفئة الثانية لم يات قرار الزيادة على ذكرها ومعظم موظفي الوكالة الوطنية للانباء من المتعاملين .

وقد روجع الرئيس الحص امس بامر الفئتين والبحث جار عن مخرج لانصافهما .

■ الرئيس الحص ■

■ المطران غفرائيل الصليبي ■
(تصوير فادي كيكب)

ترأس الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس اجتماع عمل في القصر الجمهوري جرى فيه عرض وتقييم لاصداء دفعة التعيينات التي اصدرها مجلس الوزراء . ثم بحثت مختلف تطورات المرحلة الراهنة بما في ذلك ضرورة الاسراع بتشكيل فرقة من الجيش اللبناني تتولى حفظ الامن في الجنوب ، بعدما يمهد لها باتفاق سياسي لتنفيذ اتفاقية القاهرة .

ثم استقبل الرئيس سركيس المطران غفرائيل الصليبي وبعض الزوار .

تصريح الحص

وبعد انتهاء الاجتماع اكتفى رئيس الحكومة بالقول انها جلسة عمل برئاسة الرئيس سركيس وحضوري وحضور الوزير بطرس .

ورفض الكشف عن المواضيع التي بحثت وقال : بحثنا في كل القضايا التي تتعلق بالامور الراهنة وليس لدي شيء خاص اقوله .

تصريح الصليبي

اما المطران غفرائيل الصليبي فقال اثر مغادرته القصر : بمناسبة عيد الفصح المجيد رايت انه من اولى واجباتي تقديم التهاني للرئيس وتمنينا ان يكون عيد الفصح هو العبور الى لبنان الجديد الذي ننشد فيه كلنا الامن والسلام والاستقرار ، وبالنتيجة اعادة تعمير لبنان الجديد على اسس المحبة والاخوة بين اللبنانيين لان اساس لبنان الجديد سيكون المحبة .

وسئل المطران الصليبي عما اذا كان قد تطرق البحث الى موضوع الجنوب فاجاب : ان رئيس الجمهورية متفائل بالوصول الى نتيجة طيبة بعد الهدوء النسبي الحاصل اليوم

وسئل هل تحدثتم عن موضوع التعيينات الاخيرة فاجاب : لا . ولكن شعوري ان هذه التعيينات جاءت بالرجل المناسب الى المكان المناسب واتمنى ان تكون التعيينات المقبلة كهذه .

وقبل مجيئه الى القصر كان الوزير بطرس قد لازم مكتبه في قصر بسترس حيث استقبل عند الساعة التاسعة والربع صباحا السفير الفرنسي في لبنان ، والعلاقات الثنائية بين البلدين ، بالاضافة الى موضوع المساعدات الفرنسية للبنان في حقل الاعمار .

واثر انتهاء المقابلة قال السفير الفرنسي للصحافيين : ليس هنالك شيء خاص ، لقد تحدثنا في موضوع التعاون الفرنسي — اللبناني .

وسئل السفير هل تحدثتم في تطورات الوضع ، فاجاب : نعم تحدثنا ، ولكن تعرضنا الى هذا الموضوع بصورة عامة ، وهو من جملة المواضيع التي بحثناها ، وليس هنالك من شيء خاص بل تحدثنا اكثر مما تحدثنا في موضوع التعاون اللبناني — الفرنسي .

وسئل في اي مجال ، فاجاب : في كل المجالات وخصوصا في اعادة البناء ، لان فرنسا قد ارسلت بعثة خاصة للمساهمة في اعمار لبنان .

ونفى السفير الفرنسي ان يكون قد نقل الى الوزير بطرس موقف فرنسا من موضوع اشتراك لبنان في محادثات مؤتمر جنيف .

بعد ذلك استقبل الوزير بطرس السفير السوداني الجديد في لبنان السيد جلال حسن العتباني الذي قدم له نسخة عن اوراق اعتماده في لبنان ، ليصار تقديمها رسميا الى رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس .

وعند الساعة العاشرة والدقيقة الاربعين ، غادر الوزير بطرس مكتبه متوجها الى القصر الجمهوري لعقد اجتماع عمل مع رئيس الجمهورية وقال للصحافيين ردا على سؤال حول اصدار دفعة جديدة من التعيينات : من المؤكد ان هناك تعيينات جديدة ستصدر تباعا ، لكني لا ادري متى سيكون موعدها ، الاسبوع المقبل ام بعده لا ادري .

- ● كيف كانت ردة الفعل على التعيينات .
- □ لا اعلم ، لم اقرا جرايد بعد .
- ● هل انت مرتاح للوضع الامني .
- □ لا باس ، اننا نسعى ...
- ● هل من تطورات جديدة .
- □ انا بدوري اريد ان اسال .

التحليل السياسي

تركيز كوادر ادارة العهد تحت شعار الولاء للوطن لا الاشخاص
جهات سياسية تنفرد في التعبير عن عدم الارتياح

دفعة التعيينات التي اصدرها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة ، اتسمت بطابع من الاهتمام ، في أوساط الراي العام ، بدا لمصادر المراقبين ، انه لم يتوفر لغيرها من التعيينات السابقة التي تعتبر في قمة مراكز المسؤولية والحساسية ، خاصة وانها تراوحت بين قيادة الجيش ومجلس الانماء والاعمار ، كمؤسستين تناط بهما أضخم المهمات الامنية والاقتصادية في البلاد .

وقد يكون هذا الاهتمام ناجما عن علاقة المواطن العادي ببعض المراكز التي تناولتها التعيينات الاخيرة ، بالاضافة الى انها أول خطوة موسعة تقدم عليها ادارة الرئيس الياس سركيس في عهده . بعد انتظار ، استغرق في نظر البعض مدة أطول من اللازم ، وعلى الرغم من ان عهودا سابقة كانت قد تريثت في تسمية الاشخاص الذين تسلموا هذه المراكز معها .

وتقول مصادر كبار المسؤولين انه بالنسبة لهذه الخطوة ، لم يكن الاقدام عليها متيسرا قبل اليوم ، لان الاسباب التي دعت البعض الى توقع صدور هذه الدفعة من التعيينات قبل موعدها ، ترافقها اسباب اخرى قضت تاجيلها هذه الفترة التي كانت غنية بالدرس والتروي الى ان تامنت الفرصة المناسبة للافراج عنها .

وقد لا يعرف الكثيرون مدى المعاناة التي تعرض لها كبار المسؤولين خلال فترة الدرس التي لازمت البحث بدفعة التعيينات الادارية والعسكرية التي اصدرها مجلس الوزراء .

الا ان الذين واكبوا هذا البحث قد سمحوا لانفسهم بالقول انه « لم يكن بالامكان افضل مما كان » بالنسبة لعامل الوقت والتوقيت في هذه التعيينات . حتى جاءت خطوتها لتعزز بقية النجاحات التي حققتها الدولة في مختلف تحركاتها سواء كانت على صعيد تثبيت قواعد الادارة العامة ام على صعيد التعزيز النسبي لمسيرة الامن والاستقرار .

ويلاحظ ان الشعارات التي كانت ترفع بالسابق مع كل دفعة تعيينات تقدم على اصدارها الدولة ، قد اختفت هذه المرة تماما .

فبدلا من أن تكون هذه التعيينات بمثابة كوتا تتوزعها مجموعة من السياسيين والتقليديين ، ويطرح اسم كل موظف جديد الى جانب جهة أو شخصية سياسية ويسجل على حسابها ، بدلا من ذلك ، اختفت الشعارات عن الدفعة الاولى من تعيينات عهد الرئيس سركيس لتحل محلها ، في قناعة الراي العام وغيره ، حقيقة راهنة ، هي ان الذين اخذوا يتسلمون مراكز المسؤولية اليوم ينضوون تحت شعار واحد هو الولاء للبنان الوطن والعمل لمصلحته العليا كوسيلة وهدف .

وفي نظر اوساط معينة ان رئيس الجمهورية بعد ان وضع نواة فريق عمله السياسي عند تشكيل حكومة الرئيس سليم الحص ، وبعد ان أعطى الضوء الاخضر لمجموعة خبراء اقتصاديين وانمائيين ، من خلال مجلس الاعمار ، كي ينطلقوا في مسيرتهم ، وضع نواة فريق عمله التنفيذي والامني ، من خلال دفعة التعيينات والتشكيلات تصدر في مهلة قد لا تتعدى نهاية الشهر الجاري .

وقد ظهر للعيان جليا التناسق والتفاهم بين كل من النواة الثلاث التي تتالف منها أطقم العهد . الامر الذي بات يبشر بانطلاقة جماعية سليمة تسير بها عجلة الحكم الى المحطات الرئيسية المرسومة لها ، وفق مسيرة الامن والاعمار والانماء اللبنانية التي ركزت عليها مواقف المراجع العليا من خلال مجموعة الخطب والرسائل التي وجهت الى اللبنانيين في بداية العهد .

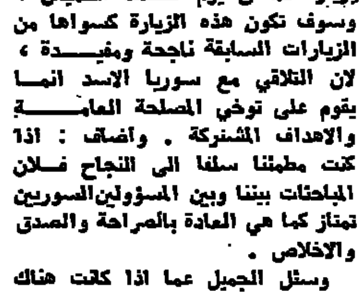
وعلى كل حال فان أوساط المراقبين أصبحت في وضع تقول انها باتت تتوقع معه وقوف معظم أجهزة الدولة على ارجلها لتمارس صلاحياتها التي غابت عنها فترة الاحداث السوداء وملحقاتها من الاحداث الطارئة التي هزت ارجاء البلاد ، عند وقوعها بصورة دورية ، اذ انه لم يكن حصولها ممكنا بالسهولة التي وقعت بها لو أن اجهزة الدولة كان لها بعض الوجود .

والارتياح الذي تركته خطوة الدولة الامنية الاخيرة ، بات من العوامل التي تهيىء لانفراجات تعم مرافق اخرى وقطاعات معينة ، تخدم عودتها لممارسة اعمالها الطبيعية ، مسيرة الهدوء والاستقرار في كافة المناطق اللبنانية .

ولا تستبعد هذه الاوساط ان تكون هناك جهات سياسية ، يضايقها نجاح الدولة في خطواتها على ما يبدو ، ستكون الجهات الوحيدة التي ستظل منفردة في التعبير عن عدم الارتياح ازاء ماتقدم عليه الدولة بين الحين والاخر .

وكانت هذه الجهات امس في طليعة الذين اخذوا يوجهون الانتقاد ، مواربة ، الى الذين تناولتهم دفعة التعيينات . وذلك على الرغم من الروابط الايجابية التي كانت تسود علاقاتهم المشتركة ببعضهم البعض . ولا تستغرب اوساط المراقبين موقف هذه الجهات السياسية من كبار المسؤولين ، فقد سبق لها وان عبرت عن معارضتها لكل ما يقوم به هؤلاء ، تارة تحت شعار المشاركة التي ثبت انها لا تعبر في نفوس هذه الجهات عن اكثر من تحقيق مآرب شخصية وطموحات الى مراكز المسؤولية تجاوزها الزمن ، وطورا تحت شعار اظهار الغيرة على مصالح فريق من اللبنانيين ، في حين ثبت ان هذه الغيرة مصطنعة .

الجميل : مطمئنون مسبقا الى نتائج محادثات دمشق



قال الشيخ بيار الجميل انه سيقوم بزيارة دمشق يوم غد الخميس ، وسوف تكون هذه الزيارة كسواها من الزيارات السابقة ناجحة ومفيدة ، لان التلاقي مع سوريا الاسد انما يقوم على توخي المصلحة العامة والاهداف المشتركة . واضاف : اذا كنت مطمئنا سلفا الى النجاح فلان المباحثات بيننا وبين المسؤولين السوريين تمتاز كما هي العادة بالصراحة والصدق والاخلاص .

وسئل الجميل عما اذا كانت هناك مواضيع محددة ومرشحة للبحث مع الرئيس الاسد فاجاب : هناك مواضيع وشؤون عدة تتعلق بمصلحة لبنان والقضايا العربية المصيرية ومسيرة السلام على الارض اللبنانية مع ما يصادفها من عقبات وعراقيل . ولقد توافرت لدينا بخلال هذه المرحلة جملة ملاحظات حول تقويم المسيرة الامنية لا بد من عرضها مع القادة السوريين من أجل تخطيها في المستقبل ، في ظل الثقة العميقة والسيادة والاحترام والمصالح المتبادلة بين الدولتين الشقيقتين .

التعيينات الجديدة

وسئل الجميل رأيه في التعيينات والتشكيلات الادارية التي أصدرها مجلس الوزراء فاجاب : لا شك في أن الاشخاص الذين تم اختيارهم لهذه المراكز يتمتعون بالوطنية وبالكفاءات . ونحن مع كل خطوة تعيد الى الدولة نشاطها وتسهل اعمالها ، ولكن هناك شانا مهما يطلب الى المسؤولين التنبه اليه وهو وجوب استئصال جذور الازمة التي تجعل الوضع الامني متقلقلا دائما ولا تترك لعجلة الدولة أن تدور في شكل طبيعي ، ذلك أن بعضا من موظفي الدولة ممن اعتنقوا مبادىء خارجية هم الذين إسهموا الى حد ، في تهيئة المناخات غير الصالحة وفي اضفاء اجواء ضد مصلحة الدولة قبيل انفجار الازمة . فالتعيينات التي تعتزم الدولة اجراءها هي من الدقة والخطورة بحيث تفرض مراعاة الشان القومي أولا . واننى لا يمكنني التصور أن دولة ما ستستقر وفي عداد اجهزتها وموظفيها رجال لا يدينون لها بالولاء بل هم يدينون لعقائد خارجية .

وأثار الجميل قضية اقدام بعض الفئات على مصادرة البيوت واشغالها دونما وجه حق . فقال : لقد أصدر الحزب بيانا منذ حوالي خمسة اشهر يؤكد أن الكتائب هي ضد هذه التصرفات اللاقانونية ، وحينما استعادت اجهزة الدولة الامنية فتح المخافر أوكلت اليها مهمة الحفاظ على حقوق المواطنين . واذا كانت الدولة عاجزة عن القيام بضبط هذا الشان فاننا من جهتنا في الكتائب مستعدون لمساندة السلطة الامنية والتنفيذية ، واننا في الوقت نفسه نلفت القادة السياسيين والمسؤولين الى أن هناك منازل كثيرة يعتدى عليها في المناطق الاخرى بالاضافة الى عمليات التعدي والتهجير ولا سيما في المنطقة الشوفية . فليحزم القادة المخلصون امرهم في كل مكان ويساعدوا الدولة في وضع حد نهائي لهذه التجاوزات التي ترسخ في المواطنين جذور الازمة .

وسئل رئيس الكتائب رايه بازمة زائير والدفاع عن تلك الدولة بالعتاد والمال والرجال فرد قائلا : أريد أن اؤكد هنا اننا مع سيادة كل دولة ومع مساعدة كل شعب مغلوب على أمره . ولكنني أتألم حينما تعطى صورة الاهتمام بالنحاس أكثر من الاهتمام بالناس . فلبنان ذو الحضارة التاريخية العريقة ونموذج التعايش الحضاري الفذ لم يلق في محنته هذين العناية والاهتمام اللذين تلقاهما دول ذات طاقات وفيرة في عمق الارض ، في حين ان الطاقات التي على سطح الارض لا يقام لها الشان الانساني والاهتمام الفاعل . واذا كان يقال — أو هكذا اعلن اصدقاؤنا في العالم — أن هناك تدخلات وعقائد هدامة تهدد سيادة احدى الدول تبريرا للدفاع عنها ، فكم يجب أن يكون الانسان سلاتجا لكيلا يتاكد من نعرض لبنان سيادة وارضا وشعبا ودولة لمثل تلك العقائد الهدامة والاعتداءات الضالعة فيها دول خارجية . بعضها تدخل وبعضها الاخر تفرج . ونحن هنا لا يسعنا الا الاسف ، لان يدخل في اذهان الراي العام المتحضر ان العالم الحر يطلب لديه الاهتمام بالنحاس اكثر من الاهتمام بالناس .

لجنة المبادرة النيابية تقر الخطوط الرئيسية للصيغة السياسية



■ الاسعد يترأس اجتماع لجنة المبادرة ■
(تصوير انطوان عواد)

اقرت لجنة المبادرة النيابية في اجتماع عقدته قبل ظهر أمس برئاسة الرئيس كامل الاسعد ، الخطوط الرئيسية العريضة للصيغة السياسية الجديدة .

وقد انعقد الاجتماع في المقر المؤقت في قصر منصور بحضور النواب : بشير الاعور ، زكي مزبودي ، انور الصباح ، خاتشيك بابكيان ، منير ابو فاضل ، اوغست باخوس ، شفيق بدر ، طلال المرعبي ، علي العبدالله .

وعقب الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف الساعة ادلى الرئيس الاسعد بالمعلومات التالية :

« اطلع اعضاء لجنة المبادرة على التقرير الذي وضعته اللجنة الفرعية وقد سجل اعضاء اللجنة ارتياحهم للاجواء القائمة وللتحسن المضطرد الذي من شانه القضاء على الانفعالية والعصبية ليحل محلهما التعقل والتفكير الموضوعي المسؤول .

واضاف : اما بالنسبة للصيغة السياسية الجديدة فقد تقرر بعد التداول العمل على تحقيق الغايات والخطوط العريضة التالية :

اولا : المشاركة بالمسؤولية بين جميع الطوائف .

ثانيا : تبني الاستفتاء الشعبي كاساس للحكم ، ولا سيما حول القضايا المصيرية والحياتية .

ثالثا : تعزيز العمل السياسي المنظم وجعل الاحزاب المنظمة قادرة على الفعل في الواقع السياسي .

رابعا : القضاء على التفاوت الطبقي والاجتماعي .

خامسا : اقامة التوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية .

كرامي : نقدر مزايا الذين شملتهم التعيينات

علق الرئيس رشيد كرامي على قرارات التعيين التي صدرت عن مجلس الوزراء فقال : التامن جميعها بانتظار الدولة الموعودة ، دولة لبنان الجديد ، ورحم الله من قال : لكل عهد دولة ورجال فنحن نقدر اخلاق وشخصية جميع الذين عينوا في هذه المراكز .

واضاف : اما بالنسبة للامن العام فنحن نعتبر بانه اكرم بتعيين امير له ، واما بالنسبة لقيادة الردع العربية فانني اقدر الخلف كما اقدر السلف ، ولكن لماذا هذا التغيير بعد هذه الفترة الوجيزة ، ان مثل هذا المركز يجب أن لا يخضع الى اية اعتبارات قد تعرضه في نظر الناس الى القال والقيل .

الخطيب يتسلم قيادة الردع

تسلم أمس قائد قوة الردع العربية الجديد العقيد سامي الخطيب مهامه الرسمية من قائد قوة الردع السابق العقيد الركن احمد الحاج المدير العام الجديد لقوى الامن الداخلي ، وذلك خلال حفل رسمي جرى لهذه الغاية في مقر القيادة ، حضره كبار ضباط قوات الردع العربية . وبعد ذلك عقد القائد الجديد لقوات الردع اجتماعا مطولا مع القائد السابق وكبار ضباط القيادة جرى فيه استعراض شامل لاوضاع القوات العربية والامن في البلاد .

انتخاب رئيس ومقرر لجنة الادارة والعدل

انتخبت لجنة الادارة والعدل النيابية أمس النائب ناظم القادري رئيسا لها والنائب اوغست باخوس مقررا ، وتمت عملية الانتخاب بالاجماع بعد انسحاب النائب عمار لزميله القادري .

الصدر يترأس اليوم اجتماعات شيعية موسعة

سلام يؤخر عودته الى اليوم

● يصل الرئيس صائب سلام اليوم من لندن ، بعد زيارة قام بها للملك خالد .

وبعودة سلام يتوقع ان يصار الى تحديد موعد لاجتماع التجمع الاسلامي .

● قام السيد وليد جنبلاط قبل ظهر امس بزيارة السفير المصري في بيروت السيد احمد متولي ، في مقر السفارة في الرملة البيضاء وكان طابع الزيارة بروتوكوليا ، وهدفها شكر السفير على تعزية السيد جنبلاط بوفاة والده .

● يترأس سماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاربعاء اجتماعا موسعا للهيئتين التنفيذية والشرعية بالاضافة الى تجمع الشخصيات الشيعية .

وسيطلع الصدر الحضور على نتائج الاتصالات التي اجراها حتى الان مع المسؤولين في دمشق ولبنان ، ونتائج مقابلته الاخيرة للرئيس سركيس .

طوني فرنجية يتحدث الى "الانوار"
اللامركزية السياسية تمنع تقسيم لبنان
لاجبهة عريضة مع الخارجين على الشرعية
الحكومة فشلت وانصح بترحيلها

كتب فؤاد دعيبول :

« مفتاح الحل تنفيذ اتفاقية القاهرة . اللامركزية السياسية هي الحل الذي يمنع تقسيم لبنان . الجبهة العريضة مرفوضة .. فلا جبهة عريضة او ضيقة مع الذين خرجوا على الشرعية .. الحكومة فشلت وانصح بترحيلها » .

تلك عناوين في حوار مع النائب طوني فرنجيه .

النائب الشاب تكلم بصراحة وقال : هناك خلاف بين الرئيس سركيس والجبهة اللبنانية . خلاف في اسلوب العمل . اما العلاقة بين الجبهة اللبنانية وسوريا فيؤكد النائب فرنجية انها جيدة .. ولن يكون بينهما خلاف .

الحوار جرى في اهدن وفي داخل القصر الذي كان لاشهر خلت ، المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية .

اما خارج القصر ، فكانت عواصف ساخنة تلفح الوجوه بقسوة .. فيما تطالعك من الجدار الزجاجي قمة فم الميزاب مجللة بالثلوج المخططة بالتراب الذي انحسر عنه جزء من قبعة الشتاء !

« انا حاضر .. من اين تريد ان تبدأ » .

قلت له :

● نبدأ من حيث انتهت احداث الاسبوع الماضي . كيف طوقت وهل انتم مطمئنون الى المستقبل .

مفتاح الحل

ويفتر ثغر النائب فرنجية عن شبه ابتسامة ويقول :

□ لماذا تريدون أن نضحك على انفسنا وعلى الناس ؟ انهم ما زالوا يطرقون باب السلام ، من غير أن يستعملوا المفتاح الذي بيدهم . مفتاح الحل هو تنفيذ اتفاقية القاهرة . وتجميد الوضع ليس حلا . انه الحل الاخطر. اذا ارادوا السلام فليطبقوا اتفاقية القاهرة وليرغموا المنظمات على التنفيذ . لقد اجتمعوا في الرياض ، ثم في القاهرة . وتعهدت المقاومة بتنفيذ الاتفاق ، فعلام المساومة والمماطلة . اما اذا كانوا عاجزين عن التنفيذ فليعلنوا ذلك .

وقاطعت النائب فرنجيه :

● لكن هناك من يقول أن ما يجري الان ، من قبل القوات اللبنانية انما الهدف منه عدم تنفيذ اتفاقية القاهرة .

□ اذا كانوا يتذرعون بهذا القول ، فليضعوا الفريق المتهم بذلك على المحك .. ولينفذوا هم اتفاقية القاهرة ، وعندئذ تمزق الحقيقة كل الحجج والذرائع .. ويظهر للرأي العام من هو فعلا الذي لا يريد تطبيق اتفاقية القاهرة .

الاعتراض العربي

● وهناك اعتراض عربي على التفسير اللبناني واصرار على ما ورد في الاتفاقية اصلا .

□ التفسير الذي وضعه الرئيس سركيس مستوحى من نصوص الاتفاقية . والقضية واضحة . الاتفاقية تحدد عدد المسلحين في المخيمات ، وهم لا يريدون ذلك . ولا سلام ما دام السلاح باقيا .

موقف سوريا

● هل تعتقد أن سوريا غيرت موقفها في ضوء التطورات الاخيرة ، وهل يؤدي ذلك الى شرخ في علاقاتها مع الجبهة اللبنانية .

□ لا اعتقد أن سوريا غيرت موقفها . لقد أكدت انها لم تتدخل في الحوادث الاخيرة ، وهي متفهمة لموقف الجبهة اللبنانية والجبهة نفسها متفهمة لابعاد الموقف السوري . ولذلك فانني اطمئن الذين يتلهفون لوقوع خلاف بين سوريا والجبهة اللبنانية ، بان الخلاف لم ولن يحصل . فاستراتيجية التعاون بين الاثنين اقوى بكثير من المخططات الهادفة الى ضرب هذا التعاون وتفكيكه . والرئيس حافظ الاسد رجل يحترم عهوده ومواقفه ، والثقة به اكبر من تلك المخططات ، وفوق ما يشتهي اعداء التفاهم اللبناني — السوري .

العلاقات مع سركيس

● هناك فتور ظاهر في علاقات الجبهة اللبنانية بالرئيس سركيس . ما هي اسبابه وهل يكبر ليصبح خلافا ؟

□ لا فتور بين الرئيس سركيس والجبهة اللبنانية . هناك خلاف في اسلوب العمل بالنسبة الى المرحلة المقبلة ، فرئيس الجمهورية يرى الاسراع في اعادة بناء المؤسسات ، والجبهة ترى ان يصار أولا الى الاتفاق على صيغة لبنان الجديد ، وبعد ذلك يجري اعداد المؤسسات واعادتها وفقا للصيغة الجديدة . ونحن نعيش في نظام ديمقراطي ، وفي مثل هذا النظام ، تتناقض الاراء وتتباين الاتجاهات . لكن المهم أن ننحني للارادة الديمقراطية . ولذلك فمن حق الرئيس سركيس ان يمارس سلطاته . كما من حق كل الفئات ان يكون لها مواقفها وارآؤها واساليبها في العمل ، ضمن اطار الشرعية الدستورية والديمقراطية .

■ النائب فرنجية: الحكومة فشلت ويجب ترحيلها ■

لبنان الغد

● كيف تريدون أن يكون لبنان الغد ؟ هناك من يقول أنكم ما تزالون تسعون للتقسيم على رغم أن الرئيس فرنجية اعلن بعد خلوة سيدة البير أن هناك لاءين كرستهما الخلوة : لا للصيغة السابقة ولا للتقسيم .

□ اللاءان هما في الواقع لاء واحدة . فنحن نرفض الصيغة السابقة لان في العودة اليها خطرا سيبقى يهدد لبنان بالتقسيم كل عشر سنوات . ونحن ضد التقسيم لاننا نابى أن يجزأ هذا البلد ، ويقطع اوصالا لا أمل فيها ولا حياة .

البلاد تقسمت نفسيا وعمليا . والمطلوب الان صيغة تحل العقدة من اساسها ، عقدة الغبن عند المسلمين وعقدة الخوف عند المسيحيين . فاذا تولت كل منطقة حكم ذاتها ، مدة من الزمن ، عن طريق لامركزية سياسية منظمة ، يمكن للبنانيين ساعتئذ أن يتحرروا من عقدتي الغبن والخوف في آن معا ، وبعد ذلك تجري اعادة اللحمة الى الوطن ، على اسس واضحة وصريحة ، فيكون لنا بعد مدة لبنان قوي ، في وحدته ، وغير مهدد مرة اخرى بالمحنة التي ضربته .

اللامركزية السياسية

● كيف توفقون بين حرصكم على التعاون مع سوريا والرئيس سركيس من جهة ، ومن جهة تسعون الى اللامركزية السياسية التي يعدها قسم من اللبنانيين تقسيما ؟

□ سوريا قالت انها مع وحدة لبنان ومع لبنان الموحد. لكنها لم تحدد طريقة واحدة لتوحيد البلاد واعتقد أن القادة السوريين اظهروا غيرة على لبنان ، ودعما قويا لوحدته ، اي أن الذي يهمهم هو الحفاظ على لبنان الموحد . أما اسلوب التوحيد فيتركونه للبنانيين انفسهم .

أما الرئيس سركيس فمن حقه أن يمارس سلطاته الدستورية ، وهذا الامر ليس موضع بحث .

● تدعون الى اللامركزية السياسية ، في حين يرفضها الفريق الاخر من اللبنانيين . ماذا يحدث اذا استمر الرفض من هنا والاصرار من جانبكم؟ وهل يمكن اعتماد حل لا يقبل به جناحا لبنان .

الموقف الاخر

□ نحن عرضنا تصورنا ، وعلى الفريق الاخر ان يحدد تصوره . حتى الان لا نزال نواجه ردود فعل على رأينا ، من غير أن نقابل برأي واضح ومحدد . الفريق الاخر او قسم كبير منه ، عوضا عن وضع الحل او الحلول لمحاورتنا ، يستمر في تسديد الاتهامات الينا . فالحوار لا يكون بالمجابهة الكلامية ، بل بحل يقارع حلا ، وفكر سياسي يصارع فكرا سياسيا ، وتصور للبنان نتلمس فيه قسمات الحلول لا الرفض .. ولا غير الرفض . لبنان الخارج من جحيم القتال ، ومن بين الانقاض يجب ان يكون لبنان الشباب ، لبنان الذين قدموا حياتهم ليبقى من بعدهم لبنان الذي آمنوا به . والجبهة اللبنانية لاتريد لبنان الجديد لبنانها وحدها ، ان الذي تطمح اليه هو لبنان الثابت ، المنيع ، بغير خوف من انهياره بعد وقت قريب او بعيد .

● هل انهى خبراء الجبهة اللبنانية وضع نموذج لبنان الجديد أم سيقدمون عدة نماذج ؟

□ الخبراء مستمرون في عملهم .. لكن سيكون للجبهة اللبنانية نموذج واحد للبنان الغد .

الجبهة العريضة

● انطلقت منذ مدة دعوة لاقامة جبهة عريضة تلتف حول الرئيس سركيس ، فما رأيكم بهذه الدعوة ؟

□ الرئيس سركيس نفسه ، لا يريد جبهة تلتف حول شخصه . ان الالتفاف يكون حول المؤسسة التي يتحمل الرئيس سركيس مسؤولياتها . والجبهة العريضة مرفوضة اذا كانت من الذين خرجوا على الشرعية اولا ، واذا كانت حول الشخص لا المؤسسة . ونحن نلسم بترفع الرئيس سركيس عن جبهات قوامها الملق . لقد آن لنا بعد الذي حدث ، ان نمضي في طريق المؤسسات ، تلك هي التي في الحفاظ عليها يبقى — البقية على الصفحة ١١ —

[illegible]

استقبل سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا أمس وفدا كبيرا من ابناء الشوف وعاليه المسيحيين والدروز حيث جرى لقاء اخوي ووطني في دار الطائفة بحضور المشايخ وابناء القرى الشوفية تجسدت فيه الاخوة الصادقة والتاريخية التي تشدهم الى بعضهم في العيش المشترك .

وقد القى المحامي لطيف لطيف باسم الوفد كلمة قال فيها :

لقد تشرفنا بالمجيء الى مقامكم الجليل لنتقدم الى سماحتكم اسمى تقديرنا وشكرنا الجزيل على الجهود الجبارة التي قمتم بها من اجل وضع حد للمؤامرة القذرة التي وضعت لهدم منطقتنا العزيزة .

ويا للاسف لم ننجو من اخذ نصيب وافر من هذه المؤامرة وذلك بفقدان الزعيم الكبير المغفور له كمال جنبلاط وعدد كبير من ابناء منطقتنا الذين استشهدوا في تلك الساعة السوداء غير اننا نحن مسيحيو هذه المنطقة سنبقى صامدين في منطقتنا وارضنا وبجواركم لنشاطركم السراء والضراء مع العلم باننا جميعا نفتخر بالتعريف عنا بالهوية الشوفية وليس بالهوية الطائفية.

وقال : منذ يومين ذهبت الى بيروت لقضاء يومين انا وعائلتي في منزلي في عين الرمانة وقد زارني عدد وافر من الاهل والاصحاب ، ولقد كان الشكر الجزيل والتقدير على لسان جميعهم لسماحتكم وفاء لمواقفكم المشرفة وغيرتكم ومحبتكم لابناء طائفتنا ، وقد سمعت نفس التقدير والتعبير على لسان بعض المسؤولين في الاحزاب وبعد التداول مع بعض هؤلاء اتضح لي بانهم حريصون على امن منطقتنا بقدر ما تحرصون سماحتكم عليها وبلغني ايضا ان هناك اجتماعات عقدت مع بعض المهجرين والمنكوبين ورغب اليهم عدم التصرف باي شيء دون مراجعة الاحزاب المعنية بغية وضع حد للتجاوزات والفتنة التي استهدفت امن منطقتنا .

كلمة شيخ العقل

كما القى الشيخ ابو شقرا كلمة بهذه المناسبة جاء فيها :

استقبلنا اليوم وفودا عديدة من ابناء الشوف وعاليه وغيرها ومن ضمن هذه الوفود وفد كبير من ابنائنا المسيحيين الذين تجمعوا من قرى الشوف وزارونا وابدوا عواطف كريمة نحونا قدرناها اكل التقدير ، فتكلم بعضهم كلاما بما يؤول الى رغبة اكيدة في استمرار التعايش الاخوي بين الطائفتين في الشوف. وقد بادلناهم مشاعرهم الطيبة وشكرنا لهم ما ابدوه نحونا شخصيا ونحو اخوانهم بني معروف وبعد الترحيب بهم اكدنا لهم حرصنا وحرص اخوانهم الدروز على طمأنينتهم وراحتهم ، وان الشوف كان لجميع سكانه ويجب أن يبقى كذلك لا فرق فيه بين درزي ومسيحي فالكل اخوان متعايشون متعاونون ويجب أن يستمر تعاونهم لما فيه خيرهم جميعا .. وطلبنا الى الحاضرين دوام التآلف والتعاون ليبقى الهدوء مخيما في المنطقة وليحولوا بتعاونهم ويقظتهم دون امتداد يد الفتنة وافتعال ما يحدث اي قلق او سوء وليحولوا ايضا دون تمكين المفسدين من تحقيق اغراضهم ومخططاتهم المجرمة التي لا يستفيد منها الا المستغلون الذين لا يريدون الخير وانما يبغون استمرار الاضطراب لاغراض الى نفوسهم الرديئة .

وقد كان التجاوب كليا بين الحاضرين من مسيحيين ودروز وتعاهدوا جميعهم على العمل يدا واحدة في سبيل بعث الاطمئنان في النفوس القلقة وفي سبيل عودة الشوف الى ما كان عليه من سكينة وتفاهم وتعايش حسن . ونامل ان يتسع ويشمل هذا التعاون كل بقعة في لبنان ، الامر الذي يساعد على اعادة الحياة فيه الى طبيعتها الامنة والى سلامة يحلم بها الجميع .

الاوتوبيسات الفرنسية تصل في ايار
شراء ٢٢٠ اوتوبيسا على المازوت

قال المدير العام لمصلحة سكك حديد لبنان والنقل المشترك لبيروت وضواحيها المهندس رياض علي احمد ان الهبة الفرنسية الى لبنان (٥٠ اوتوبيسا) ستبدأ بالوصول تباعا خلال ايار المقبل . وستصل الدفعة الاولى منها وهي ١٠ اوتوبيسات في الاول من ايار . كما تصل الاوتوبيسات الاربعون الاخرى قبل حزيران .

وقال المهندس علي احمد ان الاوتوبيسات الخمسين سحبتها الحكومة الفرنسية من السير لتمنحها الى حكومة لبنان مساهمة منها في اعادة تعمير ما خربته الاحداث . علما ان هذه الاوتوبيسات هي مثل كل اوتوبيسات النقل الحكومي في فرنسا تعمل على الديزل (المازوت) وليس على البنزين .

استئجار ١٠ أوتوبيسات

وقال ان المصلحة استأجرت ١٠ اوتوبيسات كبيرة وبدأت تسييرها على خطوط مصلحة النقل المشترك في بيروت وضواحيها . لانه ليس لدى المصلحة حاليا في السير سوى ٣٠ أوتوبيسا وهذه لا تكفي لنقل الركاب بالشكل المطلوب .

وقال انه من اصل ١٥٠ اوتوبيسا كانت لدى المصلحة قبل الاحداث ، هناك ٩٠ — ١٠٠ اوتوبيس قد تلفت نهائيا في الحوادث ولم تعد قابلة للاصلاح بتاتا . ويقتضي « كسرها » للاستفادة منها كقطع غيار . في حين هناك ٢٠ — ٣٠ اوتوبيسا قابلة للاصلاح ، ويجري حاليا ترميمها ، ويؤمل انزالها الى السير خلال اسابيع . اضافة للاوتوبيسات الثلاثين التي اصلحت وانزلت للسير منذ بضعة اشهر .

الهبة البلجيكية

وقال المهندس علي احمد ان مجلس الوزراء وافق على قبول هبة ١٠٠ اوتوبيس من الحكومة البلجيكية ولكنه لا يعلم شيئا عما آل اليه مشروع هذه الهبة .

شراء ٢٢٠ اوتوبيسا

وقال مدير عام النقل المشترك ان المصلحة اعلنت عن اجراء مناقصة عالمية لشراء ٢٢٠ اوتوبيسا جديدا لتسييرها على خطوط بيروت وضواحيها. وتقبل العروض بين ٥ نيسان و١٤ ايار ١٩٧٧ . وهذه الصفقة يقتضي تقديمها بكاملها الى المصلحة دفعة واحدة وخلال فترة اقصاها سبعة أو ثمانية اشهر من تاريخ اعلان نتيجة المناقصة . وثمن الصفقة تسدده الدولة دفعة واحدة نقدا أو تقسط تسديده على فترة ٦ — ٧ سنوات لقاء فائدة معقولة .

ولا يمكن الجزم ما اذا كانت الدولة ستختار الدفع النقدي لثمن الاوتوبيسات الـ ٢٢٠ أو تسديد ثمنها بالتقسيط ، لان هذا الاختيار هو رهن بالعروض التي سيقدمها المشتركون بالمناقصة ، خصوصا لجهة قيمة الفائدة لقاء التقسيط على سبع سنوات .

واوضح السيد علي احمد ان طول الاوتوبيس الواحد من الصفقة المستوردة سيكون حوالي ١١ مترا ، وعرضه مترين ونصف المتر . ومحركه في مؤخرة السيارة وليس في مقدمتها وسعة الاوتوبيس الواحد تتراوح بين ٧٠ و ١٠٠ راكب .

— البقية على الصفحة ١١ —

وزارة الصحة تعود الى قواعدها سالمة

■ الوزير شعيتو وراء مكتبه في وزارة الصحة (تصوير موسى النوتي)

■ موظفون امام « جبل » من الملفات ■

وزارة الصحة عادت امس الى قواعدها سالمة ، بعد أن كان مركزها المؤقت في مبنى المختبر المركزي .

عاد الوزير الدكتور ابراهيم شعيتو وقسم كبير من موظفي الوزارة ليستأنفوا نشاطهم في مبنى الوزارة الرئيسي بعد أن تم ترميمه واعادة تأثيثه من جديد .

وقد كرس الوزير شعيتو اهتمامه أمس لمعالجة قضية تسعير الادوية ووضع لوائح جديدة بها لتوزيعها على الصيدليات . وقال الوزير ان اللائحة الاولى ستصدر اليوم الاربعاء .

بشير الجميل يلتقي الامام الشيرازي

زار الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية ، المحامي محسن سليم في منزله في الغبيري الساحل الجنوبي ، والتقى هناك بالعلامة الامام السيد محسن الشيرازي احد كبار ائمة الطائفة الشيعية في العالم .

وقد استقبل الشيخ بشير في المنزل استقبالا حارا من قبل ابناء المنطقتين ، ثم صافح الجموع التي احتشدت لمقابلته . وخلال الاجتماع تحدث الشيخ بشير مع الامام الشيرازي حول الاوضاع الراهنة وكيفية اعادة اللحمة الى اللبنانيين لا سيما بين ابناء الطائفة الشيعية وبقية اللبنانيين .

كما جرى حديث اشترك فيه المحامي سليم حول مجمل الاوضاع . ووعد الامام الشيرازي بتوظيف كل طاقاته الروحية وغير الروحية في سبيل وحدة لبنان وجمع اللبنانيين حول راية واحدة هي راية المحبة والتعاون التي من شأنها انهاء الوضع الشاذ المسيطر على البلاد .

التحليل الاقتصادي

ضمان الرساميل الاجنبية والعوامل المؤثرة في حركة تشجيع الاستثمارات

كتب صباح رمضان :

الحديث في الاوساط الاقتصادية والمالية يدور في جملة ما يدور عليه حول قانون ضمان الرساميل الاجنبية الذي اقره مجلس الوزراء اخيرا .

فما هي انواع الاستثمارات الاجنبية ، وما هي الخصائص الاقتصادية للاستثمارات الاجنبية ، وبالتالي ما هي الشروط الواجب توافرها في هذه الاستثمارات وكيف نشجعها .

ان الاستثمارات الاجنبية تشمل في المعنى الواسع جميع حركات رؤوس الاموال بين الدول وبعضها البعض سواء كانت اموالا قصيرة الاجل او طويلة الاجل ويغلب على الاستثمارات الاجنبية طابع الاستمرار ، بمعنى انها استثمارات طويلة الاجل . وفي الغالب تكون حركات رؤوس الاموال هذه مصحوبة بالنية في اعادة تحويل رأس المال مع عائده بأية صورة كانت (فائدة ، ربح ، حصص) الى موطنه الاصلي .

ويمكن تقسيم الاستثمارات الاجنبية الى الانواع التالية :

— استثمارات مباشرة كانشاء مؤسسة جديدة او فرع لمؤسسة كبيرة في البلد المستثمرة فيه الاموال الاجنبية .

— استثمارات باوراق مالية كشراء اسهم او سندات صادرة في دولة اجنبية .

— قروض من الحكومات الاجنبية او الهيئات العامة فيها ، أو من البنوك الكبرى ، كالقروض التي تمنحها الولايات المتحدة والبنوك الاميركية الكبرى — كبنك التصدير والاستيراد الاميركي — للدول المتخلفة .

— قروض من المؤسسات الاقتصادية الدولية وقروض البنك الدولي للانشاء والتعمير ومؤسسة التمويل الدولية ومؤسسة البنك الدولي المعروفة باسم مؤسسة التنمية الدولية .

هذا هو المعنى المقصود بالاستثمارات الاجنبية من الناحية المالية والاقتصادية البحتة .

ولكن تجدر الاشارة الى وجود اختلاف في الرأي بين الدول الراسمالية المصدرة للاموال وبين الدول المتخلفة اقتصاديا المستثمرة فيها هذه الاموال . فالدول المتخلفة اقتصاديا والتي تعتبر في حاجة ملحة الى الاموال الاجنبية لتنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية فيها ، تعتقد ان الضمانات والمزايا التي يطلبها المستثمرون الاجانب زائدة عن الحد . وعلى الرغم من المجهودات الكبيرة التي تبذلها الدول المتخلفة لجذب هذه الاموال ، فانها لم تنجح في الكثير من المجالات في خلق جو الاطمئنان والثقة التي يطلبها المستثمرون الاجانب .

اما الدول المصدرة لرؤوس الاموال ، فانها تعتقد من ناحية اخرى ، ان المزايا والضمانات التي تطلبها لا تتعادل او تتساوى في الواقع مع النفع الذي يعود على الدول المتخلفة اقتصاديا بصفة خاصة ، وعلى الانتاج العالمي والتجارة الدولية بصفة عامة نتيجة لاستثماراتها .

ولكي نفهم طبيعة عمليه الاستثمارات الاجنبية بكافة انواعها ، فانه من الضروري القيام بتحليلها كظاهرة اقتصادية ، وخاصة علاقتها بالادخار ، كما انه يتعين علينا ان نستعرض بايجاز التطور التاريخي للاستثمارات الاجنبية منذ ان كانت الوسيلة الرئيسية للاستثمار في ما مضى ، الى ان اصبحت تهدف الى تحقيق اغراض اقتصادية سليمة في وقتنا الحاضر .

وقد تناول كثيرون من الاقتصاديين العلاقة بين الادخار والاستثمار بالشرح والتحليل ، ويكفي ان نشير هنا الى ان المدخرات الاجبارية تستغل عادة في الاستثمارات العامة التي تقوم بها الدول ، اما المدخرات الحرة فمجالها غالبا الاستثمارات الفردية الخاصة . وترجع ظاهرة الادخار والاستثمار في المجال الدولي الى ان جميع الدول لم تصل الى المستوى نفسه من ناحية التقدم الاقتصادي في وقت واحد .. وقد نتج عن ذلك ان المبالغ المدخرة في الدولة الغنية ، والتي تفيض عن مجالات الاستثمار فيها ، يمكن ان تستثمر في احد ميادين النشاط الاقتصادي في الدول الفقيرة التي تحتاج الى هذه الاموال لقلة مدخراتها الاهلية . ومن هنا كانت تحركات رؤوس الاموال جريا وراء الربح ، وخاصة لو كان سعر الفائدة في الخارج اعلى منه في الداخل كما لو كانت فرص الاستثمار المجزي مغرية في الخارج عنه في الداخل . كما تنتقل رؤوس الاموال الخاصة للمضاربة والانتفاع من تقلبات سعر الصرف .. وايضا لتحقيق اغراض اخرى كثيرة . وبالنسبة للدولة التي يرد اليها رأس المال الاجنبي وخاصة اذا كانت من الدول المتخلفة اقتصاديا ، فانها تستفيد من هذه الاموال باستغلالها في تنفيذ مشروعات انتاجية معينة لتحقيق التنمية الاقتصادية المرغوب فيها . ومن المعلوم ان تنفيذ مثل هذه البرامج والمشاريع يحتاج الى اموال لا تستطيع الدول المتخلفة تدبيرها عن طريق مواردها العادية ، وذلك بالاضافة الى ضآلة حجم المدخرات في هذه الدول لانخفاض مستوى الدخول فيها ، كما ان معظم المدخرين في هذه البلاد يفضلون اكتناز المعادن النفيسة او توظيف اموالهم في العقارات الثابتة . ولذا فان المدخرات الاهلية في الدول المتخلفة اقتصاديا لا تكفي عادة لتمويل برامج التنمية الاقتصادية مما يضطرها للالتجاء الى الاموال الاجنبية والمساعدات الخارجية . وتستطيع الدول المتخلفة الحصول على هذه الاموال بصورة استثمارات مباشرة او غير مباشرة ، او هيئة قروض من الحكومات الاجنبية او من الهيئات الدولية . وتختلف الدول في تفضيلها لنوع معين من الاستثمارات على النوع الاخر ، نظرا لان لكل نوع مزاياه وعيوبه . والحقيقة ان المفاضلة بين الاستثمارات المباشرة والاستثمارات غير المباشرة ما زالت مشكلة دقيقة .

ويلاحظ مما سبق ان الطلب على الاموال الاجنبية يكون لتحقيق احد الاغراض الثلاثة التالية .. ولو انه لا يوجد حد فاصل بين هذه الاغراض الثلاثة .

— اما بقصد التوسع في الصناعات القائمة او خلق صناعات جديدة او انتاج المواد الاولية اللازمة لهذه الصناعات ، ويقصد بالصناعة هنا المعنى الواسع للكلمة .

— للاستثمار في مشاريع المرافق العامة او مشاريع التوسع الزراعي .

— او للقيام بمشروعات اجتماعية نافعة لرفع مستوى المعيشة في البلاد المتخلفة ، بغض النظر عن عائد الربح ، كاقامة المستشفيات والمساكن الشعبية ونشر التعليم ... الخ .

وبالنسبة للدول المتخلفة اقتصاديا ، يتوقف الطلب على الاموال الاجنبية لتحقيق الغرض الاول على التوسع في تحقيق الغرض الثاني . ويتأثر تحقيق الغرضين معا بالتالي على مدى امكان تحقيق الغرض الثالث ، اذ أن رفع مستوى المعيشة الذي تحققه الخدمات الاجتماعية يؤدي الى زيادة الاستهلاك من جانب الطبقات الفقيرة والمتوسطة ، مما يضمن نجاح المشاريع التي استغلت فيها الاموال الاجنبية. اما بالنسبة للدول المتقدمة بقصد تحقيق الغرض الاول بصفة عامة ، وقد يكون احيانا بقصد تحقيق الغرض الثاني ، ولكن ينعدم على الاطلاق لتحقيق الغرض الاخير .

ويتعين توافر بعض الشروط لكي تؤدي الاستثمارات الاجنبية الى تحقيق الفائدة القصوى المرجوه منها ، ومن اهم هذه الشروط : ان تكون هذه الاستثمارات بمبالغ كبيرة نسبيا وثابتة . ولكن يتعين ان نأخذ في الاعتبار ان كون الاستثمارات الاجنبية ثابتة ليس معناه ان تبقى الاستثمارات الصافية ثابتة في كل عام وليس معناه أن تبقى مستمرة ومتجددة ، أي لا تتعرض لتغيرات كبيرة ومفاجئة تؤدي الى انعكاسات سلبية على اقتصاديات الاقليم المستثمرة فيه هذه الاموال .

ويتعلق الشرط الثالث بطبيعة هدف الاستثمارات الاجنبية ، ولذا يتعين أن تهدف سواء المباشرة أو غير المباشرة منها الى زيادة الانتاج في الدولة المستوردة لهذه الاموال ، مما يؤدي بالتالي الى زيادة حصيلتها من العملات الاجنبية ، سواء بسبب نقص الواردات او زيادة الصادرات .

كما يستحسن أن تكون الاستثمارات الاجنبية غير مقيدة ، وهذا لا يعني بالطبع ان القروض المشروطة أو المقيدة لا تحقق أية فائدة ، اذ انها تستخدم ايضا في تمويل مشاريع التنمية في البلاد المتخلفة . وتغلب هذه الصفة على القروض التي تمنحها الولايات المتحدة الاميركية لهذه البلاد . ولكن عيب هذه القروض المقيدة ينحصر في انها قد تعوق الفوائد التي تنجم عن العمليات التجارية متعددة الاطراف ، كما انها قد تحد من حرية الدولة المقترضة في كيفية استخدامها للقرض وفي تصرفاتها بالنسبة لبعض الامور الاقتصادية الداخلية أو معاملاتها الخارجية .

وتخضع الاستثمارات الاجنبية لتأثير بعض العوامل التي قد تزيد من حجمها أو تؤدي الى الاقلال من حجمها ، ويمكن اجمال هذه العوامل بما يلي :

١ — الاختلاف الواضح بين الدول المصدرة للاموال والدول المستوردة لها بالنسبة للاحوال الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعادات السائدة في كل منها وعدم توافر المعلومات عن أحوال الاستثمار في الدول المتخلفة ، وعدم كفاية الموارد الطبيعية الصالحة للاستغلال ونقص الايدي العاملة ، الماهرة ، وعدم توافر وسائل النقل السريعة والرخيصة وضيق السوق المحلي بالبلاد المتخلفة وعدم قدرته على استيعاب المنتجات الجديدة كل هذه المسائل تعوق رأس المال الاجنبي اذ نجعل الظروف غير ملائمة للاستثمار المربح .

٢ — عدم استقرار الاحوال السياسية في الدول المتخلفة والمخاطر التي قد تتعرض لها رؤوس الاموال المستثمرة نتيجة لذلك ، وكذلك اضطراب العلاقة بين هذه الدول والدول الاخرى لسبب او لاخر .. ويضاف الى هذا العامل قيام الحروب وما يترتب عليها من أخطار ، ولو ان مثل هذه المخاطر تعتبر مخاطر غير تجارية لا يمكن السيطرة عليها .

٣ — السياسة الاقتصادية التي تنتهجها كل دولة تجاه تحركات رؤوس الاموال ، أي بمعنى اخر القوانين التي تسنها كل دولة بشأن الاستثمارات الاجنبية . وببحث هذه القوانين نجد ان الدول المتخلفة تميل غالبا الى تشجيع ورود رؤوس الاموال الاجنبية للاستثمار فيها ، مع فرض بعض القيود على هذه الاموال لضمان عدم سيطرتها على الاقتصاد القومي . وهناك بعض الدول الاخرى لا توجد فيها اية قيود على الاستثمارات الاجنبية او تحركات رؤوس الاموال منها واليها . كما تنص قوانين بعض البلاد الاخرى على الحد من الاستثمارات الاجنبية في بعض الميادين الاقتصادية ، كالصناعات الحربية والصناعات الرئيسية التي يعتمد عليها الاقتصاد القومي ، وذلك خشية سيطرة الاجانب على هذه الميادين الحيوية .

٤ — قيود الرقابة على النقد المتبعة في الدولة تؤثر على حجم الاستثمارات الاجنبية ، ويظهر اثر هذه القيود بالنسبة لتحويل الارباح الناجمة عن الاستثمار واعادة تحويل الاموال الى وطنها الاصلي وكذلك بالنسبة للمدفوعات الخاصة بالواردات اللازمة لمشاريع الاستثمار الاجنبي .

٥ — لسعر الصرف أثره على تحركات رؤوس الاموال بين الدول وبعضها البعض . فان انتشار اشاعة عزم السلطات المحلية على تخفيض سعر الصرف يؤدي مباشرة الى حركة تصدير لرؤوس الاموال الاجنبية ، هربا من العملة الوطنية ، وخوفا من تدهور قيمتها . كما يؤدي التخفيض المستمر لعملة دولة ما في الاجل الطويل الى هجر رؤوس الاموال المحلية وعدم اقبال رؤوس الاموال على الاستثمار في هذه الدولة . اما ثبات قيمة العملة فيؤدي عادة الى ورود رؤوس الاموال الاجنبية . ولصندوق النقد الدولي دور بشأن تنظيم اسعار الصرف لتشجيع الاستثمارات الاجنبية .

٦ — السياسة الضرائبية المتبعة في الدولة لها اثرها على الاستثمارات الاجنبية ، فالضرائب تعتبر مصدرا للايرادات الحكومية ، ولكن يلاحظ ان رؤوس الاموال الاجنبية تنفر من البلاد التي تتعدد فيها انواع الضرائب وترتفع نسبها .

٧ — الخوف من تدخل حكومات الدول المستوردة لرؤوس الاموال بطريقة او باخرى على نطاق واسع ، او في حدود ضيقة في مشاريع الاستثمارات او في حدود ضيقة في مشروعات الاستثمارات الاجنبية .. سواء التدخل في الادارة او تأميم المشروع ومصادرة الاموال الاجنبية . وتلجأ الدول الراغبة في تشجيع الاستثمارات الاجنبية الى ازالة هذا الخوف عن طريق اتباع سياسة اقتصادية ومالية سليمة . كما انها اذا لجأت الى التأمين او الاستيلاء على المشروعات المملوكة للاجانب تقوم بدفع تعويضات عادلة لا تسبب اية خسارة للمستثمر الاخير كما تسمح بتحويل مبالغ هذه التعويضات الى البلد الاصلي وعدم تجميدها طالما كانت ارصدتها من النقد الاجنبي تسمح بذلك .

نستطيع القول بعد استعراض العوامل السابقة التي تؤثر على حجم الاستثمارات الاجنبية بانه يمكن تشجيع الاستثمارات الاجنبية — مما يعود بالنفع على كل من الدول المصدرة والمستوردة لرأس المال الاجنبي — وذلك باتخاذ الاجراءات الاتية :

١ — التوسع في نشر البيانات والاحصائيات المتعلقة باقتصاديات الدول المتخلفة ، ليتمكن المستثمر الاجنبي من الحصول على البيانات اللازمة، ليكون على علم تام بقدر الامكان بالدولة التي سيصدر امواله اليها .

٢ — تسهيل وتبسيط الاجراءات في الدولة المستثمرة فيها الاموال ، اذ غالبا ما يتطلب انشاء مؤسسة اجنبية في دولة ما كثيرا من الاجراءات المضيعة للوقت والمجهود والمال .

٣ — تأكيد تحويل الارباح والفوائد الناجمة عن الاستثمار الى الخارج دون اي قيد او شرط ، وكذلك تحويل مبالغ التعويضات عند تأميم المشاريع الاجنبية .

٤ — الاكثار من عقد الاتفاقات الخاصة بمنع الازدواج الضرائبي بين الدول .

٥ — الاكثار من انشاء بنوك اقليمية للتنمية لمد الدول المتخلفة بالقروض اللازمة لها بشروط سهلة ، على غرار بنك الاستثمار الاوروبي .وبنك التنمية لدول اميركا اللاتينية .

٦ — وضع قواعد عامة متفق عليها دوليا لضمان الاموال الاجنبية المستثمرة ، ولحماية مصالح الدول المستوردة لهذه الاموال في الوقت نفسه .

الحص يعالج اوضاع التلفزيون ويؤكد حرص الحكومة على مكافحة الغلاء

لليوم الثاني على التوالي ، يكرس رئيس الحكومة جانبا من نشاطه لمعالجة مشكلة الغلاء .

فقد استقبل الرئيس الحص رئيس لجنة الاقتصاد الوطني النيابية النائب جبران طوق ، الذي اثار معه مواضيع تتعلق بكيفية مكافحة الغلاء الذي يزداد يوما عن يوم .

وقال النائب طوق في نهاية الاجتماع: بحثت مع الرئيس الحص في مشكلة الغلاء ، وارتفاع الاسعار بشكل جنوني، واطلعت منه على الاجراءات التي اتخذتها الحكومة ، وتتخذها للحد من ارتفاع الاسعار . والواقع ان هناك قضايا تتعلق بالغلاء تستطيع الدولة معالجتها وهناك اسبابا اخرى مردها الى ارتفاع الاسعار في بلد المنشأ .

واضاف النائب طوق : لقد ابلغني رئيس الحكومة ان مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد جادة في العمل على التصدي لمشكلة الغلاء ، وبوصفي رئيسا للجنة الاقتصاد الوطني سادعو اللجنة الى اجتماع يحضره رئيس الحكومة ، كما بعد أن يحضر كامل اعضاء اللجنة لان هناك تلكؤا من قبل بعض الزملاء النواب .

اوضاع التلفزيون

وكان الرئيس الحص قد استقبل مدير شركة التلفزيون المهندس محمد كريمه، الذي قال اثر انتهاء اجتماعه به : بحثت مع الرئيس الحص في الوضع العام لشركة التلفزيون ، وفي تصور الدولة للمستقبل التلفزيوني . وفي الحقيقة لمست لدى دولته كل اهتمام لوضع التلفزيون وقريبا ستقدم اللجنة المكلفة بدراسة اوضاع التلفزيون ، تقريرا عن المساعدات المالية التي يمكن للدولة تقديمها الى التلفزيون بعد العزل الرهيب الذي تعانيه من جراء الاحداث . وسيرفع تقرير اللجنة الى الرئيس الحص بوصفه وزيرا للاعلام ليرفعه بدوره الى مجلس الوزراء للبت به .

تفقد دار العجزة

وعند الساعة الثانية عشرة والنصف قام الرئيس الحص بزيارة مستشفى دار العجزة الاسلامي يرافقه السيد عبدالرحمن اللبان رئيس الاطباء والسيد العامة في رئاسة الوزارة . وقد استقبله عند المدخل الرئيسي السيد عمر حوري مدير عام المستشفى والدكتور عبد الرحمن اللبان رئيس الاطباء والسيد محمد الجارودي نائب رئيس عمدة المستشفى .

والقى السيد حوري كلمة رحب فيها بالرئيس الحص وشكره على زيارته وعلى المساعدات التي قدمتها الحكومة من الهبة السعودية للمستشفى .

كما شرح اوضاع الدار وما لحق بها من اضرار اثناء الاحداث الاخيرة . وطلب اعادة النظر في علاقة المستشفيات مع وزارة الصحة . وقد وعد الرئيس الحص بالاهتمام في الموضوع ومعالجته قريبا .

وفي المساء تناول رئيس الحكومة العشاء الى مائدة الوزير اسعدرزق.

الادارة اللبنانية ذات المنفعة المشتركة لحصر التبغ والتنباك

دعوة الى الجمعية العمومية الاستثنائية غير العادية

وفقا للمادة ٢٩ وما يليها من النظام الاساسي ، تدعو حضرة المساهمين الى حضور جلسة الجمعية العمومية الاستثنائية غير العادية التي ستنعقد نهار الاثنين في ٢٥ نيسان سنة ١٩٧٧ الساعة الحادية عشرة صباحا. في مركز الشركة الرئيسي في شارع القنطاري بناية فؤاد ابي راشد — بيروت .

ولكي يحق لاصحاب الاسهم لحاملها ان يحضروا هذه الجلسة بذاتهم أو ان ينيبوا عنهم من يحضرها ، يجب ان يودعوا اسهمهم اما مركز الشركة الرئيسي او البنك الفرنسي للشرق الاوسط او مصرف سوريا ولبنان — الشركة الجديدة — واما في الخارج لدى اي مصرف اخر من المصارف المستعدة لقبول الودائع ، وذلك قبل تاريخ الاجتماع باربعة ايام كاملة على الاقل (المادة الثلاثون من النظام الاساسي ، الفقرة الاولى) .

اما اصحاب الاسهم الاسمية ، فيمكنهم حضور هذه الجلسة اذا قيدوا اسماءهم في سجلات الشركة قبل تاريخ الاجتماع باربعة ايام كاملة على الاقل (المادة الثلاثون من النظام الاساسي ، الفقرة الثانية) ويمكن كل مساهم ان ينيب عنه في حضور هذه الجلسة مساهما آخر حائزا وكالة منظمة حسب الاصول المرعية في البلاد التي اعطيت فيها هذه الوكالة ، ويجب ايداع الوكالة المذكورة مركز الشركة الرئيسي قبل تاريخ الاجتماع بيوم واحد على الاقل (المادة الثلاثون ، الفقرتان السابعة والثامنة) .

اما جدول أعمال الجمعية المذكورة فيتناول الامور الاتية:

— درس وضع الشركة من جميع النواحي .

— مجلس الادارة .

— مختلف .

مجلس الادارة

■ جانب من اجتماع الاتحاد العمالي أمس ■ (تصوير انطوان عواد)

الاتحاد العمالي يتابع الحوار مع الصناعيين ويدرس موضوع الانتخابات الثلاثاء المقبل

قرر الاتحاد العمالي العام في الاجتماع الذي عقده امس ، تشكيل لجنة للحوار مع الصناعيين ، وبحث موضوع الانتخابات الاتحادية يوم الثلاثاء المقبل .

وكان الاتحاد العمالي العام قد عقد اجتماعا ظهر امس ، تدارس فيه بعض القضايا العمالية الراهنة، وبعد أن صدق على محضر اجتماع الجلسة السابقة والاوراق الواردة اتخذ المقررات التالية :

— تأليف لجنة قوامها السادة : توفيق ابو خليل ، فوزي ابو مجاهد وابراهيم الصفح للحوار مع اللجنة المنبثقة عن جمعية الصناعيين حول وسائل تنفيذ المرسوم رقم ١٧ المتعلق بتنظيم العمل عن فترة الحوادث الاخيرة ، وذلك جوابا على كتاب الجمعية تاريخ ٢ — ٤ — ٧٧ .

— تكليف السيد ناصر نصرالله والسيد جان سابا بتمثيل الاتحاد في المؤتمر الوطني للسياسات السكانية، تلبية للدعوة التي تلقاها من جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ، وسيعقد المؤتمر المذكور بين ١٢ و١٤ ايار المقبل ، في دار نقابة المهندسين .

— تباحث المجلس حول قضية غلاء المعيشة ، وبعد ان استمع الى المعلومات الاولية التي ادلت بها اللجنة المولجة بذلك ، قرر تأجيل البحث ، واتخاذ القرار النهائي في هذا الموضوع في جلسته القادمة .

— اطلع المجلس على تقرير اللجنة المولجة بتنظيم الامانة العامة للاتحاد العمالي ووافق مبدئيا على الاقتراحات الواردة فيه وقرر بحث طرق تمويلها في جلساته المقبلة .

— قرر الاتحاد بحث موضوع انتخابات هيئة مكتبه في الجلسة المقبلة .

٧ ملايين و٥٠٠ الف ليرة لمساعدة فنادق المصايف

ذكرت مصادر نقابة أصحاب الفنادق ان المساعدات التي ستدفعها الدولة لفنادق المصايف وضواحي بيروت ستكون فقط عن سنتي ٧٤ — ٧٥ كمرحلة أولى ، وقد بلغ المبلغ الاجمالي الذي سيدفع للمؤسسات الفندقية المذكورة حوالي ٧ ملايين و٥٠٠ الف ليرة ، جرى تحويلها من قبل وزارة المال الى وزارة السياحة ليجري ارسالها الى ديوان المحاسبة للتصديق عليها ودفعها لمستحقيها ، وسيتم ذلك خلال شهر ايار المقبل .

وتلقت النقابة تقارير الخبراء حول حجم الخسائر للقطاع الفندقي حسب الاحصاءات التي اجراها الخبراء والتي بلغت ٢٥٠ مليون ليرة ، لان المراجع المختصة في الدوائر الحكومية اوضحت انه لا يمكن دفع هذه المبالغ للفنادق المتضررة من قبل الدولة في الوقت الحاضر ، نظرا لعدم توفرها في الخزينة اللبنانية ، وقد وعدت المصادر المالية باقراض المتضررين المبالغ المحتاجين لها لاجال طويلة وبفائدة ٢ بالمئة ، حال توفر المال الكافي لذلك .

ومن ناحية اخرى ، ابلغت نقابة اصحاب الفنادق غرفة التجارة والصناعة تضامنها واستعدادها للتنسيق معها في كل ما يتعلق باضرار الاحداث والقروض وغيرها ، الا انها تحفظت لناحية المرسوم رقم ١٧ الذي ينظم علاقة العامل برب العمل ، خصوصا وان اصحاب المؤسسات الفندقية يتعذر عليهم تطبيق هذا المرسوم لانهم في حالة مالية غير مستقرة ولا يمكنهم تطبيق او تنفيذ ما نص عليه المرسوم .

اما لجهة قانون الايجارات وتنظيم علاقة المالك بالمستأجر ، فقد اقترحت النقابة بعض التعديلات في بنود هذا القانون ولو لمرحلة محددة ، ريثما يستعيد هذا القطاع نشاطه .

لجنة بورصة بيروت

دعا رئيس لجنة بورصة بيروت السيد انطوان الخواجا اعضاء اللجنة الى اجتماع يعقد ظهر اليوم في بنك نوفاسكوتيا ، وذلك للبحث في اوضاع بورصة بيروت والبت في المسائل المعلقة .

اللجنة المشتركة تواصل "استفتاء" التجار في قضية الاسواق

عقدت اللجنة المشتركة المؤلفة من جمعية تجار بيروت وغرفة تجارة وصناعة بيروت اجتماعا عند الساعة العاشرة من صباح أمس في مركز غرفة التجارة حضره السادة : نعوم ثابت ، فؤاد بحصلي ، انور غزاوي ، عفيف العريس ، موريس فاضل ، اميل بارودي ، مصطفى صبرا ، نديم عاصي والدكتور وليد نجا .

وقد عرضت اللجنة المعلومات ونتائج المقترحات التي تم استجماعها من ممثلي الاسواق التجارية حول مشروع اعادة اعمار الاسواق وانشاء الاسواق المؤقتة في ضوء الاجتماع الذي عقد مع محافظ بيروت بالوكالة السيد متري النمار .

وقال السيد بحصلي اثر انتهاء الاجتماع ان اللجنة ستعقد سلسلة اجتماعات اخرى للوقوف على آراء جميع التجار وممثلي الاسواق تمهيدا لرفع تقرير في هذا الشأن ومناقشته في الجمعية العمومية لجمعية تجار بيروت المقرر عقدها في الاسبوع المقبل .

بيان استنكار

تلقى الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان من مجلس السلم في جمهورية المانيا الديموقراطية بيان استنكار لاغتيال المغفور له كمال جنبلاط .

المزارعون للمحافظ : امنعوا قطع المياه عن سهل عكار

طرابلس — من مكتب « الانوار »:

طلب امس مزارعو قرى ، ببنين وادي الجاموس ، العمارة ، العبدة في قضاء عكار الى محافظ الشمال التدخل لدى لجنة مياه ري سهل عكار ، لتأجيل قرارها السابق والقاضي بقطع المياه عن سهل عكار ، من اجل تنظيف قناة الري ابتداء من ١٥ نيسان الجاري .

وجاء في كتاب رفعه المزارعون الى المحافظ ان قضية زيادة الماء في قناة الري المذكورة تهدد بانهيار القناة لعدم تحملها الضغط المقرر .

المؤسسات

● يعود مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ظهر اليوم الاربعاء للبحث في انعكاسات تنفيذ مرسوم العمل على صندوق الضمان .

وسيعقد المجلس جلسته ظهرا في مبنى وزارة الصناعة والنفط ، وينطلق في معالجته للموضوع من الدراسة « الاكتيوارية » التي وضعها مدير عام الصندوق الدكتور رضا وحيد . كما سيعرض المجلس موازنة العام الماضي تمهيدا لتصديقها .

● من المقرر ان يسافر المدير العام للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد في ٢٥ من نيسان الجاري الى جنيف ، حيث يجتمع مع عدد من الخبراء الدوليين في الشؤون الاجتماعية الذين كلفوا باعداد مشروع ضمان الشيخوخة في خطوطه العريضة ، بعد الاطلاع على انظمة هذا الضمان في الدول التي سبقت الى تنفيذه ، والافادة من الخبرات التي تكونت لديها من جراء ذلك .

وسيناقش الدكتور وحيد مع هؤلاء الخبراء هذا المشروع بعد ان يتسلمه منهم تمهيدا لاعداده في صيغة جديدة تاخذ في الاعتبار التركيب الاقتصادي والاجتماعي في لبنان . وكان قد طلب الى هؤلاء الخبراء ان يعدوا دراسة حول الموضوع تحدد النتائج التي ترتبت في الدول التي بدأت بتنفيذ قانون الشيخوخة ، وان يقدروا النتائج التي يمكن ان تترتب على تنفيذه في لبنان .

وينتظر ان يتمكن من اصدار النظام الاساسي لضمان الشيخوخة بمرسوم اشتراعي قبل ٣٠ حزيران المقبل ، وهو موعد انتهاء سلطة اصدار القوانين بمراسيم اشتراعية .

التجارة

● قامت بعثة اسبانية فندقية بزيارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت بعد ظهر امس فاستقبلها نائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو بحضور نائب رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان السيد شارل حجار والمسؤول عن العلاقات التجارية في سفارة اسبانيا السيد جان صادق والمدير العام للغرفة السيد وليد نجا .

وقد رحب نائب رئيس الغرفة بالبعثة مشيرا الى اهمية اللقاءات التي تعقد بين البعثات الاقتصادية الاجنبية ورجال الاعمال اللبنانيين ، والى الدور الذي تقوم به الغرفة في مجال تمتين العلاقات اللبنانية — الاجنبية في المجالات الاقتصادية .

وعقد اعضاء البعثة خلال وجودهم في الغرفة لقاءات مع عدد من كبار التجار والصناعيين اللبنانيين العاملين في حقول التجهيزات الفندقية جرى البحث خلالها في مجالات التعاون المشتركة .

● تميزت حركة مرفأ بيروت امس بالنشاط . فقد بلغ عدد البواخر التي وصلت الى احواض المرفأ وبوشر بتفريغها خمس بواخر ، ومن المنتظر وصول خمس بواخر اخرى خلال اليومين المقبلين . كما بلغ عدد البواخر التي غادرت المرفأ بعدما افرغت حمولتها اثنتان .

وتقول مصادر المرفأ ان سوء الاحوال الجوية حال امس دون دخول عدد كبير من البواخر المنتظرة خارج المرفأ .

الدولار على سعره

حافظ الدولار الاميركي على سعره المرتفع نسبيا ، فبيع امس في سوق بيروت بما يراوح بين ٣٠٤٤،٥٠ قروش للشراء و٣٠٥ قروش للمبيع لفئة البنكنوط و٣٠٤٤،٧٥ قروش و٣٠٥٠،٢٥ قروش لفئة الحوالة .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت :

	شراء	بيع
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠٤٤،٥٠	٣٠٥
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٤٤،٧٥	٣٠٥٠،٢٥
الجنيه الاسترليني	٥٢٢	٥٢٥
الفرنك الفرنسي	٦١	٦٢
الفرنك السويسري	١١٩	١٢١
المارك الالماني	١٢٧،٥٠	١٢٨،٥٠
الالف لير ايطالي	٣٤١	٣٤٤
الليرة السورية	٧٤،٥٠	٧٥،٥٠
الجنيه المصري	٤١٧	٤١٩
الدينار الاردني	٩١٥	٩٢٥
الدينار العراقي	٨٥٠	٨٥٥
الدينار الكويتي	١٠٤٨	١٠٥٠
الريال السعودي	٨٥،٥٠	٨٦
درهم الامارات	٧٧،٥٠	٧٨
الدينار الليبي	٧٣٠	٧٤٠

هكذا صدر الأصل

الشؤون التربوية

ريمون فرحات: على الفروع الجديدة ان تكتسب ذاتية متكاملة

المطلوب ٣ تغييرات: جغرافية وظيفية وحضارية

قال الدكتور ريمون فرحات عميد كلية الحقوق الثانية في الجامعة اللبنانية ، في حديث عن تجربة الفروع الجديدة : يفترض ان تتوخى الكليات الجديدة ذاتية معينة ، وان تعتمد تغطية مثلثة على الاقل ، جغرافية ووظيفية وحضارية ، لكي تصبح متكاملة .

وجاء في حديثه : بدأنا العمل في اوائل شهر كانون الثاني ١٩٧٧ ، فعمدنا الى الاتصال بالزملاء الاساتذة واكدنا لهم ليس فقط جدية العمل انما الناحية الوطنية فيه . وفي الحقيقة التام عقد الهيئة التعليمية خلال ثلاثة اسابيع ، ونجحنا آنذاك في تأمين ما يقارب ٨٠ بالمئة من المواد المقررة . وبالنسبة للجهاز الاداري ، كان هناك نقص كبير ، واذكر ان ثلث الموظفين التحقوا بالفرع الجديد وعلى راسهم امين سر الكلية وعمدت ايضا الى بعض الاتصالات وارتفع العدد الى ان بلغ الثلثين ، وهكذا تأمن سير العمل الاداري .

عدد الطلاب تجاوز اليوم الالفين .

واضاف : اما وقد التأمت نواة الكلية المؤلفة من الهيئات التعليمية والادارية والطالبية ، فصار بالامكان ان تتحقق الاعجوبة وان يولد صرح جامعي جديد عامر النبضات مكتمل الحيوية .

فاذا كنا نريد ان نقيم تجربة المئة يوم ، فاني اقول ان هذه التجربة ناجحة وحيوية اذ انها كما اشرت اظهرت في مختلف المداولة الجامعية انها قد اعطت الكثير ، وستعطي المزيد من العمل الجامعي المستمر الرصين .

وردا على سؤال حول نظام الامتحانات الذي اقر عام ٧٤ — ٧٥ وهل سيوضع موضع التنفيذ هذا العام ، وما هو النظام الامثل ، قال فرحات : هذا النظام يشكل قسما من نظام الكلية العام الذي وضعته لجنة من الاساتذة الجامعيين وانا ، الى وضعه والى اقراره لدى الهيئات الرسمية ، وتبناه مجلس الجامعة اللبنانية بقراره الصادر في ١٢ — ١٢ — ١٩٧٢ .

هذا القرار اوجد هيكلية جديدة لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية ، اذ جعلها تتألف من الاقسام التالية :

— قسم العلوم القانونية .
— قسم العلوم السياسية .
— قسم العلوم الاقتصادية .
— مركز العلوم الجنائية .
— مركز الدراسات القانونية المقارنة .

وقد ركز آنذاك ابعاد هذه الكلية واوجد وحدات تعليمية جديدة ، والى جانب الاجازة في الحقوق والعلوم السياسية ، استحدث قسم العلوم المقارنة ، واتممنا في الفصل ذاته نظام الدكتوراه بفرعي الدراسات العالية والاطروحة ، وقد قيض للجامعة ان تخرج اول حامل دكتوراه منذ سنتين .

اما الدينامكية الجديدة فقد اعتمدت التركيز على مضمون التعليم وفي مراقبة تطبيق نظام الامتحانات .

وفي رأيي ان النظام الامثل هو ذاك الذي يعتمد الامتحانات الخطية الكاملة في السنوات الثلاث الاولى ، ويبقى على الامتحانات الشفهية في السنة الرابعة وفي سنوات الدراسات العليا والدكتوراه .. وهذه فكرة قابلة للنقاش على مختلف المستويات .

اما بالنسبة للنظام الذي سيتبع في امتحانات نهاية هذه السنة فهو الذي اتبع حتى الان .

وعن مفهومه للمشاركة قال فرحات : للتحدث عن المشاركة لا بد من العودة الى المصادر الرئيسية . الكلمة قديمة ولكن برزت الى الساحة الجامعية مع التجربة الديغولية في فرنسا ، اذ ان سيد العهد آنذاك انطلق من فلسفة اجتماعية خاصة تقضي بايجاد توازن بين النظامين القائمين حاليا واللذين يتقاسمان العالم ، اي النظام الراسمالي والنظام الماركسي ، نحاول ان يوجد حلا وسطا ، وراح يدعو للمشاركة في مختلف النشاطات العامة : مشاركة بين رب العمل والعامل ، مشاركة بين المسؤول والمسؤول عنه ، ومشاركة في الجامعة بين مختلف الاطراف المعنية ، اي بين الهيئة الادارية والهيئة الطالبية .

وفي رأيي ان هذا الامر هو بلا شك عمل ايجابي مثمر اذا احسن تنفيذه . فاذا اعتبرنا ان الجامعة هي شأن مشترك للاستاذ والادارة والطالب ، وان على الثلاثة ان يقدموا خير ما عندهم في هذا الشأن ، وضمن حدود معينة تستقيم الامور . واعني « بالحدود المعينة » ان يشارك الطالب في مختلف النشاطات الا تلك التي تتعلق بالعطاء الجامعي اي التعليم وطريقة تقييم الطالب لهذا العطاء اي الامتحانات . فيجب ان تبقى الامور العائدة للامتحانات بمنأى وما عدا ذلك يمكن للهيئات الطالبية ان تشارك رأيا وقولا وعملا . وفي الحقيقة يبقى ان جوهر المشاركة يكمن في طريقة تنفيذها ، فمن خلال هذا التنفيذ يمكن ان نقيم التجربة .

وعن موقفه من انشاء الجامعة الثانية ، قال العميد فرحات : الفروع الثانية نشأت ظرفية لظروف اقلها امني ، ولكنها نشأت ضمن اطار شرعي . اذ ان قانون الجامعة الاساسي الصادر في ٢٦ — ١٢ — ١٩٦٧ اجاز في مادته الخامسة انشاء مثل هذه الفروع . وبالتالي فهذه الفروع التي نشأت لظروف معينة تركزت على قاعدة قانونية معينة هذا من حيث الاساس . اما في ما يتعلق بحاضر هذه الفروع ومستقبلها ، فاعتقد ان هناك طريقا لا بد من سلوكه ، وهي ان تصبح هذه الفروع كليات متكاملة وان تعتمد سببية معينة لها ليست هي دوما السببية الظرفية الاصلية التي اوجدتها اي ان تتوخى الكليات الجديدة ذاتية معينة ، وان تعتمد تغطية مثلثة على الاقل : تغطية جغرافية بحيث تغطي مختلف الاراضي اللبنانية ، والحاجات المجتمعية في مختلف وجوهها ومناحيها من نظرية وعملية وان يكون لها ، ثانيا تغطية وظيفية بحيث تسد الحاجات التي يتطلبها الانماء الشامل للوطن وبالتالي ان تخرج طلابا يؤمن لهم العمل المجدي فيفيدون ويستفيدون ، ثم هناك التغطية الحضارية اي ان تتفاعل هذه الكليات الجديدة اكثر فاكثر مع الطاقات والقوى الزاخرة عند مختلف فئات الوطن ، وان تجعل منها قيما حضارية تتفاعل الواحدة مع الاخرى في سبيل عطاء افضل على صعيد الوطن والمجتمع .

وعن تصوره لكلية حقوق نموذجية ومقوماتها الاساسية والام تحتاج ، قال : حلمنا ان يكون لهذا الوطن كليته الحقوقية النموذجية فنستعيد امجاد بيروت الماضية يوم كان لا يفتى في روما قبل ان يستشار استاذ في بيروت ، ويكون لها تطلعات المستقبل .

ولتحقيق ذلك لا بد من نموذج وطريقة النموذج هو ان تكون الكلية بهيكليتها كما وضعناها ، وهذا ما اشرت اليه في بداية الحديث ، اي ان تضم الكلية الجديدة التي نسميها كلية او جامعة الحقوق والاقتصاد والسياسة ، الوحدات التعليمية التالية : وحدة العلوم القانونية ووحدة العلوم السياسية ، ووحدة العلوم الاقتصادية ، مدة الدراسة في كل منها اربع سنوات تؤدي الى الاجازة في العلوم القانونية ، والاجازة في العلوم السياسية ، والاجازة في العلوم الاقتصادية ، وان يكون هناك مراكز متعددة للتعليم العالي تابعة لها ، اذكر منها على سبيل المثال : مركز القانون المقارن ، ومركز العلوم الجنائية تمنح هي الاخرى شهادات اختصاص .

رئيس جديد للجامعة الاميركية

الدكتور هولشر: مهمتنا الخروج على نهج المجتمع الاكاديمي



■ الدكتور هولشر ■

صرح الدكتور جيمس كاوان الرئيس المؤقت للجامعة الاميركية في بيروت أن مجلس امناء الجامعة الاميركية المنعقد في نيويورك قد عين الدكتور هارولد هولشر رئيسا جديدا للجامعة الاميركية في بيروت وذلك ابتداء من أول آب المقبل .

والدكتور هولشر هو مدير معهد البحوث الخاصة بالتفاعل بين التكنولوجيا والمجتمع وهو ايضا بروفسور في جامعة بيتسبرغ في الولايات المتحدة . وقد أعلن رئيس مجلس أمناء الجامعة الاميركية الدكتور كالفن بليمبتون أن الجامعة سعيدة بأن يرأسها هذا المهندس الذي هو في الوقت ذاته عالم انساني يعنى بالتفاعل بين التكنولوجيا والمجتمع في الشرق الاوسط وفي العالم كله الذي يكاد يصبح عالما واحدا .

واشار رئيس مجلس الامناء الى أن اهتمام الدكتور هولشر بالشرق الاوسط يتيح للجامعة الاميركية في بيروت فرصة عظيمة للاسهام في ميادين المعرفة والعلم والتقدم والتفاهم في العالم ، باشراف رئيسها الجديد الذي يتحلى بالقدرة والمعرفة والصفة القيادية .

ولقد سبق للرئيس الجديد أن تولى منصب عميد كلية الهندسة في جامعة بيتسبرغ ومركز رئيس معهد التكنولوجيا الاسيوي في بانكوك . وقد تلقى علومه في جامعة برنستون ، ثم نال شهادتي الماجستير والدكتوراه في الهندسة والرياضيات من جامعة واشنطن في سانت لويس . وعمل في كليات الهندسة الكيماوية في جامعات بيتسبرغ وسينسيناتي وجونز هوبكنز في الولايات المتحدة وفي جامعة مدارس في الهند ، كما تولى ادارة مركز تنسيق البحوث الفضائية في بيتسبرغ . وقد عمل الدكتور هولشر ايضا خارج الولايات المتحدة في جنوب وجنوب شرق اسيا وتولى مراكز استشارية عدة في الصناعات الاميركية والمؤسسات الدولية .

دور التفاعل

وللدكتور هولشر مؤلفات عدة في ميدان التكنولوجيا والتعليم وخاصة التفاعل بين التكنولوجيا والمجتمع . وقد تولى عضوية العديد من المنظمات والمؤسسات الاميركية والدولية ، كما كان رئيسا للجنة المشتركة للنشاطات الدولية المنبثقة عن الجمعية الاميركية لتعليم الهندسة ، وكان كذلك عضوا في مجلس أمناء الجامعة الاميركية في القاهرة .

وقد أوضح الدكتور هولشر أن هناك مسؤوليات اساسية ملقاة على عاتق الجامعات ، وهي أولا تحصيل المعرفة واجراء البحوث ، اي مسؤولية نهل العلم ، ثم تقديم هذه المعرفة ، اي مسؤولية التعليم . وثمة مهمة جديدة للجامعة الا وهي دورها في التفاعل مع المنطقة أو المجتمع الذي تعمل فيه والعمل على خدمته . وأضاف الدكتور هولشر ان الجامعات التقليدية لم تعد تفي بالحاجات الحقيقية للعالم ، ذلك أن المشاكل التي نواجهها باتت تتعدى تلك البنيات التقليدية ، واشار الى أن الصفات الاقليمية لمؤسسة كالجامعة الاميركية في بيروت من شأنها أن توفر لطلابها اجواء رؤيا واسعة للعالم بدلا من النهج التقليدي الذي طالما ارتبط به المجتمع الاكاديمي .

وأكد اخيرا أن رسالة الجامعة هي التعليم وليس التدريب ، ولا شك في أن الفرق حقيقي ومهم بين هذين المفهومين .

عاد من المملكة العربية السعودية الدكتور هشام نشابه عميد التربية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ، بعد اشتراكه في اعمال المؤتمر العالمي الاول للتعليم الاسلامي الذي عقد في مكة المكرمة من ٣٠ آذار الماضي الى ٧ نيسان الحالي .

وقد شارك في المؤتمر المذكور من لبنان : الدكتور عمر فروخ ، الدكتور هشام نشابة ، الدكتور محمد خضر .

وتحدث الدكتور نشابه بعد عودته ، فقال : ان المؤتمرين استمعوا في الجلسة الاولى الى تلاوة برقية الرئيس الياس سركيس الذي تمنى للمؤتمر التوفيق في اعماله .

وعن غاية المؤتمر قال الدكتور نشابه انه عالج موضوع الفكر التربوي الاسلامي ومميزاته والنظام التربوي الاسلامي وطرق تطبيقه في العصر الحاضر .

واضاف : الاسلام ثروة فكرية عالية اسهمت في نشوء الحضارة وتقدمها عبر العصور ، ولا شك ان دور الاسلام لمريديه في بناء الفرد والمجتمع ، بل ان العديد من الدارسين يعترفون بان دور الفكر الاسلامي هو اليوم اكثر اهمية من اي عصر مضى .

وقال الدكتور نشابه : لقد حاول المؤتمرون أن يتبينوا ما يمكن للاسلام كفكر ونظام ان يقدمه للفكر التربوي المعاصر من مختلف الاوجه ، فقدمت البحوث التي تجاوزت المئة والخمسين بحثا .

وكان الدكتور نشابه قد شارك في تقديم بحث للمؤتمر عن نقل الفكر الاسلامي من اللغة العربية الى مصطلحات العالم ونقل التراث الفكري العالمي الى اللغة العربية .

اجتماعان لاتحاد اللبنانية ورؤساء مجالس الفروع

تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية اجتماعا لها في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء في مقر اللجنة في الاونيسكو ، وذلك لبحث عدد من المسائل المتعلقة بالوضع التربوي عامة ، وبالجامعة اللبنانية بشكل خاص .

وقد دعت اللجنة رؤساء مجالس فروع الاتحاد في كليات ومعاهد الجامعة لعقد اجتماع لهم في مقر اللجنة عند الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس .

وداد صليبي ودور المرأة في المستقبل

في اطار المشاركة النسائية في معركة اعمار لبنان واهمية الجيل الجديد في صنع المستقبل ، تحدثت السيدة وداد خيرالله صليبي عن دور المرأة في المعركة من خلال ممارستها لتربية اطفالها تربية وطنية ومن خلال مساهمة بعض السيدات في مساعدة الهيئات الاجتماعية والانسانية الخيرية .

وشددت السيدة خيرالله على الدور الذي يمكن ان يلعبه المسؤولون بحكم قدرتهم على التخطيط والتنفيذ . كما شددت على دور وسائل الاعلام في الارشاد والتوجيه خصوصا برامج الصغار ، واكدت على اهمية اختيار برامج تعرض لسير الاشخاص الذين برزوا في الحقول الانسانية والعلمية .

مفقود

سليم الياس لحود عمره ٢٥ سنة غادر منزله في بلدة الجمايل — الشوف مساء ٨ نيسان ولم يعد . الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال على الرقم ٢٨٠٤٦٥ او بمخفر دير رشميا .

التسجيل للمتخلفين في الحقوق الاولى

اصدر عميد كلية الحقوق الدكتور محمد فرحات بلاغا يحيط به الطلاب المتخلفين عن التسجيل في مختلف السنوات والاقسام للسنة الدراسية ١٩٧٦ — ١٩٧٧ انه تحدد ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والسبت في ١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ نيسان الجاري مواعيد للتسجيل وذلك وفقا للترتيب التالي :

— يوم الاثنين لطلاب الدراسات العالية .
— يوم الثلاثاء لطلاب قسم الحقوق القدماء .
— يوم الاربعاء لطلاب قسم العلوم السياسية والادارية القدماء .
— يوم الخميس للطلاب الجدد .

مستشرق تركي يزور مكتبة عيسى اسكندر المعلوف

زحلة — من مراسل «الانوار»

زار قبل ظهر أمس المستشرق التركي الدكتور فؤاد سيزكين الاستاذ في علوم المخطوطات والاداب العربية في جامعة فرنكفورت في المانيا ، والذي يحل ضيفا على الحكومة السورية لمدة اسبوع ، مكتبة العلامة عيسى اسكندر المعلوف ، في زحله .

وكان يرافق الدكتور سيزكين ، الدكتور نشأت حمادة الاستاذ في طب العيون في جامعة دمشق ، والدكتور عماد غانم الاستاذ في جامعة حلب اللذان اوفدتهما الحكومة السورية ، للاطلاع على نفائس المكتبة المعلوفية ، والصحافي السوري رياض الحلاق صاحب مجلة « الضاد » في حلب .

وقد استقبل الوفد الشاعر رياض معلوف وافراد اسرته بالترحاب ، واطلعهم على المخطوطات والمطبوعات الثمينة في المكتبة ، التي تعد مرجعا للمثقفين في لبنان والبلاد العربية ، وسائر بلاد الاستشراق .

وبعد جولة طويلة في ارجاء المكتبة اسمع نجل الشاعر رياض معلوف ، عيسى وشقيقاته نجوى ، وابغا ، وحياة ، وأمل ، والهام ، اعضاء الوفد بعضا من قصائد والدهم ، وعمهم الشاعر المهجري المرحوم شفيق المعلوف ، وعاش الحضور عدة ساعات في أجواء الادب والشعر .

من المناطق

التجمع الوطني ينسق مع رؤساء النقابات في ملاحقة قضايا طرابلس

طرابلس — من كمال حيدر :

عقد اجتماع في طرابلس امس ، حضره رؤساء النقابات المهنية ، بدعوة من الامانة العامة للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي ، نوقشت خلاله المشاكل والقضايا المتصلة بدور هذه النقابات ، وامكانات تحقيق اللامركزية الادارية ، ودور التجمع على صعيد الانماء الاجتماعي .

وحضر اللقاء الذي عقد في نقابة المهندسين رئيس واعضاء الامانة العامة للتجمع ، واعضاء نقابات المهندسين والاطباء والمحامين والصيادلة ورئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال .

في بداية اللقاء اكد الامين العام للتجمع المهندس رشيد جمالي ان التجمع بحكم تكوينه ، ليس فريقا سياسيا « ولكن هذا لا يعني ان نبقى مهتمين فقط بالقضايا الاجتماعية ، فالقضايا الوطنية المصيرية لا يمكن الا ان يكون لنا رأي بها » .

ودعا الى اشاعة الوعي الوطني والحفاظ على النظام الديمقراطي واقامة نظام تربوي واحد ، واكد دعم التجمع للعهد الجديد .

وتكلم نقيب المحامين سعد الله شعبان فاكد ان بامكان التجمع ان يلعب دور مجلس محافظة غير موجود ، على صعيد طرابلس والشمال ، سواء في الحقل الاجتماعي او في الحقلين الاقتصادي والانمائي .

وعدد نقيب الاطباء الدكتور نزار فتال نشاطات المكتب الصحي خلال هذه المرحلة ، فاشار الى وجود ٥ لجان تألفت لدراسة الاوضاع الصحية العامة في المنطقة وقضايا النظافة ، ومجاري المياه ، وتأمين اللقاحات ضد الاوبئة والامراض السارية خلال فصل الصيف المقبل .

وقال : ان اول تحرك لمجلس النقابة السعي لتأمين الطبابة المجانية عن طريق التعاقد مع المستشفيات الخاصة . وذكر ان الاتصالات جرت مع الصليب الاحمر لايجاد مساعدات خارجية لكنه قال ان الحل الاساسي لا يأتي الا عن طريق الدولة .

واثار نقيب الاطباء السابق الدكتور عبد السلام بحيري موضوع تبرع دولة الامارات العربية المتحدة بارسال بنك للدم ومركز للتصوير الشعاعي لمنطقة الشمال . في اطار برنامج مساعدة لبنان ، بالاضافة الى مبلغ ٣٠ الف ليرة كدفعة اولى .

وقال : ان دولة الامارات ارسلت موظفا الى طرابلس حيث وعد بارسال بنك الدم ومركز التصوير الشعاعي ، على ان يطلق عليه اسم الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان ، شرط الا يكون تابعا لجمعية او لفئة معينة .

وقال نقيب المهندسين السابق احمد الفتال انه صدر قرار باعطاء التجمع الوطني عبر نقابة الاطباء ، هذه المساعدة من دول الخليج ، وسيتم قريبا الاتصال بالمسؤولين هناك لارسال مركز التصوير الشعاعي الى الشمال .

وقال المحامي عمر مسقاوي ان مهمة التجمع ايلاء كل جهد وطني الاهتمام الفعال ايا كان مصدره . والا يتعامل مع واقع المدينة ، بل عليه تطوير هذا الواقع لاعطاء العمل الاجتماعي معنى المدينة مع المحافظة على المبادرة الشخصية ودعم التجمع .

وعرض نقيب الصيادلة الدكتور محمد مظلوم مشروع انشاء مستودع لاستيراد الادوية في الشمال وابلغ الحاضرين انه تقرر استيراد ١٠٠ صنف دواء خلال هذا الاسبوع .

وقال : لقد شكلت نقابة الصيادلة في الشمال لجانا لمراقبة الاسعار والتسعيرة المقررة . واكد ان الدواء لن يعود الى سعره السابق ، مهما كانت ضغوط المستوردين علينا .

عائلات عاليه تتلاقى على الدعوة الى التضامن والتعاون والتكاتف

بدعوة من رئيس اللجنة البلدية وبحضور حضرة قائمقام عاليه ، عقدت مجموعة من ممثلي جميع عائلات مدينة عاليه اجتماعا في دار البلدية ، تداول خلاله الحاضرون في جميع شؤون المنطقة بصورة عامة وأمور عاليه العمرانية والاجتماعية بصورة خاصة ، وصدر عن المجتمعين بيان بما يلي :

اولا — التأكيد على استمرار تمسك اهالي عاليه على اختلاف طوائفهم بالتضامن والتعاضد والتكاتف والعيش المشترك ، خصوصا وانهم قد تخطوا المحنة الاليمة بمختلف مراحلها تشدهم حياتهم اليومية روابط المحبة واواصر الالفة .

ثانيا — التركيز على الاستمرار في اتخاذ الخطوات المستقبلية التي تؤمن الطمأنينة لكل الذين يفدون مدينة عاليه او يختارونها مقرا لهم بحيث يتمتع الجميع باجواء المحبة والسلام .

ثالثا — اخذ المجتمعون على عاتقهم أمر مساندة السلطات الرسمية المختلفة للنهوض بمدينة عاليه والسعي الى تأمين جميع الخدمات ومتطلبات الحياة اليومية ، من طرقات صالحة ومياه وكهرباء وهاتف ، مع المزيد من الخدمات الاضافية التي تجعل من عاليه مدينة متطورة تسهم بشكل فعال في تأدية نصيبها في حقل النمو القومي .

رابعا — يتمنى المجتمعون باسم جميع اهالي عاليه على كل من تربطه بالمدينة علاقات حياتية او مهنية او سياحية أو سكنية تقوية اواصر الثقة ببلدتهم عاليه ، التي تعتبر المنطلق لمجالات التعاون المشترك بينها وبين جميع مدن وقرى القضاء .

خامسا — يتمنى المجتمعون أن تسود في النهاية روح المحبة والتعاون ذاتها جميع المناطق اللبنانية فيخرج لبنان من محنته متعافيا سليما موحدا .

عودة فرع الوطنيين الاحرار في الدكوانة

افتتح مجددا مساء امس فرع الدكوانة لحزب الوطنيين الاحرار بحضور امين الداخلية السيد مارون حلو ومفوض ساحل المتن الشمالي سمير حكيم واعضاء لجنة المفوضية .

وتكلم خلال الاحتفال السادة : حلو ، حكيم ، وايلي عبود ، فنوهوا بدور الحزب خلال الاحداث واشادوا بالرئيس كميل شمعون ومواقفه .

ثم دار نقاش مع امين الداخلية حول الاوضاع الراهنة والقضايا المتعلقة بالحزب .

اجراءات لترسيخ الامن في البقاع

زحلة — من مراسل « الانوار »

عقد قبل ظهر أمس اجتماع امني مطول بين محافظ البقاع السيد هنري لحود ، وبين العميد عبد الحميد جمل قائد القوات السورية ، في لبنان ، بحثت فيه قضية اوضاع الامن في منطقة البقاع ، والتدابير المتخذة على صعيد الامن ، وما ينبغي اتخاذه في المستقبل لترسيخ الامن في المنطقة ، كما بحثت عدة قضايا اخرى تتعلق باوضاع البقاع عامة .

وصرح محافظ البقاع بان الاجتماع يأتي في نطاق الاجتماعات التي تعقد دوريا بيننا وبين ضباط قوات الردع ، لمعالجة بعض القضايا التي تتعلق بالاوضاع العامة والتي تعود بالخير والفائدة والاستقرار على انحاء المنطقة كافة .

وقد نفى محافظ البقاع السيد هنري لحود امس الشائعات التي تطلق في المنطقة ، حول عمليات اخلال بالامن .

وقال : ان مطلقي مثل هذه الشائعات انما يهدفون الى اثارة البلبلة ، وذلك بعد أن فشلوا في زرع الفوضى والتخريب ، وقد لجأوا الى اسلوب الاشاعات لان السلطة جدت في اقتفاء آثارهم لانزال العقاب بهم .

وكان المحافظ لحود قد عقد اجتماعا ضم المعنيين في المحافظة وجرى خلاله عرض التدابير الواجب اتخاذها لترسيخ الامن في المحافظة .

بلدية الميناء تطالب بتسليح الحرس الليلي

طلب رئيس بلدية الميناء المهندس نعيم خرياطي من محافظ الشمال الموافقة على تجهيز الحراس الليليين في الميناء بالرشاشات (٣٧ رشاشا) ليقوموا بتنفيذ مهماتهم على أكمل وجه .

الفرزل: مياه الشرب ملوثة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

دعا ابناء بلدة الفرزل (قضاء زحلة) الى معالجة سريعة للوضع الصحي . وذكروا ان مياه الشفة ملوثة بالاوساخ ، وباتت تعرض حياة الاهالي لاشد الاخطار الصحية .

ويقول اهالي الفرزل ان المياه في بلدتهم لم تعرف العناية ، ولا وضعت فيها الادوية الواقية من الامراض منذ سنتين تقريبا . ورغم الضجة التي اثارها الاهالي حول هذا الموضوع فلم يحرك أحد ساكنا ، حتى ان قنوات المياه عشش فيها « الخز » والحشائش المضرة .



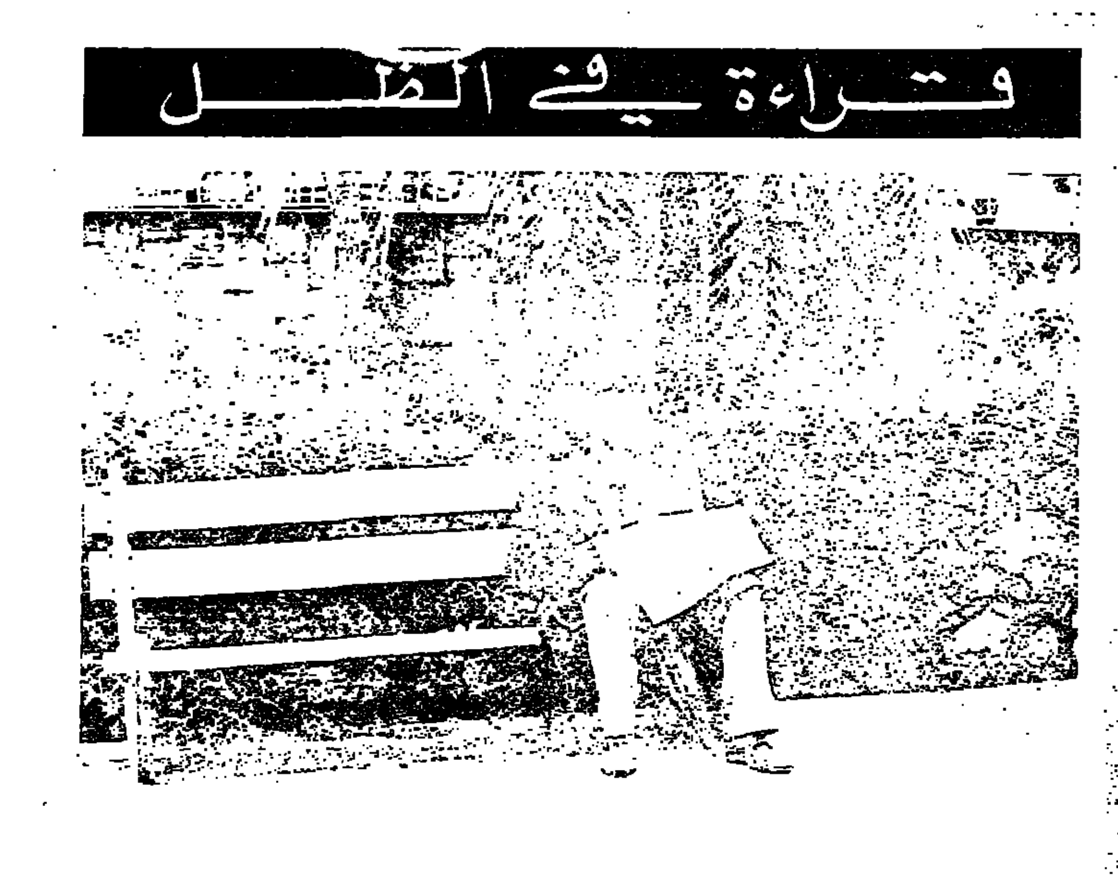




■ عندما تقلب الطير في السمـاء ، تشكل مظلة واقية . وهذه المظلة هي في محيط رمادي ، لا ينقصها الا ان تعلق على الجدران ■

(تصوير حبيب ضيا)

قـراءة فـي الظـل



ترى ماذا يقرا هذا العجوز ؟
اية زاوية واي باب ؟
ماذا يهمه وماذا يثير اهتمامه ؟
الزوايا السياسية لم تعد تقرا ، وزوايا الاحداث
اصبحت كلمة من اربعة احرف .. والاخبار الخارجية
يسمعها من الراديو .
اذن ماذا يثير اهتمامه ؟
بالتاكيد ، زاوية الوفيات (تصوير فادي كبكب)

الصيّاد

طوال حياته ، لم يعرف غير قصبته . على هواها يدير الصنارات ، ويوجه نظراته ليزهر القصب ، او يذبل في مخيلة الناس .
لا شيء يعادل نشوته الابدية .
امس ، هبت الريح الخمسينية وغمرت الوطن .
لم يسمع الريح ولم ير الغبار .
(تصوير : حبيب ضيا)

الصيّاد

الصياد هذا الاسبوع حاولت معالجة ازمة الوفاق الدولي ، واحتمال قيام مجابهة بين العملاقين. هذه المعالجة جاءت في شكل ملف متكامل ، فكان الموضوع التحليل الاول عن امكانية العودة الى الحرب الباردة ، ام التصعيد لحربحامية.

في هذا التحليل تم استعراض دقائق المحادثات التي اجراها سيروس فانس في موسكو ، وتناصل العرضين الاميركيين للحد وتخفيف الاسلحة النووية اللذين رفضهما الزعيم السوفياتي بريجنيف .

خلص التحليل الى ان مؤتمر جنيف المقرر عقده في ايار المقبل قد يعطي ملامح الخطوات التالية بين الدولتين الاعظم .

الموضوع الثاني استعرض تأثير تدهور الوفاق على ازمة الشرق الاوسط . المحلل خلص الى احتمال قيام مجابهة حامية في الخليج العربي ، او البحر الاحمر .

الموضوع الثالث ضمن هذه المعالجة استعرض الصراع الاميركي — السوفياتي القائم حاليا في افريقيا وكيف اصبحت زائير مقبرة متفجرة في قلب القارة السوداء تهدد بشق دولها . التحليل خلص الى ان زائير وروديسيا مرشحتان لان تكونا فيتنام افريقيا .

اما الموضوع الاخير في هذا الملف ، فيتعلق بتاثير الشرخ في الوفاق على اوروبا ، وامكانية عودة القارة الاوروبية لدائرة خط النار ، استعرض المحلل في معالجته امكانية وصول الاحزاب الشيوعية الى الحكم في القارة ، لكنه يؤكد من جهة اخرى بان موسكو ستكون المتضررة اكثر في حال وصول الاحزاب الشيوعية الاوروبية الغربية الى الحكم .

لقاء « الصياد » هذا الاسبوع كان مع غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ، بطريرك الطائفة الكاثوليكية .

قال البطريرك لـ « الصياد » انه لا غنى للبنان عن التعايش والعلمنة ، وانه شخصيا يناهض اللامركزية السياسية ، ويضيف غبطته قوله ان الحوار لا يكون بالمراسلة ، ولا بالانكماش ، فالانكماش يولد الخوف والغبن ، ويقول ايضا لا احد يستطيع منعنا من التدخل في السياسة ، فدور رجال الدين في خلق لبنان يجب ان لا ينساه احد .

ويخلص البطريرك حكيم الى القول بان واجبنا نحن المسيحيين ان نكون طليعة المحبين للتعايش ، لا الداعين الى التفرقة .

لقاء « الصياد » الاخر كان مع الدكتور الياس سابا الذي تحدث عن تصوراته لمستقبل دور لبنان وقال ان الحرب اللبنانية فوتت على العرب فرصة ان يكونوا المدراء لاستثمار اموالهم .

واضاف انه بالرغم من المحنة فان لبنان سيعاود مزاولة قيادته الاقتصادية باحسن مما كان خلال ستة شهور او سنة .
شهور أو سنة .

لكنه اكد على ضرورة رفع كفاية القطاع العام ليتفوق على القطاع الخاص . وان تلعب الدولة دورا اوسع انتشارا في تنظيم الحياة الاقتصادية .

في باب الحوار تحدث للصياد الدكتور بهيج طبارة فطالب بالقضاء الطائفية السياسية وتطبيق العلمنة الشاملة ، بذلك تحل الازمة .

وقال ايضا ان حرص الدولة على مراعاة التوازن بين الطوائف ، والعقدة الطائفية ادبا الى ان يكون الولاء للوطن بعد الولاء للطائفة .

المحامي فوزي غازي خرج في الحوار بطرح جديد حيث قال انه قبل البحث عن الصيغة الجديدة ، الاجدر ان يكون البحث محصورا بالانسان اللبناني الجديد .

الموضوع السياسي المحلي شرح موقف الجبهة اللبنانية وعلاقاتها بكل من الرئيس سركيس وسوريا . انى المقال على ان لسوريا تكتيكاتها واستراتيجياتها . ومن استراتيجية سوريا الحفاظ على علاقاتها الطيبة مع الجبهة اللبنانية .

في زاوية الوطن العربي موضوع تحليلي عن الاسباب التي قد تؤخر عقد مؤتمر السلام المرتقب . التحليل هذا مدعم بمعلومات ادلى بها ديبلوماسيون غربيون .

في باب التحقيقات المحلية ، التحقيق الملون عن سوق الخضار وكيف اصبح هذا السوق مشلوحا على الطرقات .

التحقيق الثاني هو عن مستقبل الفنادق وماذا يجري بشأن اعادتها للعمل .

والتحقيق الثالث تربوي اجرته الزميلة فوتين مهنا ويتعلق بنشاطات المركز التربوي ، وكيف انه في سباق مع الزمن لانهاء تقصير التربية ، التحقيق الرابع عن البيع بالتقسيط ، وكيف انه اصبح في اجازة طويلة بعد الازمة . التحقيق يكتشف ان هناك ٩٥ الف سيارة مرهونة مدعوة لتسوية وضعها ، وكذلك ١١٠ الاف سلعة كهربائية ومنزلية .

هذا بالاضافة الى الابواب الثابتة المحلية والعربية والدولية والاقتصادية ، وزاوية الثقافة والفن والادب والمواضيع الخفيفة الاخرى الى جانب الكاريكاتور .

« الصياد »

الكلمـات المتقاطعـة

افقيا :

١ — مطرب عربي —
٢ — صاحب شخصية تلفزيونية —
٣ — ماع ، قصر التحرير في فرنسا —
٤ — عاد ، موسيقي عالمي —
٥ — اسم لعدة ملوك ، فك —
٦ — كتابة من شخص الى اخر ، اسم موصول —
٧ — فولاذ ، القر —
٨ — علامة موسيقية ، ضمن ، عكسها ضلال —
٩ — ممثل مصري .

عموديا :

١ — مسرحية لفيروز —
٢ — صاحب شخصية تلفزيونية —
٣ — انحاز ، عكسها لقب تونسي —
٤ — حيوان ضخم ، شجاعة واقدام ، من اسماء البحر —
٥ — قائد فرنسي هزم الالمان على نهر مارن ، مسحوق للغسيل —
٦ — عين غزيرة الدمع —
٧ — الهين ، قاعة الاستقبال —
٨ — الاسم الثاني لممثل سوري ، عليل —
٩ — اديبة لبنانية راحلة .

الحل السابق :

افقيا :

١ — امرؤ القيس —
٢ — مونت كارلو —
٣ — سراي ، في —
٤ — تي ، تاه —
٥ — رتب ، ارق —
٦ — دجين اوستن —
٧ — ام القيوين —
٨ — ميرابو ، لا —
٩ — شح ، وال .

عموديا :

١ — امستردام —
٢ — موريس جميل —
٣ — رنا ، بيار —
٤ — تيتو ، ن ل ا ش —
٥ — اك ، الاقبح —
٦ — لاح ، نوبو —
٧ — قر ، يرسو —
٨ — يلف ، اتيلا —
٩ — سويق ، تتال .

اخبـار النـاس

كريم سيمون كرم

المهندس سيمون كرم وعقيلته السيدة ارليت رزقا مولودا ذكرا سمياه كريم . مستشفى الدكتور رزق — الدكتور بيطار .

جورج جبور

المهندس جورج عزيز جبور عاد الى لبنان لتمضية اسبوعين في كنف العائلة يعود بعدها الى عمله في قطر .

وكان على مدى الايام الماضية موضع حفاوة الاهل والانسباء .

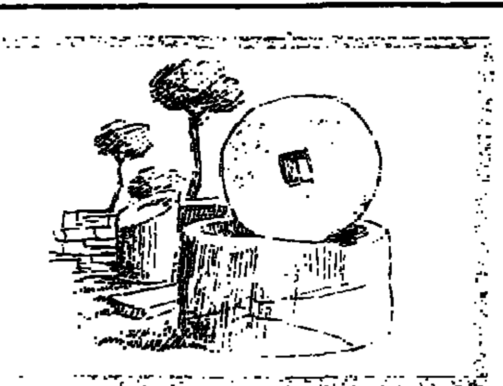
رمزي منصور

اجريت للسيد رمزي منصور من اسرة « الوكالة الوطنية للانباء » عملية جراحية في مستشفى البربير وقد عاده زملاؤه وتمنوا له الشفاء العاجل .

استقبال
مسعد — الهنود

بمناسبة زواجهما يسر برنار جورج مسعد وليلى جوزف الهنود استقبال الاهل والاصحاب في منزلهما في الجمهور يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ نيسان ١٩٧٧ الهاتف : ٤٢٠٧٩١ .





الماضي فينا وفي روحنا

ما معنى ان يحضر الماضي فينا ، في جسدنا وفي روحنا ، ان يحيا عبرنا وبواسطتنا وان يستمر ؟ ان نفتش عن أصل من الاصول يعني اننا نملك بالدرجة الاولى القدرة على السفر الى الوراء ، وربما لبضعة الاف من السنين ، يعني ذلك ان نختصر الصمت الذي اسمه زمن وأن نفتش بين الاصول عن أصل يحيا فينا ، وأن نكون نحن هذا الاستمرار لهذا الاصل ، نتفاعل معه نجدده حتى ونتناقض معه . نبحث عن أوجه العشق الصامت بيننا وبينه ، كما نبحث في حبة الحنطة التي تلمع عن ملايين السنين التي ماتت وتموت في تراب الارض .

ان نفتش عن أصل يعني اننا نملك القدرة على الاختيار ، اختيار الواحد او الاثنين ، او الجمع وأن نفتت العلاقة بين هذا الواحد وهذين الاثنين او هذا الجمع ، ان نحولها عبر المعرفة الى اختيار بقوة وسلطان الارادة .

ان نفتش عن أصل يعني اننا نرفض الانقطاع كما يرفض الغصن الولادة في الهواء ، او نسغ الجذع والتراب ، وكما يرفض البحر الكبير الانقطاع عن الجداول الصغيرة التي كونته عبر زمن الاتحاد ، وكما يرفض الجسد الاعتراف انه كان يوما نتيجة اتحاد .

ان نفتش عن أصل ، يعني اننا نسعى الى الاصالة ، والاصالة ليست هذا السفر الى الماضي والاستغراق فيه ، انها هذا الماضي ، يحيا فينا ، ومن خلالنا يأخذ سمة العصر ، اذن الاصالة والمعاصرة متكاملتان ، تموت الواحدة منهما بدون الاخرى .

م . ع .

بيت مري بعد توقف الحفريات فيها : بيروت قديمة للبنان عتيق !

كتب مروان عبدالله :

بيننا وبين دير القلعة في بيت مري بضعة عشر كيلومترا ، تجتازها ببضع عشرة دقيقة ، وبيننا وبين دير القلعة الاف من السنين تجتازها انت المولود في الخمسينيات عبر السفر طويلا في تاريخ القلعة يوم كانت مدينة كاملة بشوارعها وحوانيتها وهياكلها وحماماتها ، تجتازها عين على اول التاريخ وبدئه مع الفينيقيين ، يوم كان التاريخ صناعة للحضارة ، وعين على اخر التاريخ .

« لنرجع الى بضعة قرون قبل المسيحية . انها حقبة بعيدة لا يتوافد بشأنها الا القليل من المعلومات . في اعالي بيت مري ، في البقعة المسماة بدير القلعة ، يقول الاباتي ميخائيل ابي فاضل ، رئيس الرهبانية الانطونية ، كان يقوم مذبح فينيقي تحيط به على الارجح انشاءات مدينية صغيرة . ولعل الدليل على هذا الاثبات النقوش والكتابات القائلة بأن الهيكل كان قد اهدي الى « بعل » ، اكبر الالهة عند الفينيقيين .

ويضيف الاباتي ابي فاضل : من جهة ثانية يثبت تقليد قديم مدون في النصوص ، ان هذا المكان كان يسمى بيروت القديمة . وهذا يعود الى ان اكثر المدن الفينيقية المبنية على الشاطىء كانت ، اذا امكن القول ، متكاملة مع بلدة قائمة على الارتفاعات المجاورة . كانوا يبنون هذه البلدة اولا ويلتجئون اليها في حال اجتياح المدينة الساحلية . وقد غدت مركزا للالهة الحامية التي كانت تفضل التمركز في الاعالي . وفضلا عن كون دير القلعة مركزا للحج ، فقد كانت ايضا مركزا للاصطياف .

وفي زمن الرومان عرفت هذه الضيعة عصرها الذهبي .

ان تاريخ بيروت القديمة يمتزج بتاريخ بيروت .

عبادة قوى الطبيعة

وعن آلهة بيروت القديمة وعباداتها ، يقول : ان كبرى آلهة هذا المكان تعرف باسم بعل مرقد . لم يناد الفينيقيون ابدا الهتهم باسمائها ، لان هذا يوجب الرد على المناداة . اذن ، فهذه المناداة تساوي امرا يوجهه المؤمن الى الالهة ، وهذا لا ينسجم مع الاحترام الذي خصت به . لهذا السبب لقب الفلسطينيون الهتهم ببعض الخصال الحميدة . فكلمة « بعل » عنت السيد ولفظة « مرقودي » فهي تشتق من فعل فينيقي بمعنى الارتجاف ، و « بعل مرقودي » تعني السيد الذي ترتجف منه الارض . كان هذا الاله بالنسبة للمؤمنين به ، الاله الاقوى والاوحد مايظهر هذا الاعتقاد جليا عبر الكتابات العديدة المنقوشة على صخور او على نصب او تقدمات دير القلعة النذرية وان العدد الكبير من القرابين التي اكتشفت والتي كانت تقدم باسماء الاباطرة ، او افراد الجيش ، او عامة الناس ، توضح ان دير القلعة كان مركز عبادة مهما .

ويضيف الاباتي ابي فاضل : عبادة اله الرقص هي في الاساس عبادة قوى الطبيعة ، فقد كان الكهنة يؤدون أمام المذابح رقصات طقسية . والمؤمنون ، خاصة عند مواسم قطاف الكروم في بيت مري ، يكرمون الهتهم بالحفلات والرقصات والاناشيد وشرب الخمرة واراقتها على اقدام الالهة .

كانت اذن بيروت القديمة في الصيف مسرحا للوحات من الابتهاج الشعبي لمناسبة قطاف العنب او لمناسبة عودة المطر ، وقد تم اكتشاف العديد من المعاصر التي كانت تنتج الزيت والخمر . هيرودوت « ابو التاريخ » يخبر كيف انه رأى الحسان البيروتيات وقد لبسن جلود الحيوانات ، يسحقن العنب بارجلهن ، وهن يرقصن ويغنين اناشيد مهداة الى بعل مرقد على نغم المزمار والقيثارة وعشتروت التي شبهها الرومان بـ « جونون » كانت موضوع عبادة في هيكل خاص بها بوصفها زوجة كبير الالهة .

لنحاول الان ان نعيد تصميم الابنية الرئيسية التي كانت قائمة في دير القلعة ، حيث تجري الحفريات باهتمام منذ اكثر من عشر سنوات وقد توقفت في سنتي الحرب ، باشراف الاستاذ كالايان .

ان هيكل جونون عشتروت هو احد اقدم الهياكل التي شيدها الرومان : يعود بناؤه الى مطلع القرن الثاني الميلادي ، وقد اعيد بناء الهيكل والادراج المؤدية الى الداخل . وكان المعبد يحتوي على طاولة للتقدمات موضوعة امام الباب.

ومن المعلوم ، ان الاحتفالات بالذبائح كانت تجري وفقا لطقس ديني دقيق . وكان على مقدم الذبيحة ان يكون دائما برفقة كاهن واحد على الاقل كي لا يقع في الخطأ ، وان لا تثير تقدمته غضب الالهة بدلا من ان تستدر عطفها .

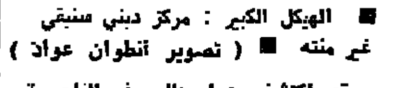
وكانت ممارسة هذا العمل مفيدة للكهنة ، فهناك تعريفات مسجلة على الجدران تحدد بدقة حصة الكهنة من الذبيحة ومن المدفوعات النقدية المفروض انتقدم اليهم .



■ الاعمدة الدهرية : انغراز في القدم وتجدد في الحاضر ■



■ الاباتي ابو فاضل : التقليد القديم مدون بالنصوص ■



■ الهيكل الكبير : مركز ديني فينيقي غير منته ■ (تصوير انطوان عواد)

الهيكل الكبير :

يعود بناؤه الى القرن الثاني الميلادي ، وكان يقوم ، على الارجح ، مكان مركز ديني فينيقي . كان سقفه مؤلفا من هيكل خشبي مغطى بالقرميد على غرار الهياكل الرومانية . وكان محاطا من جميع الجهات باعمدة يبلغ ارتفاعها حوالي خمسة عشر مترا . من هذه الاعمدة بقيت واقفة بالرغم من الهزات الارضية المتعاقبة . اثنان منها منتصبان امام كنيسة الدير والثالث يؤلف جزءا من المبنى . والحفريات التي اجريت دلت على ان بناء الهيكل لم يستكمل بعد .

الحمامات :

كما هي الحال في كل التجمعات السكنية الرومانية ، فقد تم اكتشاف حمامات بالقرب من الهياكل على عمق مترين او ثلاثة تحت غيضة من اشجار السنديان وقد اعيد بناء اثنين منها جزئيا وهي ترجع الى القرن الثاني الميلادي ، وهي حمامات للعموم بعضها للنساء والبعض الاخر للرجال . وقد اكتشف حمام ثالث في الناحية الجنوبية بين اشجار الصنوبر ، ووجدت في ارضه لوحات فسيفساء . ومن المحتمل ان هذا البناء كان ملكا لرجل غني خص به نفسه وضيوفه ايام الحج .

وعلى بعد ٣٠٠ متر من مركز الحمامات ، ظهرت اربعة خزانات للمياه الضرورية للحمامات والمنازل المجاورة . ويفترض البعض ان مياه نبع العرعار في اعالي بعبدات كانت تجر الى دير القلعة بانابيب فخارية ، وجدت اثارها في سفح الجبل ، لكن هذا الافتراض لم يؤكد بعد ، ويظن المؤرخون ، ان الاقدمين كانوا يجمعون مياه الامطار عن المصاطب ويوصلونها الى الخزانات بواسطة انابيب من فخار .

كنيسة بيزنطية :

تم اكتشاف كنيسة بيزنطية بالقرب من الحمامات ربما تم بناؤها في القرن السادس . وتضم فسيفساؤها المؤلفة من رسوم انيقة سفا ستيكا رائعة ومقلوبة . هذا الصليب المعقوف الذي هو شعار تجمع الهتلريين ، والذي نجده في اقدم الزين الدينية لم يكتشف المؤرخون سره حتى الان.

مركز تجاري :

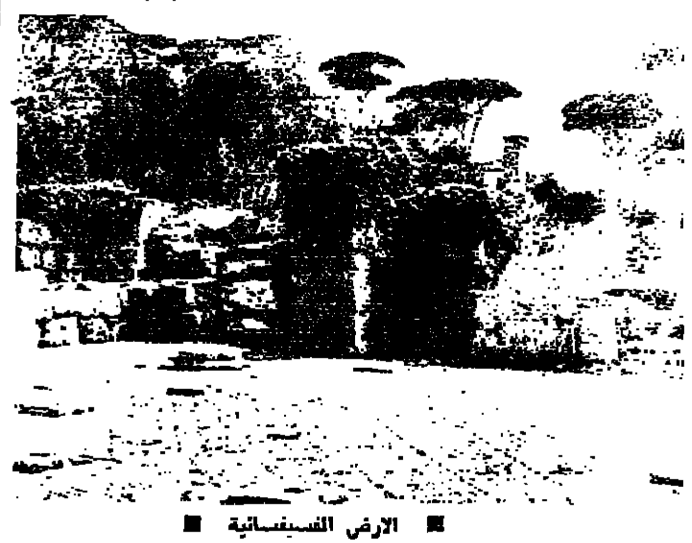
يظهر الان في التراب مركز تجاري مساحته عشرة الاف متر مربع . تبدو شوارعه وفيها الحوانيت عن الجانبين وامام كل منها رصيف مسقوف ، مشابهة لشارع المعرض الحالي ، اما الاعمدة التي تدعم السقف فهي من الطراز الايوبي . وفي وسط المركز التجاري يقوم حوض كبير ، وبالقرب منه معاصر للزيت تعمل بكامل طاقتها في منطقة يكثر فيها شجر الزيتون .

وكانت هذه الاسواق التي انتشرت حولها منازل النبلاء الاغنياء وبيوت الفلاحين المتواضعة تعج بجماعات من الحجاج والمصطافين والاسياد الرومان وكان السكان المقدر عددهم بخمسة او ستة الاف نسمة ، يتنقلون بين الهياكل .

تطورت الحال ، ووسائل المواصلات قربت بين بيروت الحاضرة وبيروت القديمة ، ولذة العيش في ظلال اشجار الصنوبر والزيتون لم تنفر .

دير القلعة أو سند الملكية

دير القلعة الذي يقوم جزئيا على قاعدة الهيكل الكبير اخذ اسمه من سند ملكية يعود الى سنة ١٧٤٨ . ففي هذه السنة قدم الامير يوسف مراد الى جمعية الرهبانية الانطونية القلعة والاراضي المحيطة بها ليبنوا عليها ديرا . ويشير نص سند الملكية الى ان الاراضي كانت تقع في « بيروت القديمة » .



■ الارض الفسيفسائية ■

■ من بقايا التاريخ : حجارة اسمها من اسم الحياة ■

صيدا الاثرية على حساب بساتين الليمون



■ بقايا القلعة البرية أو قلعة سان لويس ■

■ مناجر حديثة تحت قناطر صيدا ■

بتاريخها تحفظ المستقبل

صيدا — من نزيه نقوزي :

الاثار التاريخية في صيدا ، تكاد من كثرتها تجعل عاصمة الجنوب مدينة اثرية ، تربط الماضي بالحاضر وتحاول أن تحافظ على طابعها التاريخي في المستقبل .

فصيدا القديمة ، المعروفة باسم « البلد » تعج بالحياة والعمل والسكنى ، خلافا للطابع العام ، الذي يعنى بالاثار ، من كان مهجورا ، أو ما أصبح في عداد الاطلال ، كحال الاثار اللبنانية الاخرى ، في بعلبك وطرابلس وبيروت. واستمرار الحياة داخل صيدا القديمة ، حال دون تحول مبانيها وقلاعها ومعابدها الى اطلال مهجورة ، بالرغم من اتساع رقعة صيدا العصرية ، حيث ارتفعت ابراج الباطون ، على حساب بساتين الليمون .

لكن استمرار الحياة في صيدا القديمة . حاضرا ، لا يشكل ضمانة للمستقبل ، ما لم تتحرك يد التجديد والتدعيم وتحول دون التداعي والانهيار ..

وهذه مهمة مديرية الاثار ..

والاثار الصيداوية ، تواكب مختلف العصور التاريخية ، منها الفينيقي ومنها الروماني ، فالصليبي والعربي انتهاء باثار عهد الامارة المعنية .

القلعة البحرية

بناها الصليبيون في اوائل القرن الثالث عشر ، على ضوء تصاميم انكليزية واسبانية ، ورافقها الاهمال حتى الستينات من هذا العقد ، حيث بوشر بترميمها في عهد الرئيس شهاب ، وتحولت الى مسرح لمهرجانات الربيع وللحفلات السياحية ، لكن عمليات الترميم لم تستمر طويلا .

القلعة البرية

يقول التاريخ انها بنيت في عصر الفينيقيين ، ثم رممها الاغريق والرومان ومن هدمهم العرب ، وكل فريق يرمم ما خربه اثناء الاحتلال ، او الزلازل ، وكانت اخر يد امتدت اليها بالترميم يد ملك فرنسا الصليبي لويس التاسع ، الذي حولها سورا عاليا ، وصارت تعرف باسم « قلعة سان لويس » واقام بداخلها ، في الفترة الممتدة من سنة ١٢٥٠ الى ١٩٥٤ .

لكن قلعة سان لويس لم تلق اية عناية في العصر التركي ، أو في عصر الاستقلال ، ولذلك تجدها الان بقايا وأطلالا .

هيكل اشمون

يقع هذا المعبد على الطرف الشرقي الشمالي لمدينة صيدا ، على مرتفع يطل على نهر الاولي ، وكان مقرا لآلهة صيدا القديمة ، « اشمون » في القرن الخامس قبل الميلاد .

وخلال السنوات العشر الماضية باشرت ادارة الاثار ترميم هذا المعبد ، واظهار ما أخفت الزلازل منه تحت الارض ، لكن هذه الجهود لم تستمر ، واكتفي بنقل بعض الاثار الى المتحف الوطني في بيروت ، ولكن بعدما ظهرت باحة المعبد الرئيسية الى وجه الارض باعمدتها الضخمة ، فلم يعد ثمة مجال أمام مديرية الاثار ، من العودة الى حقل الحفر والترميم في هذا المعبد التاريخي .

هيكل صيدون

هو في نظر اليهود معبد « زبلون » ابن النبي يعقوب ، ولذا كان يهود صيدا وبقية المدن اللبنانية تعتبره مزارا وتزينه بالستائر الحديدية والمخملية ذات اللون الاخضر ، ورغم الاهمال اللاحق بهذا المعبد التاريخي ، لا تزال الكتابات العبرية ظاهرة على ستائره القديمة ، وهي تحمل ايات من التوراة .

مقام مار الياس

كان معبدا لعبدة الشمس من سكان صيدا القديمة ، ثم تحول الى كنيس يهودي فكنيسة مسيحية ، فدير كما هي حالته الحاضرة .

ويقع مقام مار الياس ، على مرتفع يطل على صيدا من الشرق الجنوبي ، وقد أصبح مزارا للطائفة المارونية منذ القرن السادس عشر ، وعوضا أن يرمم وتظهر ملامحه ، بادرت ادارة الاثار الى « طرش » جدرانه بالكلس الابيض ، فحجبت قيمته الاثرية وحولته الى مجرد بيت قديم يمتاز بوجود القبة على سطحه ..

مقام النبي يحيى

يقع بجوار مقام مار الياس ، وهو مزار يقدسه الاسلام كما المسيحيون ، ونظرا لانعدام الرعاية الرسمية لهذا المقام ومقام مار الياس ، فقد تعهد الاهتمام بهما المواطنان محمد صالح وسعيد رحيم .

أما احياء صيدا القديمة بقناطرها ودهاليزها وابوابها الخشبية المسنحة بالمسامير ، فهي مدينة قائمة بحد ذاتها ، لها معابدها ، ولها اسواقها ، خاصة خان الافرنج ، الذي لا يزال بناء قائما ومستخدما حتى الان . وبعد زلزال ١٩٥٦ ، تعهدت مديرية الاثار اعادة تخطيط المدينة القديمة بقصد ابراز معالمها سياحيا ، وقد بوشرت الاعمال ولكن سرعان ما توقفت ولا تزال .

وورشة الاثار التي تحاول رفع الغطاء عنها ، هي ورشة سياحية ، يجب بالضرورة أن تكون ثقافية ، تحيي الرميم من الموت ، لتعطي لبنان ، ما بعد السبعينات ، حاضرته المتميزة في هذا الفرسخ الشرقي .

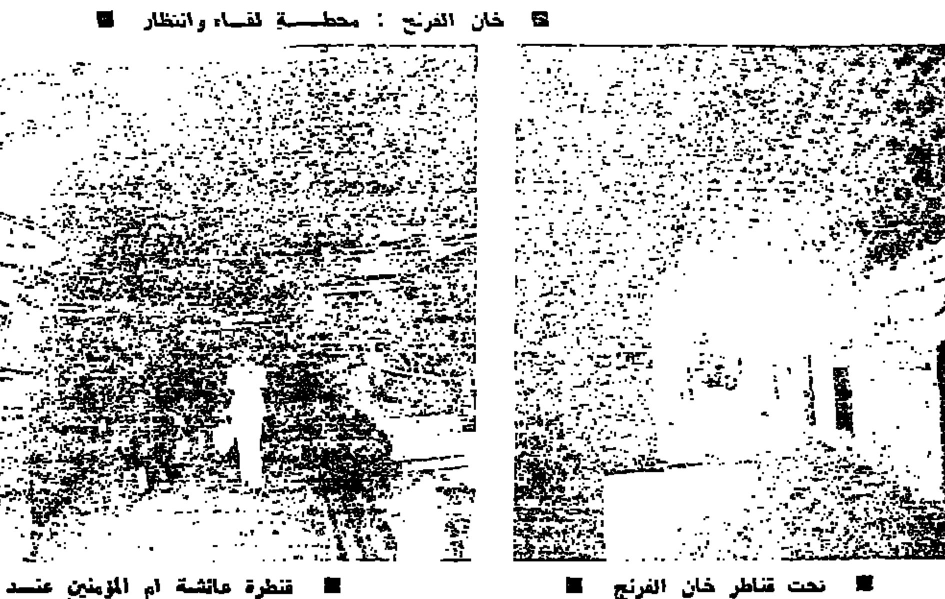
لكن ورشة الاثار ، التي تظهر ، في مسيرة الاعمار والبناء ، من جديد ، هي ورشة سياحة لبنان ليبقى ذلك الحلم الذي راود الحضارات القديمة وصولا الى الحضارات الحديثة . لا بل وطن القاصي والداني في لقاء الثقافات .



■ خان الفرنج : محطة لقاء وانتظار ■



■ بوابة خان الفرنج من الخشب المسلح بالمسامير لا زالت كما هي ■



■ قنطرة عائشة ام المؤمنين عند مدخل المدينة ■

■ تحت قناطر خان الفرنج ■

العرب

هل يمكن اقتصاديًا اقامة دولة في الضفة الغربية وغزة؟

الجدل السياسي والعقائدي مستمر حول اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزه . ولكن للقضية جانبها الاقتصادي الهام . في هذا النطاق يطرح سؤال اساسي : « هل تتوفر المقومات الاقتصادية اللازمة لاقامة الدولة ؟ » على هذا التساؤل تجيب الدراسة التالية :

لمعرفة امكانية اقامة دولة في الضفة الغربية وغزة يتوجب تحديد ثلاث نقاط اساسية هي :

- هل ان موارد الضفة الغربية وغزة كافية ؟
- هل تتوفر اليد العاملة لتحقيق برامج التنمية؟
- هل مساحة الاراضي كافية لامتصاص اعداد الفلسطينيين الموزعين في سائر انحاء العالم ، وهل بالامكان دمجهم في عملية الانتاج ؟ هذه هي محاولات للاجابة .

حول النقطة الاولى يبدو ان جميع المراقبين يتفقون على القول بان الدول العربية النفطية ستقوم بتقديم معونات مالية الى الدولة الصبة ، كما ستساهم الدول الكبرى ، وسواها من الدول الاجنبية بتقديم معونات مالية متنوعة اخرى في نطاق التسوية التاريخية للنزاع العربي — الاسرائيلي . الى هذه المعونات يجب اضافة التعويضات المستحقة للاجئين الفلسطينيين ثمنا لممتلكاتهم التي استولت عليها اسرائيل . في العام ١٩٤٨ قدرت قيمة هذه الاملاك بنصف مليار جنيه استرليني ، وتعتقد صحيفة اللوموند الباريسية بان منظمات دولية قد تتولى دفع هذه التعويضات . باختصار قد تكون موارد الدولة غير كافية ، ولكن بالامكان تصنيفها في اللائحة الطويلة للدول التي يقوم اقتصادها بصورة اساسية على المعونات الخارجية ، وفي عداد هذه الدول الاردن واسرائيل .

ما يتعلق بالنقطة الثانية ، فشبه المؤكد بان الدولة الجديدة لن تفتقر الى اليد العاملة . فالفلسطينيون يمثلون اعلى نسبة بين الشعوب العربية في عدد المثقفين والمدرسين والتقنيين في مختلف الحقول ، بل ان بعض المراقبين الغربيين يطلق على الفلسطينيين في هذا النطاق لقب « يهود العالم العربي » . ولكن التساؤل هل يعود عشرات الالوف منهم ، ومعظمهم يعمل في الدول العربية الغنية بالنفط ، ليشكلوا الكادرات الفنية في بلادهم ؟

داخل الضفة الغربية وغزة يبلغ عدد العاملين ١٥٠ الفا ، اي ١٣ بالمئة من مجموع السكان ، وهؤلاء موزعون على القطاعات بالنسب التالية :

٣١ر٣ بالمئة في الزراعة
٤ر٦ بالمئة في الصناعة
١٥ر١ بالمئة في البناء
٤٧ر٢ بالمئة في الخدمات .

والى هؤلاء يجب اضافة ٦٥ الف عامل آخر يعملون حاليا في القطاعات الاسرائيلية .

واستنادا الى دراسة وضعها عالم الاقتصاد الاسرائيلي حاييم دارن درايكن وهو عضو في اللجنة المركزية لحزب المابام ومستشار في الامم المتحدة لشؤون التنمية بالتعاون مع البروفسور الفلسطيني الياس توما الذي يدرس الاقتصاد السياسي في جامعة كاليفورنيا ويعتبر مقربا الى منظمة التحرير ، يمكن استيعاب ٧٠٠ر٠٠٠ فلسطيني ، بينهم ٢٦٠ر٠٠٠ عامل في الضفة الغربية وغزة خلال فترة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات ، ويتوزعون على القطاعات الاقتصادية وفقا للنسب التالية :

١٤ بالمئة في الصناعة
٢٠ بالمئة في البناء
٢٠ بالمئة في الزراعة
٤٦ بالمئة في الخدمات .

ولكن تنفيذ مشروع درايكن — توما يتطلب احداث تغييرات جذرية في البنية الاقتصادية للبلاد ، وخاصة في القطاع الصناعي ، حيث الصناعات لا تزال في طور اولي ، وتكاد ان تكون مقتصرة على بعض المعامل الصغيرة التي تنتج الصابون واعواد الثقاب والزيت والتبغ وبعض المواد البلاستيكية .

ويتطلب تنفيذ المشروع ايضا انفاق اموال طائلة بمعدل ١٢٠٠ دولار لكل مزارع مزود بوسائل حديثة للانتاج ، و ١٠ر٠٠٠ دولار لكل عامل صناعي و ٥ر٠٠٠ دولار لكل عامل في البناء والخدمات . كما يجب انفاق ٣ مليارات دولار لايجاد اعمال جديدة ، ومليار دولار لتحسين اوضاع العمل و ٥ مليارات دولار للتنظيم المدني وادارة المنشآت القائمة حاليا و ٣ مليارات دولار للمشاريع العامة . المجموع : ١٢ مليار دولار ، اي نصف نفقات الحرب التي تكبدتها كل من مصر وسوريا واسرائيل .

تبقى النقطة الثالثة : تبلغ مساحة الاراضي التي ستؤلف الدولة الفلسطينية الجديدة ٦ر٠٠٠ كيلومتر مربع وبامكانها استيعاب مليوني مواطن تقريبا ، اي بكثافة سكانية تعادل كثافة السكان في لبنان قبل وقوع الاحداث الاخيرة فيه . بعض الاقتصاديين يؤكدون انه بالامكان زيادة عدد المواطنين الى ٦ ملايين ، اي ضعف عدد الفلسطينيين الحالي . اقتصاديون اخرون يذهبون الى التأكيد بان صغر المساحة النسبي وتضاؤل الثروات الطبيعية لا يشكلان عائقا للنمو على غرار ما هو قائم حاليا في اليابان وبلجيكا . ولكن هذا الراي غير مسلم به في كافة الاوساط الاقتصادية .

المصادر الاسرائيلية من ناحيتها تؤكد انه بالامكان اقامة ثلاثة مراكز صناعية في الضفة الغربية تشغل ١٠٠ر٠٠٠ شخص ، كما تشير الى امكانية تشغيل مئات الوف آخرين في الاراضي الخصبة اذا تم تطوير شبكات الري الراهنة . حاليا ٤ بالمئة فقط من الاراضي الزراعية في الضفة ٤٥ بالمئة في غزة مروية . بالامكان مضاعفة مخزون المياه في الضفة ٤ مرات عن الاستهلاك الحالي ، كما بالامكان تلبية حاجة قطاع غزه الى المياه عبر تحلية مياه البحر .

باختصار : قيام دولة في الضفة الغربية وقطاع غزه ممكن من الناحية الاقتصادية ، ولكن السؤال هل ستتمتع الدولة باستقلال اقتصادي ؟ الامر يثير جدلا اقتصاديا مماثلا للجدل السياسي والعقائدي القائم حاليا .



١ — مرتفعات الجولان ، الضفة الغربية غزة
٢ — جزء من الضفة الغربية التي تنوي اسرائيل الاحتفاظ بها حسب مشروع آلون (١٩٦٧)
٣ — المستعمرات الاسرائيلية

ايهما اسوأ
رابين أم بيريز

ايهما اسوأ ، من وجهة نظر عربية صرفة : رابين الراحل ام بيريز القادم ؟

التصنيفات الصحفية الرائجة من عقبان وحمائم قد تكون مؤشرا لكشف الواقع ، ولكن ليست مؤشرا لكشف المواقف . والموقف النهائي وليس الموقع هو المهم في التحليل النهائي .

فاذا كان من المفيد بعض الاحيان التساؤل هل ان رابين حمامة ؟ وهل ان بيريز عقاب ؟ فمن الواجب اولا التساؤل اين يقف كل منهما من القضايا الاساسية المطروحة ؟

بيريز صاحب شعار « تقسيم الحكم لا تقسيم الارض » . الشعار مصاغ في اقتراح عملي يدعو الى خلق اما فدرالية بين اسرائيل والضفة الغربية، واما كونفدرالية بين اسرائيل والضفة الغربية والاردن . من تفصيلات المشروع الاخرى قيام ثلاثة انظمة اقتصادية : نظام اقتصادي اسرائيلي ونظام اقتصادي اردني وسوق مشتركة في الضفة الغربية ، وثلاثة جيوش : جيش اسرائيلي ، وجيش اردني وجيش مشترك ، او جيش للضفة الغربية في الوسط .

بيريز لا يرى اية مشكلة في قيام المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة حاليا . بل يرى خلافا لذلك ان من حق الشعب اليهودي اقامة المستعمرات في اية بقعة تحلو له ، ولو كانت هذه البقعة تدعى بروكلين او لندن . وبيريز يسأل لماذا لا تبقى المستعمرات في الضفة الغربية، طالما ان السلام سيحل ؟

بيريز يرفض اية اعتراضات عربية في هذا النطاق . يعتبر انه لا يمكن اعادة عقارب الساعة الى الوراء . المستعمرات ، على غرار المقولة الاسرائيلية : «اسرائيل وجدت لتبقى» وجدت لتبقى ايضا .

اذا قيل لبيريز ان المستعمرات الاسرائيلية غير قانونية ، يرد بمنطقه القائل : « اقيمت المستعمرات باذن من الحكومة الاسرائيلية . الحكومة هي الحكومة ، سواء اكانت اسرائيلية ام اردنية . والاذن القانوني هو الاذن القانوني ، سواء اكان اسرائيليا ام غير اسرائيلي .

بيريز ليس مبدئيا ضد استئناف انعقاد مؤتمر جنيف ، ولكنه يفضل كبديل عنه اجراء محادثات ثنائية مباشرة بدءاً بسوريا ، ومرورا بمصر وانتهاء بالاردن .

بيريز اخيرا لا يعترف باي دور مطلقا لمنظمة التحرير الفلسطينية ، سواء في جنيف ، او في اية مفاوضات . المنظمة في رايه مجموعة من الغرباء تسبب الكوارث .

في بعض الاحيان قد تصبح مشية الغراب اكثر جمالا من مشية الطاووس، وقد تنقلب الآية ويحاول الطاووس تقليد مشية الغراب .

وفي بعض الاحيان قد يصبح العقاب اقل شراسة من الحمامة الوديعة ، ولكن ذلك شذوذ وليس قاعدة .

وحتى ذلك الحين يبقى التساؤل : « ايهما الاسوأ الحمامة رابين ام العقاب بيريز » دون جواب نهائي شاف .

حسان الخوري

هل يتمكن بومدين من ربح معركتي الجستيون والزراعة؟



امام الرئيس فيدل كاسترو « الصديق ورفيق النضال » اعتلى الرئيس هواري بومدين المنصة يوم الخميس ٣١ اذار (مارس) في الجمعية الشعبية الوطنية ليوجه « رسالة الى الامة » كما ينص الدستور على ذلك . في السابق انتقد الرئيس الجزائري بعض الاوضاع الجزائرية القائمة ، وانحى باللائمة على تصرفات بعض المسؤولين ، ولكنه كان يغلف اقواله بتعابير عامة . ولكن امام « الصديق الكوبي » حدد بكل دقة المشكلات التي تعاني منها البلاد والاهداف المتوجب انجازها .

فخلال مناقشة الميثاق ومشاريع اقامة مؤسسات الدولة طالبت اكثرية الاصوات في الجزائر الرئيس بومدين « بتكنيس البلاد » ووعد بالقيام بذلك وهو يؤكد : « ستتخذ اقصى العقوبات ضد الهدر ، واللامبالاة ، والكسل ، والميل نحو الطفولية ، حتى يقدم كل عامل العمل الذي تنتظره البلاد منه » .

اقصى العقوبات الادارية في الجزائر ليست اكثر من نقل الموظف . الطرد او الصرف من الخدمة لم يحدث الا نادرا وفي حالات استثنائية للغاية ، وبالتالي لم تكن هذه العقوبات بمستوى الاهداف الكبيرة والهامة التي وعد الرئيس بومدين بتحقيقها، وفي مقدمتها الحرب ضد ارتفاع الاسعار والبيروقراطية ، وتبسيط عمل الاجهزة الحكومية ، والتطوير النوعي للتعليم ، والوصول الى نتائج ايجابية في قطاعي التموين والتوزيع ، واعداد المشاريع الجديدة ، اي كما حددها بايجاز : العمل اكثر ، وجعل العمل اكثر مردودية » . مع تذكيره بان ثروات المناجم في الجزائر ستنضب يوما ، وتأكيده « الجستيون معركة يجب كسبها ، كما كسبنا معركة الاستثمارات » .

في الواقع كانت هناك جوانب مشتركة لنتائج معركة الاستثمارات وذلك منذ وصول بومدين الى الحكم في العام ١٩٦٥ ، وخاصة بما يتعلق ببناء مؤسسات الدولة المستقلة واستعادة الثروات الوطنية ، واطلاق الاقتصاد ، والحرب ضد التخلف . فمعدل النمو الاقتصادي الذي كان يبلغ ٧ بالمئة سنويا ، وصل في السنوات الاخيرة الى ٩ بالمئة ، كما زاد الانتاج الوطني ٨٥ بالمئة منذ العام ١٩٦٥ . الاستثمارات المالية كانت قبل عشر سنوات نصف مليار دينار ارتفعت في العام ١٩٧٦ الى ٣٠ مليارا ، وارتفع معدل الفرد من ١ر٠٠٠ دينار في العام ١٩٦٥ الى ٣ر١٠٠ دينار في العام الماضي .

في القطاع الزراعي كان النجاح جزئيا . كان من المقرر اقامة الف « قرية اشتراكية » نموذجية لاستيعاب مليون شخص بهدف مزدوج هو انصاف المزارعين الذين يعتبرون من اكثر المواطنين حرمانا والحيلولة دون هجرتهم الى المدن الآخذة بالاكتظاظ. من القرى الالف لم يتم انجاز بناء سوى ٦٠ قرية، وبالتالي غير قادرة على تحقيق الهدف المرجو منها، علاوة على ان المدن ما تزال تجذب اليها سكان الارياف لارتفاع اجور العامل عن اجور العمل ، الا ان وضع المزارعين الراهن افضل مما كانوا عليه سابقا . ففي مجتمعاتهم الريفية الجديدة تتوفر الان الكهرباء والمياه الجارية في البيوت ، كما تتوفر المدارس والمخازن والمستوصفات والمساجد . اضافة الى انه تم منذ البدء بالاصلاح الزراعي ، او « الثورة الزراعية » كما يحسب المسؤولون الجزائريون القول ، توزيع اكثر من مليوني ونصف ايكر (ايكر مقياس زراعي يبلغ ١ر٥٠) ، وتجميع حوالي ١٠٠ر٠٠٠ مزارع في ٦٠٢٧ تعاونية تضمن لهم الدولة فيها حداً ادنى من الاجور يبلغ ٧٥٠ دولارا في السنة مع جزء من ارباح التعاونية .

السؤال : هل يتمكن بومدين من ربح معركتي الجستيون والزراعة كما ربح معركة الاستثمارات ؟

قوارب وصواريخ شربورغ في موانئ ليبيا .. قريبا

في ٢٤ شباط (فبراير) الماضي قام وزير الدفاع الفرنسي ايفون بورج بزيارة مفاجئة الى ليبيا حرصت الدوائر الرسمية الفرنسية على ابقائها بمنأى عن الاضواء ، وعلى التكتم حول اهدافها . حاليا كشفت مصادر دبلوماسية موثوقة لـ « الانوار » ان الزيارة كانت ذات علاقة بتوقيع صفقة سلاح بين فرنسا وليبيا بقيمة ٣ مليارات فرنك . هذه هي تفاصيل الصفقة كما ترويها المصادر الدبلوماسية :

من المعروف ان السلطات الليبية تسعى منذ ثلاث سنوات لتقوية سلاح البحرية ، وفي هذا النطاق اجرت اتصالات اولية مع السلطات السوفياتية والايطالية واعربت لهما عن رغبتها بالحصول على سفن حربية مزودة بالصواريخ وبمدفعية سريعة . في الوقت نفسه اجرت السلطات الليبية اتصالات اخرى مع عدد من الشركات الفرنسية التي تصنع قوارب سريعة مزودة بصواريخ بحرية وارضية وبمدفعية مضادة للطائرات في النهاية وقع اختيار البحرية الليبية على قوارب سريعة زنة الواحد منها ٢٥٠ طنا ، وتصنعها شركة نورماندي للانشاءات الميكانيكية في شربورغ ، وهي مزوده بصواريخ اوتوما البحرية — الارضية التي تصنعها ماترا بالتعاون مع ايطاليا .

الشعاع الاقصى لعمل هذه القوارب — كما تؤكد مصادر مطلعة مختصة — يبلغ ٢٠٠٠ ميل بحري (حوالي ٣٦٠٠ كيلومتر) بسرعة ١٥ عقدة بحرية (٢٧ كيلومترا بالساعة) ولكن لدى اجراء بعض التجارب الرسمية ، تبين ان احد القوارب وصل الى سرعة ٤٠ عقدة (٧٠ كيلومترا بالساعة تقريبا) . ما هو مؤكد ان عمل هذه القوارب لا يتأثر الا بالامواج العاتية .

القوارب التي ستحصل عليها ليبيا يبلغ عددها عشرة وستزود بمدفع مضاد للطائرات اوتو ملارا عيار ٧٦ ملم ، وباربعة صواريخ بحرية ارضية ، ويقدر عدد الصواريخ التي ستسلمها ماترا الى ليبيا بـ ٨٠ صاروخا ، ويشمل هذا العدد الصواريخ التي ستقوم ليبيا بشرائها على سبيل الاحتياط .

وقبل انجاز الصفقة جرت محادثات استغرقت وقتا طويلا بين الجانبين الفرنسي والليبي ، وتناولت الوسائل التقنية والمالية والصناعية لتنفيذ الاتفاقية. وتم الاتفاق على ان تدفع ليبيا دفعة اولى تمثل ٣٠ بالمئة من المجموع الاجمالي لقيمة الصفقة ، الا ان المبلغ لم يدفع ، او دفع جزء منه ، وكان من المفترض ان تدفع ليبيا بقية المبلغ قبل ٢١ اذار (مارس) الماضي ، وهو الموعد الذي تقرر فيه ان تبدأ الشركات الفرنسية صنع المعدات التي اوصت عليها ليبيا .

في هذا النطاق يمكن تفسير زيارة وزير الدفاع الفرنسي بورج « المفاجئة » الى طرابلس الغرب . وصل وفي يده ورقة رابحة لاقناع السلطات الليبية بانجاز الصفقة هي اطلاق سراح ابو داوود ، ويبدو ان الزيارة قد قطفت ثمارها اذ قامت الحكومة الليبية بدفع المبلغ المتفق عليه بكامله قبل الوقت المحدد . اكثر من ذلك بدأت الحكومة الليبية باجراء محادثات مع الحكومة الفرنسية لشراء عدد من طائرات الهيلوكبتر التي تنتجها الشركة الوطنية الصناعية الفضائية (سنيا) الفرنسية .

ومع توقيع الصفقة تصبح ليبيا الدولة الخامسة — اضافة الى الدولة المنتجة — الى جانب ايطاليا التي تشترك في الانتاج والاكوادور ومصر التي تستخدم صواريخ اوتوما . اما الدولة الرابعة فتتكتم المصادر الفرنسية في كشف هويتها ، ولكن الاعتقاد السائد بانها احدى دول امريكا اللاتينية .

محادثات لانشاء بنك عربي — امريكي لاتيني مشترك

ذكرت مصادر مطلعة في ليما ان وفدا من رجال المصارف العرب يجري محادثات مع رجال بنوك في بيرو ومسؤولين في الحكومة حول انشاء بنك عربي — امريكي لاتيني مشترك .

ومن المقرر ان يجتمع ممثلو البنك العربي — الاسباني ومقره مدريد والبنك العربي الليبي للمعاملات الخارجية وشركة التجارة والاستثمار الكويتية مع لويس باروا غستانيدا وزير الاقتصاد في بيرو وكبار المسؤولين في بنك الاحتياط المركزي .

وستمتلك البنوك الثلاثة وعدة هيئات مالية في امريكا اللاتينية البنك العربي — الامريكي اللاتيني المزمع انشاؤه .

والهدف الرئيسي من وراء انشاء البنك هو تعزيز التجارة بين العالم العربي وامريكا اللاتينية .

وتقول مصادر حسنة الاطلاع ان المقر الرئيسي للبنك قد يكون في ليما وبرأسمال اولي قدره ١٠٠ مليون دولار .

العالم

اسرائيل "دولة كبرى" قياسًا.. لفضائحها

دخل الصحفي الاسرائيلي دان مارغاليت الى احد مصارف واشنطن وقال للموظف بانه يرغب في ايداع ٥٠ دولارا في حساب السيدة ليا رابين الجاري الا انه لا يملك رقم الحساب ، وببساطة متناهية قام الموظف بايداع المبلغ وسلم مارغاليت ايصالا بالمبلغ يحمل رقم حساب زوجة رئيس الحكومة الاسرائيلية في المصرف الاميركي .

الخطوة التالية التي قام بها مارغاليت هي كتابة رسالة الى صحيفته هآرتز الصادرة في القدس نشرت لاهميتها في الصفحة الاولى ، ذلك انه بسبب موجة الغلاء التي تضرب اسرائيل حرم على المواطنين الاسرائيليين ارسال اموالهم الى الخارج اي بايجاز ، ما قامت به السيدة رابين كان عملا مخالفا للقانون .

حساب رابين كان يناهز الالفي دولار ، مبلغ زهيد نسبيا ، وقد اقرت ليا بانه ما زال مودعا منذ ان كانت تحيا مع زوجها عندما كان سفيرا لاسرائيل في الولايات المتحدة. ولكن القانون كان يلزم الزوجين باقفال الحساب لدى مغادرتهما البلاد . وهذا ما لم يفعلاه . لماذا ؟ قالت ليا بانها ابقت الحساب لدفع بعض الفواتير المتبقية ، ثم اهملت سحبه ، واضافت بلهجة اعتذار : نحن بشر . والبشر يخطئون بين فينة واخرى .. وللتدليل على حسن نواياها اعلنت بانها ستقدم قيمة الحساب ، بما فيه مبلغ الـ ٥٠ دولارا الذي اودعه مارغاليت الى احدى الجمعيات الخيرية التي ترعى الاطفال . زوجها اعلن بانه سيتم اتخاذ التدابير ضد زوجته كاية مواطنة عادية ، مما يعني حسب القانون الاسرائيلي غرامة ٣٥ سنتا عن كل دولار اودع بطريقة غير قانونية .

ولكن يبدو ان الاسرائيليين لا يغفرون الاخطاء بسهولة . القضية تفاعلت ، وجاءت تصب الزيت على نار الازمة الاسرائيلية المزمنة ، خاصة وان رابين كان في الاونة الاخيرة قد بدأ حملة ضد الفساد بين المسؤولين الاسرائيليين ، وكان يشتهر شخصيا بنزاهته ... واخذت القضية ابعادا جديدة اكثر خطورة عندما تبين ان رابين نفسه قد وقع مع زوجته على الحساب ايضا ، ادت في ذروتها الى استقالة رابين في اواخر الاسبوع الماضي .

لم تكن فضيحة الحساب السري في واشنطن الفضيحة اليتيمة في اسرائيل . الفضائح المالية في صفوف المسؤولين الاسرائيليين اكثر من ان تحصى الى درجة ان عضو الكنيست شلومو لورنيكر روى امام زملائه ان مؤسسي اسرائيل كانوا يتحدثون لدى قيام الدولة ، بانها ستضم « لصوصا يهود » ايضا ، وعقب على الرواية بقوله : « في الواقع لسنا مجرد دولة ، بل دولة كبرى في هذا المجال » .

من الفضائح الاخرى الهامة :

- فضيحة اشر يادلين : كان يادلين مديرا لبنك اسرائيل . القي القبض عليه بتهمة التزوير والرشوة ، ابرز التهم التي وجهت اليه قبوله رشوة بمبلغ ٢٠ر٠٠٠ دولار مقابل صفقة هندسية .
- فضيحة ديفيد بيليد : مدير الجمارك . القي القبض عليه بعد قبوله الرشوة وفتحه حسابا سريا في بنك سويسري .
- مايكال ترور : مدير عام وزارة التجارة والصناعة . حكم عليه بالسجن ١٥ عاما بعد اعترافه بالتزوير وتهريب العملات .
- فضيحة اسحق روبين : موظف في وزارة الدفاع . حكم عليه بالسجن لمدة عامين بعد قبوله الرشوة مع عدد من زملائه الموظفين من رجال الاعمال .
- فضيحة مردخاي روبنشتاين : من كبار موظفي شركة الانشاءات الحكومية . القي القبض عليه والده بتهمة التهرب من دفع الضرائب .
- فضيحة افراهام اوفر : وزير الاسكان . انتحر بعد ثبوت تلاعبه باموال الدولة والاثارة المحسوبية في توزيع المنازل ....

والمسلسل لم ينته بعد ...

[illegible] فوق الازمات (٣)

"كل شيء انتهى" من اجل حفنة من التراب

بعد ١٦٤ يوما متأزما تمكن دن اويل في ١١ ايار (مايو) ١٩٧٣ من تأليف حكومة الوسط — اليسار في هولندا . كان المخاض طويلا وشاقا والولادة عسيرة ... وعمرها قصيرا نسبيا اذ سقطت قبل موعد اجراء الانتخابات العامة المقررة في ٢٥ ايار (مايو) المقبل .

في الواقع منذ ان شكل اويل حكومته من تحالف الاشتراكيين والاحزاب الدينية والفضائح تتوالى عليها . لم تكن قد مضت عليها سوى ستة اشهر عندما فرض حظر النفط العربي ، وكان متشددا بنوع خاص في هولندا نظرا لتعاطف الحكومة المعروف مع اسرائيل ، ولاسابيع طويلة اضطر الهولنديون الى تقنين المحروقات وتمضية الاحاد دون سيارات .

بعدسنتين قامت فضيحة العصر . اثنان من النواب الاشتراكيين اتهما بقبض الرشوة من شركة مارسل — داسو الفرنسية لصنع الطائرات للتأثير على قرار وزير الدفاع المكلف بشراء طائرات حربية جديدة لاستبدال الطائرات الاميركية ستار فايتر التي تجاوزها الزمن . (في وقت لاحق برىء النائبان الاشتراكيان) .

في فترة متقاربة اثار مشروع قانون الاجهاض الليبرالي الذي تقدم به الاشتراكيون موجة سخط قوية في الصفوف الشعبية وتولى لواء المعارضة وزير العدل فان انمت الذي سيبرز اسمه مجددا .

ثم كانت فضيحة الامير برنار ، زوج الملكة جوليانا اتهم بقبض مبالغ ضخمة من المال من شركة لوكهيد الاميركية لتسهيل عملياتها في هولندا مما اضطره الى التخلي عن جميع مناصبه الرسمية . القضية اثارت لغطا قويا في صفوف الراي العام، الحكومة وجدت نفسها في موقف حرج للغاية . اللغط تعالى حول احتمال تنازل الملكة جوليانا وزوال الملكية الهولندية . مع ذلك وقفت الحكومة الى جانب العرش . الوزراء المسيحيون الديمقراطيون بدافع من تعلقهم بالعائلة المالكة . الوزراء الاشتراكيون لاعتبارات انتهازية .. وخرج البلاط دون اذى من الفضيحة المدمرة .. بل تمتنت الصلات بين البلاط ورئيس الحكومة الاشتراكي .

تجاوزت الحكومة الهولندية الازمة الاخيرة وسواها من الازمات السابقة ، وفي الوقت نفسه حققت انجازات هامة ابرزها تجاوز الازمة الاقتصادية التي ضربت اوروبا الغربية ، والاقدام على خطوات جريئة في اتخاذ المواقف على صعيد السياسة الخارجية ، بصورة لم تكن مألوفة سابقا ، بحيث ان وزير الخارجية فان درستوول لم يتورع عن مقابلة المنشق التشيكوسلوفاكي جان باتوكا علنا .

القشة التي قصمت ظهر الحكومة قبل شهرين من موعد الانتخابات العامة كان مشروع لاصلاح زراعي للاشتراكيين . المسيحيون الديمقراطيون اعتبروه خطوة تمهيدية نحو التأميم واعلنوا معارضتهم له . الاراضي محدودة جدا في هولندا، وجميع المحاولات السابقة التلاعب بالملكية الفردية باءت بالفشل ، ومع ذلك اصر الاشتراكيون على دفع مشروعهم الجديد بعد تجميده عدة سنوات .

المشروع الاشتراكي كان ينص على قيام الحكومة بشراء قطع من الارض تحتاجها ، وتدفع في المقابل لصاحب الملكية ما اطلق عليه « السعر العادي » ولكن المسيحيين الديمقراطيين اصروا على ذكر الهدف من شراء الارض في وثيقة البيع وتحديد السعر على ضوئه ، وذلك وفق مبدأ دعي : « اضرار النمو السلبي » .

المبدأ يعمل على الصورة التالية : لنفترض ان مزارعا ابلغ بان طريقا ستمر في ارضه خلال بضع سنوات ، فيتوقف عن زراعتها او تشييد بناء فوقها . هذا ما يدعى النمو السلبي . ولكن كيف يحدد ثمن الارض . تلك عقدة المنشار .

الاعتراض الثاني على مشروع الاصلاح الزراعي هو اعطاؤه البلديات المحلية ، لا الحكومة الوطنية حق اختيار تحديد الارض المنوي شراؤها .

الى جانب ذلك اتهمت الحكومة بتقصيرها في انجاز مشاريع القوانين وتقديمها للبرلمان للمصادقة مرتين وعدت بتقديم مشروع ما ، وفي المرتين اخلفت بوعدها الى درجة ان زعيم المعارضة الليبرالي هانس ويغل اتهم الحكومة بالتزلف في حلقة مفرغة .

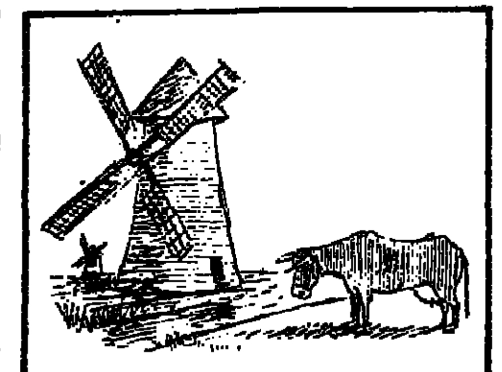
ولكن كل هذه الامور كانت لا تزال تحت سيطرة الحكومة لدى عقدها اجتماعها في نهاية الاسبوع . فجأة ظهر وزير العدل فان انمت ، وهو في الوقت نفسه نائب رئيس الحكومة على شاشة التلفزيون ليعلن انه اذا لم يقم الاشتراكيون بالتنازلات ، فان « كل شيء قد انتهى » .

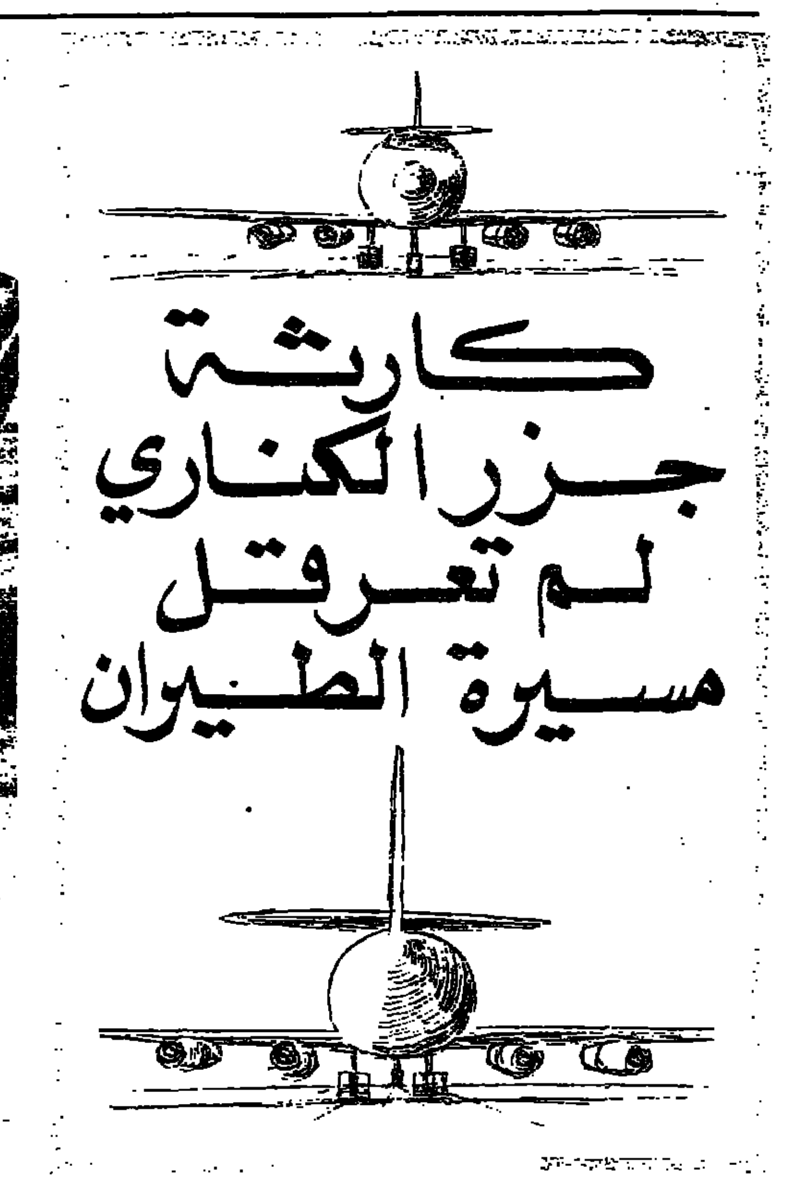
اخذ الجناحان اللذان يؤلفان الحكومة معا على غرة . الجناح المحافظ فوجيء بالموقف الذي اتخذه فان انمت دون الرجوع الى حزبه . الجناح الاشتراكي اعتبر بانه قام بالتنازلات المطلوبة ، وعلى جناح المحافظين ان يقوم بالتنازلات الان . ومنذ ذلك الحين والمفاجآت الدراماتيكية المتأزمة تتوالى . المحافظون وجدوا من الانسب المحافظة على وحدة الحزب من المحافظة على التضامن الحكومي . قدم وزراؤهم الستة استقالاتهم الجماعية كجبهة موحدة . الوزراء الاشتراكيون العشرة الاخرون وضعوا استقالاتهم تحت تصرف القصر . وفجأة ظهر رئيس الحكومة اويل امام البرلمان بعد ذهابه الى القصر واجتماعه بالملكة جوليانا ليعلن بطريقة غير مألوفة نعي الحكومة . العادة كانت بابلاغ الوزراء باستقالة الحكومة بكتب خطية .

لم يحل البرلمان والملكة طلبت من اويل ، صديقها في اوقات المحنة ، الاستمرار في الحكم اذا تمكن من اقناع بقية الوزراء بتولي مهام الوزراء المستقيلين بصورة مؤقتة .

كانت الاستقالة مناسبة خصبة لاطلاق حملة من الانتقادات والتشهيرات المتبادلة . الاشتراكيون اعتبروا مبادرة انمت محاولة لخلق ازمة سياسية بغية نسف الانتخابات المقبلة بعدما بدت المؤشرات تدل على احتمال فوز الاشتراكيين وعودة اويل الى تولي الحكم مجددا . المتهم الرئيسي هو وزير العدل انمت . الاشتراكيون يقولون بان اثنين من الوزراء المحافظين كانا على استعداد لتقديم تنازلات حول مشروع اصلاح الاراضي ، ولكنهما اضطرا الى مساندة انمت للحفاظ على الوحدة الحزبية . قبل ذلك بفترة وجيزة كان الاشتراكيون قد طالبوا باستقالة انمت بعد اتهامه بالتسبب بهرب مجرم الحرب ، المليونير وهاوي التحف بيتر مانتن من الاراضي الهولندية .

المفاجآت اصبحت متوقعة في هولندا بعد فضيحة العصر وفضيحة الامير برنار ، وقضاء ستوول وباتوكا ومفاجآت انمت واويل ، وفي عداد هذه المفاجآت عدم تشكيل حكومة جديدة في وقت قريب ، وعدم اجراء الانتخابات في موعدها المقرر ... اي باختصار استمرار الازمة السياسية .







■ طائرة سي — ١٣٠ الاميركية في مطار لوس رودوس بعد هبوطها لنقل حوالي ٥٠ اميركيا جريحا بعد اصطدام طائرتي بان اميركا ، و « ك.ل.م » ويبدو في الصورة حطام الطائرتين ■ (صورة من أ.ب)

سلامة المسافرين كيف تتأمن بضمان اكثر ؟

في الامس البعيد ، انتعل المسافر حذاءه وعلق في كتفه زوادة تكفيه مسافة الدرب ، ومشى على خيرة الله ضاربا الف حساب لمفاجآت الطريق . وكان عند كل مفترق وخلف كل اجمة قاطع طريق يتربص له ويسلبه ماله وحياته .

وفي الامس القريب ، اصبحت الدواب وسيلة النقل الوحيدة ، تخفف عن هذا المسافر الدائم مشقات السفر الطويل وتختصر له المسافات دون ان توفر له سلامة الوصول .

وفي الامس ، تطورت وسائل النقل وتشعبت الى وسائل برية وبحرية وجوية وظل المسافر الدائم رفيق الخطر والمغامرة .

اما اليوم ، وسط ما يسمى بعصر السرعة والرفاهية ، فاننا نقف مشدوهين امام ما نراه ونسمعه ، كاننا لا نؤمن بما نرى ولا نصدق ما نسمع . حتى اتى العناق المميت لطائرتي « البوينغ ٧٤٧ » يترك وراءه فوق ارض المطار في سانتا كروز ٥٧٩ ضحية تناثرت اشلاؤها بين الهبوط والاقلاع .

وكان السؤال : كيف السبيل الى مزيد من السلامة ؟ مع العلم ان ضحايا الرحلات الجوية لا يشكلون جزءا بسيطا من ضحايا الرحلات البرية .

وقبل الخوض في مراحل البحث عن السلامة . هذه قصة الاصطدام الذي شكل اضخم كارثة جوية في العالم :

خلال الدقائق المعدودة والتي تفصل بين الاقلاع من مرآب مطار لوس روديوس في سانتا كروز ، وبين نهاية المدرج الممتد على طول ٣٤٠٠ م ، كان دي رين قائد « البوينغ ٧٤٧ ب » التابعة لشركة « بان اميركان » يتحدث الى مراقب البرج في المطار وكان عليه الالتزام بالارتفاع المحدد له على علو ١٨٠٠٠ قدم (٦٠٠٠ م) قبل عملية الهبوط .

في هذا الوقت ، وبعد ان تاكد من سلامة جهاز الراديو والمحركات والفرامل وبعد ان كشف الميكانيكي على الساعات واجهزة الزيت ، كان فان اوتين (١٥٠٠٠ ساعة طيران) قائد « البوينغ ٧٤٧ » التابعة لشركة الخطوط الجوية الهولندية يتوجه تلبية لاوامر البرج نحو طرف المدرج المضاء من الجانبين وعلى طول الممر الاوسط فيه .

الساعة تشير الى الخامسة و ١٢ دقيقة .

انوار الطائرة اشعلت واخذ النهار يهم بالرحيل تاركا خلفه اشعة خافتة تشق طريقها خجولة وسط الضباب المتراخي بثقل . الانقشاع بات لا يتجاوز مسافة ٢٥٠ مترا وسرعة الريح كانت ٣ عقد (اي معدومة) وامام طاقم الطائرة الهولندية لوحة تشير الى السرعات : س ١ : ٢٢٠ كلم / ساعة (هي السرعة التي لا يجوز بعدها اللجوء الى الفرامل مهما كانت الاسباب) . ٢٥٠ كلم / ساعة هي السرعة التي يستعد معها قائد الطائرة الى رفع الدواليب عن الارض ، س ٢ : ٢٨٠ كلم / ساعة هي سرعة الاقلاع ، هذه السرعة يجب ادراكها خلال ٢٥ ثانية .

تحرك الى الكارثة

وتحركت « البوينغ » ببطء ، بعد ان ضغط قائد الطائرة على الاجهزة الاربعة امامه والتي تدخل عشرات الليترات من البنزين الى المحركات .

الى جانبه ، جلس مساعده واضعا على اذنيه سماعات تؤمن له الاتصال مع البرج ، كان يتكلم وحده بعد ان حدد الثانية الصفر لافلات الفرامل ناقلا الى برج المراقبة كل خمس ثوان توقيت التحرك والسرعة المدركة ، معلقا انظاره على الاجهزة الاربعة التي امسك بها الميكانيكي ، بينما احتفظ قائد الطائرة لنفسه بدور السيد الاكبر موجها « البوينغ ٧٤٧ » نحو وسط المدرج . لقد كانوا ثلاثتهم على ارتفاع ٩ امتار من الارض ، لا يرون سوى الاضواء الصفراء والخط الاوسط للمدرج متحفزين للاستجابة عند اول اشارة من برج المراقبة طالما ان السرعة لم تتجاوز ٢٢٠ كلم / ساعة .

وكانت السرعة تتزايد ، دليل قوة ، وغرق الركاب داخل مقاعدهم ووقع الاصطدام القاتل حين كانت السرعة تقترب من س ١ .

لم ير احدهم شيئا . ولو اننا افترضنا العكس كان قائد الطائرة لن يستطيع ايقافها .

وتدافع الخبراء وتعددت الروايات . وبقي السؤال الوحيد وهو الاهم : ما هي الضمانة لسلامة الوصول ؟

حادث نادر جدا

ان الاصطدام بين الطائرات داخل مدارج المطارات نادر جدا . وفي عودة الى تاريخ الطيران نتبين انه منذ سنة ١٩٤٦ حصلت ثلاث حوادث على هذا الشكل . فقد وقع الاصطدام الاول في ١٦ اذار ١٩٦٠ في ناغويا (اليابان) وقتل فيه ثلاثة اشخاص ، والاصطدام الثاني في باغوتفيل (كندا) في ١٠ تشرين الاول سنة ١٩٦٢ وكانت حصيلته قتلين . اما الثالث فقد حدث في شيكاغو يوم ٢٠ كانون الاول ١٩٧٢ واسفر عن عشرة قتلى . وتفيد الدراسات حول هذا الموضوع ان احتمالات الحوادث داخل مدارج المطارات غير واردة . وان الحوادث الممكنة غالبا ما تحصل في الجو وهي عديدة وقاتلة سجل منها ١٧ اصطداما و ٦٥٨ قتيل خلال مدة ٢٥ سنة . لكن كارثة تاناريف الاخيرة قلبت كل المقاييس .

■ رسم للفنان كارل فوكس يظهركيف حصل الاصطدام ■

يملك برج المراقبة في المطارات الحديثة ، بالاضافة الى الرادار الجوي الذي يسجل حركة الطيران داخل المنطقة المراقبة ، رادارا ارضيا يعمل على تسجيل تحركات الطائرات وحتى السيارات داخل المدرج ، مما يسمح للمراقب ان يبقى مع اتصال افضل مع طاقم الطائرة فيأمره بالتوقف عند ظهور اول خطر . اما في تاناريف ، فالمطار ليس مزودا برادار ارضي وقد استعيض عنه بوضع نظام ستراتيجي للتجول فوق ارضه ، يضمن سلامة التحرك للطائرات . وهذا هو وضع غالبية المطارات الثانوية .

ان النظام الستراتيجي يفرض على قائد الطائرة ان يتصل ببرج المراقبة ويطلب منه السماح بسلوك متفرعات المدرج وان يلتزم بلحظة توقف بانتظار الضوء الاخضر قبل الاقلاع . ويبدو ان هذه التعليمات لم تتبع بدقة .

رقعة الضباب على ارتفاع ٧٠٠ متر وسط جبال شاهقة ، يتعرض مطار تاناريف لرياح تسببت منذ سنة ١٩٦٥ بخمس حوادث جوية اسفرت عن موت ٢٢٩ شخصا . والجدير بالذكر ان هذا المطار يغلق في بعض مراحل السنة حوالي اربع مرات في الاسبوع لسوء الحالة الجوية فيه .

غير صالح لاستقبال طائرات الجمبو الكبيرة ، فهو يستقبل يوميا حوالي اربعين طائرة من طراز موكر ودي سي ٩ و٧٢٧ ، كلها طائرات تهبط وتقلع ضمن مسافة قصيرة . وقد صنف في الدرجة الثانية كمطار عسكري يوضع بتصرف المدنيين بانتظار الانتهاء من المطار الجديد ، مما يفسر عدم رغبة الطيارين بارتياده وخوفهم من الضباب المتزايد فوقه بين ساعة واخرى .

سلامة الطيران

المهم اليوم ، هو ان الخبراء في شؤون الطيران يعلقون آمالا كبارا على التقنية الحديثة وما يمكن ان توفره في خدمة المسافر وسلامته . ومما يدعم صوابية نظرتهم هو الاحصاءات الاخيرة . ومما يدعم مجلة « صاندي تايمز » عن الفترة الممتدة منذ اول شباط ١٩٥٠ وحتى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٥ .

ان اللائحة الكاملة لمجموع الكوارث الجوية في العالم كله (باستثناء الصين) بلغت ١٠١٩ حادثة طيران ادت الى اكثر من ٣٠,٠٠٠ ضحية بين مسافر وطيار ومساعد ومار . وان ضحايا اغلبية هذه الحوادث لم تتجاوز العشرات حتى اتت اول كارثة في دوالا يوم ٤ اذار ١٩٦٢ تتخطى هذا الحد من القتلى . وبعدها ارتفع عدد الضحايا فوق الرقم ١٠٠ ، ٢٧ مرة ، وفوق الرقم ١٥٠ سبع مرات وفوق الرقم ٣٠٠ ، مرة واحدة يوم ٣ اذار ١٩٧٤ في ارمونونفيل حيث قضي وبغفرة استغرقت ٧٦ ثانية على ٣٤٦ شخصا بين رجل وامرأة وطفل .

معظم هذه الحوادث وقع اثناء الاقلاع او الهبوط او نتيجة الاصطدام في الجبال ايام البطولات المروحية وطائرات « الجيت » الاوائل واحيانا بسبب عطل ميكانيكي .

اما استثمار البوينغ فقد ادى الى ١٩٠٠ ضحية واستثمار الكرافيل الى ٧٠٠ ضحية لكن نسبة الحوادث اخذت تنخفض بين سنة واخرى وذلك يرجع الى تطوير وسائل الامان في الطائرات الجديدة .

■ البوليس يحاول مساعدة امرأة نجت من الاصطدام ■

وتفيد الاحصاءات انه وقع ٤٠ حادثا سنة ١٩٧٣ و ٣٢ حادثا سنة ١٩٧٤ و ٢٢ حادثا سنة ١٩٧٥ و ١٢ حادثا سنة ١٩٧٦ . ويلاحظ من هذا العرض ، ان التكنولوجية الحديثة اخذت يوما بعد يوم تكثر من الاحتياطات رغبة في التوصل الى تلافي كوارث جديدة . فقد سجل حادث واحد بالنسبة لطائرة « الجمبو » في ٢٩ كانون الاول سنة ١٩٧٢ ادى الى مقتل ١٠١ من المسافرين . كذلك بالنسبة لطائرة « دي سي — ١ » في ارمونونفيل وطائرة « البوينغ » في نيروبي بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٧٤ والتي ادت الى مقتل ٥٩ راكبا .

اما اسباب الكارثة الاخيرة لطائرتي « البوينغ » في تاناريف يوم الاحد ٢٧ اذار فلا علاقة للتقنية بها على الاطلاق ، وبقيت العلب السوداء وتناثرت اشلاء الضحايا وثبت ان هذه الكارثة هي اشبه بحوادث السيارات .

غلطتان أسقطتا الطائرة اليوغوسلافية

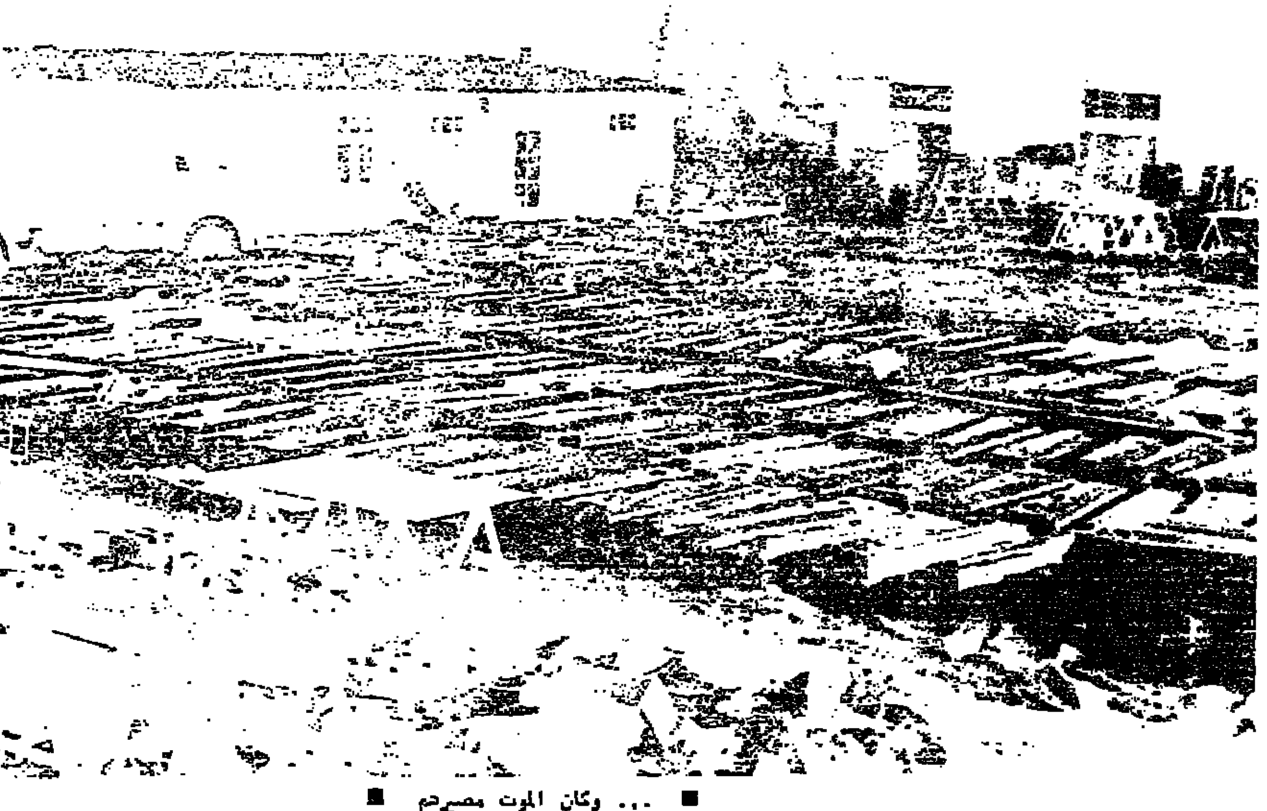
قال مراقب طيران يوغوسلافي في محكمة هنا امس الاول ، ان اخطاء زملائه وطيار يوغوسلافي كانت السبب في اسوأ اصطدام جوي في العالم ذهب ضحيته ١٧٦ شخصا في ايلول الماضي .

وكانت طائرة ركاب بريطانية من نوع « ترايدنت » قد سقطت بعد ان اصطدمت بها في الجو طائرة ركاب يوغوسلافية من نوع دي سي — ٩ في سماء صافية على ارتفاع حوالي ١٠ كيلومترات فوق زغرب .

وقال مراقب الطيران غراديمير تاسيتش : ان « غلطة من زملائي مراقبي القطاع الاوسط ، وغلطة من طيار الطائرة اليوغوسلافية كانا السببين المباشرين للاصطدام » .

وتاسيتش (٢٨ عاما) هو المتهم الاول بين ثمانية من مراقبي الطيران في زغرب بدأت محاكمتهم في زغرب بتهمة التسبب في هذا الاصطدام .

زغرب — ر



■ ... وكان الموت مصيرهم ■

■ بقينا على قيد الحياة ■

الرياضة

اسباب غياب لبنان عن اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية

كتب غسان اسعد :

خلال الاجتماعات التي عقدتها اللجنة الاولمبية الدولية بمدينة ابيدجان عاصمة ساحل العاج ، في الاسبوع الماضي . لوحظ غياب الوفد اللبناني الاولمبي الذي لم يحضر هذه الاجتماعات ولمعرفة الاسباب الحقيقية التي حالت دون تمثيل لبنان في هذا المؤتمر ، كان لا بد من الرجوع الى الشيخ غبريال الجميل رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية لمعرفة رأيه بالموضوع ، والاطلاع منه على الاسباب التي ادت الى عدم تمثيل لبنان .

عدم تأمين المال لتغطية نفقات البعثة

قال الشيخ غبريال : بالطبع ليس لنا اي مواقف غير انضباطية ، او مآخذ على اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية ، والاسباب التي اضطرت لبنان لان يكون بعيدا عن هذا اللقاء الاولمبي ، تتلخص بعدم تأمين المال المطلوب لتغطية نفقات السفر والاقامة ، الذي تتطلبه البعثة اللبنانية الاولمبية في حال قررت الذهاب الى ابيدجان ، وكما قلت ليس هنالك اية اسباب اخرى غير المال .

عدم التمثيل ليس مخالفة

وردا على سؤال حول ما اذا كان هنالك من عقوبات قد تتخذ بحق اللجنة الاولمبية اللبنانية بسبب تغيبها عن هذه الاجتماعات اجاب : كلا ، فليس هنالك من قوانين وانظمة اولمبية تسمح باتخاذ مثل هذه القرارات ، كما ان عدم حضورنا الاجتماعات لا يمكن اعتباره مخالفة على الاطلاق ، وانهى الشيخ غبريال حديثه بالتمني لان يتمثل لبنان في اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية القادمة التي ستعقد في براغ.

وبعد هذا التوضيح الذي ادلى به رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية ، بقي سؤال واحد يطرح نفسه على المسؤولين الرياضيين في لبنان ، وهذا السؤال هو الى متى سيستمر لبنان الرياضي بغيابه عن المحافل الرياضية العالمية ...؟ والى متى ستبقى الرياضة في لبنان مدفونة في المقبرة الاقليمية ...؟

حجب التذاكر عن انصار نادي مانشستر يونايتد

اتخذ السيد « دنيس هول » وزير شؤون الرياضة البريطانية قرارا يهدف الى وضع حد للاعمال الفوغائية التي يقوم بها انصار نادي مانشستر يونايتد في المباريات التي يلعبها بعيدا عن ارضه. فقد أمر وزير شؤون الرياضة ، الاندية الرياضية الاخرى بحجب التذاكر من انصار هذا النادي ، وذلك بعد التصرف السيء والعنيف الذي اعقب هزيمة مانشستر يونايتد يوم السبت الماضي أمام نادي نوروج سيتي بهدفين لواحد . وكانت هذه اول هزيمة لنادي يونايتد منذ ١٥ مباراة .

نتائج البطولة العالمية في كرة الطاولة

في البطولة العالمية الـ ٣٤ لكرة الطاولة التي جرت في مدينة برمنغهام بانكلترا فازت الصين ببطولة فرق الرجال المتمثلة بكاس سويثلنغ للفرق كما فزن النساء الصينيات ببطولة النساء المتمثلة بكاس مارسيل كوربيون وفازت اليابان ببطولة فردي الرجال وكوريا الشمالية ببطولة فردي النساء . والصين ببطولة زوجي الرجال . ومن الدول العربية المشتركة حلت مصر بالمرتبة ٢٩ والسعودية بالمرتبة ٤٢ .

افضل نجوم الكرة باوروبا خلال ٢٠ سنة

١٩٥٦ ستانلي ماتيوز بلاك بول ، انكلترا	١٩٦٦ بوبي شارلتون مانشسترسيتي ، انكلترا
١٩٥٧ دي ستيفانو ريال مدريد ، اسبانيا	١٩٦٧ فلوريان البرت فرنشفاروش ، المجر
١٩٥٨ ريمونكوبا ريال مدريد ، اسبانيا	١٩٦٨ جورج بست مانشسترسيتي انكلترا
١٩٥٩ دي ستيفانو ريال مدريد ، اسبانيا	١٩٦٩ ويفيرا ميلانو ، ايطاليا
١٩٦٠ سواريز برشلونة ، اسبانيا	١٩٧٠ كيرلدمولر بايرن ميونيخ ، المانيا
١٩٦١ عمر سيفوري يوفنتوس ، ايطاليا	١٩٧١ وهان كرويف اياكس ، هولندا
١٩٦٢ ماسوبوست دوكلا ، تشيك	١٩٧٢ باكنباور بايرن ميونيخ ، المانيا
١٩٦٣ ياشين ديناموموسكو ، روسيا	١٩٧٣ يوهان كرويف اياكس ، هولندا
١٩٦٤ دنيس لو مانشستر ، انكلترا	١٩٧٤ يوهان كرويف اياكس ، هولندا
١٩٦٥ ايزيبيو بنفيكا ، البرتغال	١٩٧٥ باكنباور بايرن ميونيخ ، المانيا
	١٩٧٦ باكنباور بايرن ميونيخ ، المانيا

الصفاء يهزم الاتحاد ٥ — ٠

جرت الاحد الماضي على ملعب الصفاء ، مباراة ودية بكرة القدم ، بين نادي الصفاء وفريق الاتحاد . انتهت بهزيمة الاتحاد ٥ — صفر . سجل الاهداف :

اسعد قلوط ، عدنان حمود ، شاهين خرزان !.

فوز مصر ببطولة رفع الاثقال

فاز الفريق المصري لرفع الاثقال ببطولة الدورة الدولية لرفع الاثقال التي انتهت امس بمدينة البوليدة بالجزائر واحرز ست ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين وسجل ٩٣ نقطة ..

وقد حصل مصطفى عبد الحليم على الميدالية الذهبية في وزن الذبابة وعطية طلبة على الفضية لنفس الوزن وحصل احمد مشعل على الذهبية لوزن الديك ومحمود عبده على الفضية في وزن نصف الثقيل وعبد الباسط محمود على الذهبية لنفس الوزن ..

وفي وزن مائة كيلو غرام حصل بكر بسام على الذهبية وفي وزن الثقيل حصل جابر حافظ على الذهبية وفي وزن فوق الثقيل احرز عبد الرازق احمد على الميدالية الذهبية ...

وقد جاء الفريق التركي في المركز الثاني وفاز بثلاث ميداليات ذهبية و ٢ فضية وواحدة برونزية وسجل ٨١ نقطة ..

وجاء الفريق الليبي في المركز الثالث وحصلت على ميدالية ذهبية و ٢ فضية و ٢ برونزية وسجل ٧٨ نقطة .. ثم فريق الجزائر وحصل على ٢ فضية و ٤ برونزية وسجل ٧٧ نقطة ..

وكانت الدورة قد بدأت يوم الخميس الماضي .

بطولة لبنان العامة في رفع الاثقال

تقام في ٢٣ نيسان الجاري بطولة لبنان العامة في رفع الاثقال . وقد دعى الاتحاد جميع الاندية للاشتراك بهذه البطولة ، على ان تسدد اشتراكها السنوي لعام ١٩٧٧ .

كما قرر الاتحاد اعفاء الاندية من دفع الاشتراكات لعام ١٩٧٦ واعفاء الاندية التي لن تشترك في البطولة من الشطب ، بسبب عدم تمكنها من استعادة نشاطها من جراء الاحداث الاخيرة .

المؤتمر الاولمبي الحادي عشر

تقرر ان يعقد المؤتمر الاولمبي الحادي عشر عام ١٩٨١ في المانيا الاتحادية، ومن المحتمل ان يعقد في مدينة هامبورغ او في بادن بادن ويضم هذا المؤتمر اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الدولية واللجان الاولمبية الاهلية .

تونس تستعد لتنظيم البطولة الافريقية للسباحة

يستعد الاتحاد التونسي للسباحة لتنظيم البطولة الافريقية الثانية لالعاب الماء التي ستقام في تونس خلال المدة من ١٦ الى ٢٣ تموز القادم . وقد قام الاتحاد التونسي بحجز اماكن الفرق المشتركة ، في المدينة الجامعية .

وقد وافقت على الاشتراك في هذه البطولة حتى الان ١٣ دولة هي : مصر ، الجزائر ، المغرب ، الكونغو برازافيل ، زائير ، ساحل العاج ، مدغشقر ، نيجيريا ، زامبيا ، كينياليبيا ، اوغندا ، بالاضافة الى تونس . وهناك احتمال اشتراك تنزانيا ، والنيجر والصومال والسودان ، وغانا .

وهذا العدد من الدول المشتركة يعتبر رقما قياسيا بالنسبة للفرق المشتركة في اية بطولة افريقية اجتمعت حتى الان .

تصفيات المنطقة الافريقية السادسة تنظمها مصر

وافق مندوبو كل من مصر والسودان واثيوبيا وتنزانيا واوغندا وكينيا على ان تقوم مصر بتنظيم تصفيات المجموعة السادسة للدورة الافريقية الثانية التي ستقام في الجزائر عام ١٩٧٧ . وقد تقرر أن تقام هذه التصفيات في كرة القدم وكرة السلة ، والكرة الطائرة وكرة اليد خلال النصف الثاني من شهر تشرين الثاني القادم ، على ان يتم تحديد الموعد بشكل نهائي بعد الاتصال بالاتحادات الافريقية لهذه الالعاب الاربع للاطمئنان على عدم تعارض الموعد مع برامجها المقررة ، وسوف يحدد الموعد بشكله النهائي في الاجتماع الذي سيعقد لدول المنطقة يومي ١٨ و ١٩ حزيران القادم في الخرطوم ، ووفقا للوائح المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا .

اتفاق كروي بين الاندية المصرية والسودانية

تم توقيع اتفاق لاقامة دورة رباعية سنوية في كرة القدم ، تشترك فيها اندية الهلال والمريخ من السودان والاهلي والزمالك من مصر .

تقام الدورة الاولى في منتصف شهر حزيران القادم في السودان ، والدورة التالية تقام في القاهرة في نهاية موسم ١٩٧٨ ، وقد وقع الاتفاق فؤاد القوم عن نادي المريخ وعثمان عبد الرحمن عن نادي الهلال ومحمود حسن حلمي عن نادي الزمالك وكمال حافظ عن النادي الاهلي. وتنص الاتفاقية على ان تقام الدورة السنوية بالخرطوم والقاهرة بالتبادل على كاس من الذهب الخالص يقدمه الاتحاد السوداني لكرة القدم ، ويسلمه الرئيس جعفر النميري للفائز في نهاية الدورة الاولى .

نتائج البطولات الاوروبية الثلاث لكرة القدم

جرت يوم الاربعاء الماضي مباريات دور الذهاب لمرحلة نصف النهاية للبطولات الاوروبية الثلاث في كرة القدم ، وجاءت النتائج كما يلي :

كاس اوروبا : فاز نادي ليفربول على نادي زيورخ وعلى ارض هذا الاخير ٣—١ .

وفي المباراة الثانية التي جرت بين بطل الدوري الروسي ديناموكييف ونادي بروسيا مونشنغ لادباخ الالماني الغربي فاز دينامو كييف بهدف يتيم .

كاس الكؤوس الاوروبية : فاز فريق اتلتيكو مدريد حامل هامبورغ الالماني الغربي ٣—١ .

كما فاز بطل الكاس الايطالي نابولي على حامل كاس الكؤوس الاوروبية النادي البلجيكي اندرلخت بهدف يتيم لصفر .

كاس الاتحاد الاوروبي : تعادل نادي راسينغ اوليك البلجيكي مع نادي اتليتكو بلباوي الاسباني ١—١ .

وانتصر نادي جوفانتس الايطالي على نادي اي.دي.كي اليوناني ٤—١ .

وستجري مباريات الاياب لهذه البطولات الاوروبية الثلاث يوم ٢٠ نيسان الجاري .

اللقاء الثالث بين ايفرتون واستون فيلا

تقام اليوم الاربعاء المباراة المعادة للمرة الثالثة على نهائي كاس رابطة اندية المحترفين الانكليزية بين فريقي نادي ايفرتون ونادي استون فيلا .

وكانت قد انتهت المباراتان السابقتان بينهما بالتعادل .

الدوري المغربي لكرة القدم

اصبح الترتيب على قائمة الدوري المغربي لبطولة كرة القدم على النحو التالي :

القنيطري ويتصدر المجموعة بـ ٥٠ نقطة يليه الوداد البيضاوي بـ ٤٩ نقطة ويحل ثالثا الفتح الرباطي بـ ٤٦ نقطة ورابعا نادي الجديدة بـ ٤٥ نقطة فطولبية وجدة بـ ٤٤ نقطة .

رقم عالمي انثوي في العاب القوى

سجلت البطلة تودغنلندا بولاك في بطولة المانيا الديمقراطية بالعاب القوى للملاعب المغطاة ، رقما عالميا جديدا ، في المسابقة الخماسية بالملاعب المغطاة برقم ٤٦٢٨ نقطة .

نيسكنز يجدد عقده وكرويف يتحفظ

جدد اللاعب الهولندي الدولي يوهان نيسكنز عقده لمدة سنتين اخرين مع نادي برشلونة الاسباني . لكن زميله يوهان كرويف لا يزال مترددا في تجديد عقده مع هذا النادي .

وكان قد سبق وصرح بانه لن يلعب في مباريات كاس العالم في الارجنتين في السنة القادمة ضمن المنتخب الهولندي اذا ما تاهلت بلاده هولندا عن مجموعتها الاوروبية للادوار النهائية في تلك البطولة العالمية .

أدب وثقافة

الطبيعة في سلة رشيد وهبي مسافة جبلية عناصرها الهواء والماء والنار









■ من أعمال وهبي : المرأة هي الاساس ■





■ منظر طبيعي ■

الوجوه القروية البسيطة . المناظر الطبيعية . الشجر العاري . المرأة الحالمة بالعري وبالمراهقة . اللازورد الممتد من شاطىء المتوسط حتى زيح الافق الطويل . هذا عالم رشيد وهبي . انه رؤيا انطباعية تأسر فيك العينين ، وتقذفك باتجاه الجمالية المصورة المدهوشة بالالوان والاشكال. لكن هذه الرؤيا ، لما فيها من بساطة في التاليف والتوليف ، تقودك الى مسافات الدروب على طريق الجبل ، حيث تنتصب الطبيعة ، بعناصرها النباتية والمادية ، سيدة على الفن ، وعلى تصوره الاستتيكي المحض .

غير ان هذه الطبيعة المعادة المكررة التي يرسمها رشيد وهبي هنا ، ليست صورة تزيينية محرفة عنها . انها اعادة خلق وتفجير لها في الشكل وفي الحجم ، في الضوء وفي الظل ، في اللون وفي تموجاته القزحية .

انه فنان يحافظ على الطبيعة كي يعيد ترتيبها من جديد ، بصورته ومثاله ، متخذا من الواقع المنظور امامنا وقائع ريشته وعناصرها ، حيث يقف الانسان ، بين الحلم والحلم ، عند مشارفها ممزوجا بصفاء الكون وازليته المستديمة .

فهذا الفنان اللبناني يتجمع قريبا منا ، هنا ، مع انسانه وطبيعته ، مع نظافة لونية لم تشهدها حركة الفنون التشكيلية في لبنان ، الا مع المخضرمين امثاله .

ان رشيد وهبي ، الباحث عن شهوة الخلق في الطبيعة والانسان ، يملأك بالفرح العميق في المدينة الفاضلة التي يؤسس . كل شيء فيها مرتب، منسجم ومنسق. حتى ان ابهة الاحلام في استكانتها ويقظتها الواعية ، تدعوك اليها كلما حدقت بتاليفها وتوليفها السيكولوجي المبسط .

ثمة جمالية لونية للعالم المنظور لا تراها ، في جمالية الانطباعيين ، الا مع رشيد وهبي ، لان رشيد وهبي ، صاحب اطول استمرارية فنية في لبنان مع الطبيعة والانسان ، لا يزعج فيك دور الحواس ووظائفها الخمس. انه يضيف الى تركيبك الفيزيولوجي حاسة سادسة ، لا بل سابعة ، ادعوها حاسة التجانس المؤلفة من عناصر الحياة ومعانيها الكبرى : الخصب ، الجنس ونعمة الخلق الاول .

ان هذه الاضافة من انطباعي متمرس بالالوان ، متمرس بالمنظر الطبيعي ، متمرس بالوجه البشري ، تعطي ظلال الشمس الكونية مداراتها وتظامها الهندسي المتكامل . وهذه الاضافة تذكر ، ايضا ، بالاسلاف الانطباعيين الذين جلسوا في غسق الطبيعة الاولى ليبعثوا نعمة خلقها الثانية في عناصرها الثلاثة : الماء والنار والهواء .

لكن هذا البعث الثاني ، عند رشيد وهبي ، لا يبقى بعثا هيوليا للعناصر . انما تفجر للمادة والروح في آن معا .

اللاعب الماهر

رشيد وهبي ، المولود في بيروت قبل ٥٨ سنة ، المتردد على مرسم حبيب سرور في الثلاثينات ، انطلق في الاربعينات الى القاهرة ، حيث التحق بالمدرسة العليا للفنون الجميلة ليتخرج منها عام ١٩٤٥ ، مفجرا بعد عودته الى لبنان عام ١٩٤٧ « الوان الجبل والشجر والقرميد والطريق ... ولاعبا ماهرا لاقتناص الطبيعة والانسان في تعايش الاحمر مع الاخضر ، مع الاصفر والبنفسجي ، في ميازين حسية معبرة » .

وبدا الفنان بعد هذا التفجير يختزل الانسان والطبيعة، اللون واشتقاقاته الثلاثة . فالابيض صار ثلجا ، والبنفسجي صار وردة في الطريق ، والاحمر صار بحيرة عيون للعاشق الواله المتعبد .

وهذا لم يدم طويلا ، لان رشيد وهبي الذي يعيد خلق الطبيعة ، حسب تعبيره ، وبالتالي اعادة ترتيبها ، حسا ومساحة وانفعالا ، راح في تجاربه المتقدمة ، والمتمثلة في اعماله الاخيرة قبل سنتين ، يعطي التجريد الطبيعي جسده ، واللوحة المرسومة في بهو الكون الفسيح بحثا عن الحياة وصورها العميقة .

انه فنان يملأ حضورنا ، يرتب لنا هذا العالم المبعثر بالحلم واسقاطاته الموقظة .

ر . ف.

صوتك صوت بلادي

١ — سنة اولى :

اليوم علق على خشبة . كبرت الامه . لم يعد يعرف ان حبل المأساة طويل بطول الجراح اللبنانية.

الفصح ، جاءه غريبا ، كسواه من البشر .

لم يفرق بيض العيد ، ولم ياكل حلوى الام الطيبة .

طرقات الفصح مسيجة بالاشواك يا أمي ،

ومعنى الموت تغير يا أمي ،

وصورة المدافن تحولت انشوطة لاعناقنا يا أمي .

امس ، سالت تاميراس عن الفرح . قالوا لها مسافر ... وراحت تلعب بمسدس خشبي .

تاميراس ،

ادرك الان ما معنى الغربة .

ادرك ان ايامي معلقة في سماء الوطن أيتها الحبيبة .

٢ — سنة ثانية :

قريبا من صوتك ، وقريبا جدا ، اتذكر ماساة بلادي ، وقبل أن اتقدم باتجاه الكوابيس ، تبكين يا ابنتي وتصرخين من فرط الشوق ، كان صوتك صوت بلادي .

تاميراس ،

كان وطني على شفرة ، صار على شفرتين : واحدة تذبحه من الوريد الى الوريد ، وثانية تذبحني من الوريد الى الوريد ، وبين الشفرتين يسيل دم الضحايا ، وانت المغلفة بالطهر والملائكية تصرخين وتراقبين .

أيتها الصغيرة ، الحالمة قبل عمرها ، اخبرك بان الخوف لا ياتي من الموت . بل من الالم .. من الضحايا التي تسقط باستمرار فوق تراب بلادي .

رياض فاخوري

بريفير أو الاعجوبة الشعرية

سرقم جميعا الى الشعر السهل . تركهم يحاكونه كمعلم . لكنهم سقطوا كلهم وظل هو كبيرا ، يضحك ، من حكايات الشاه واساطير القطط .

منذ « كلمات » — ابرز مؤلفاته الشعرية — والفرنسي جاك بريفير يغتصب سحر اللغة الفرنسية ومشتقاتها . يعمدها بسخريته وضحكاته . لا يتركها ترتاح لا نثرا ولا شعرا .

انه صيادها الواضح ، العارف بكل شاردة وواردة فيها . قيل عنه مرة : ان جاك بريفير للشعر الفرنسي كجان بول سارتر للنثر الفرنسي .

وقيل عنه ايضا ، انه لا يكتب كتبا . وببساطة ، انه جامع قصائد كل خمس او عشر سنوات ، فيها ملصقات ، جمل ، صور ، شموس ، ندى وشياطين .

من هنا بدا يتكلم عنه النقد . يتكلم عن روائعه . كلمات ، تواريخ ، مهرجان والمتخيل . لكن بريفير ظل في زاوية مقهى باريسي يقهقه هيبي آت من كلتموندو .

اذن بريفير ، شاعر الحياة — الحياة التلقائية . يتكلم الى الاخرين عن عالم ملموس ، حقيقي في الشارع . وبهذا هو شعبي جدا ، وجماهيري جدا . تكلم الينا عما يفعله عالمنا ، عما العبور . انه الاعجوبة الشعرية تفعله حياتنا كل يوم .

جاك بريفير في صحارى الميتافيزيق . انه لا يدعو الانسان الى الاختناق ، او الى العزلة . انه يقدم الحياة البشرية كما هي . وليس ذلك ، ان بريفير سهل المنال ، او العبور ، انه الاعجوبة الشعرية الموجودة في العالم اليوم .

جميعهم قلدوه . نسخوه في العربية وفي غيرها ، وظل هو امبراطور الشعر الفرنسي المعاصر يقدم للقراء ، جميع قراء الشعر ، « الضحك الاخضر » ويعيد لهم فارس العصر الشعري بلا منازع .

وهكذا صار بريفير الذي ولد في ٤ شباط ١٩٠٠ ، وملأ امس الاول ، عن ٧٧ عاما ، كلاسيكي الادب الفرنسي ، والشعر العالمي على السواء .

وفي احصاء اخير ، اظهر ، ان بريفير هو اكبر شاعر معاصر يبيع في العالم الغربي ، الشاعر الشعبي بامتياز .

بريفير ، ساحر شعراء العرب والفرنجة مات بشراسته وتمزقه ، ليبقى ، هو الحلم والتخيل والحاجة.

قراءة جديدة لتاريخنا

ستيوارت : انتفاء المعارضة يصيب الدولة بالضعف

يرى ديزموند ستيوارت ، ان تاريخ الامة العربية ، في العصور الاولى ، خلا من الصراع ، الذي نجده بصورة واضحة في العصور الوسطى في اوروبا، على سبيل المثال ، حيث وجدت قوتان او سلطتان رئيسيتان : سلطة البابا ، وسلطة الامبراطور .

ذلك ان نظام الخلافة وحد السلطتين في كيان واحد ، وكان الخليفة يمثل ، في آن واحد ، السلطة الدينية والسلطة الدنيوية .

وعلى هذا الاساس تحول كل نشاط مثمر ، او حركة منقدمة الى مؤسسة تابعة للدولة — للخلافة . ومن ثم ،لم تكن تملك حق المناوءة الا سرا في الخفاء ، لا جهرا وعلانية .

وانتفاء المعارضة ، في تقدير ديزموند ستيوارت ، يصيب الدولة عادة بالضعف والتخلف والجمود ، وهو ما عانت منه الخلافة في تاريخها الطويل ، بسبب انعدام الحوار كصيغة مشروعة للحياة والتطور .

ترجع صلة الكاتب الانكليزي ديزموند ستيوارت بالشرق الاوسط الى اكثر من ربع قرن . وخلال هذه الفترة الزمنية الزاخرة بالاحداث ، عرف الكاتب عددا من المواصم العربية وتفهم قضاياها الثقافية والاجتماعية .

والذين قرأوا كتابه « القاهرة » (نقله الى العربية يحيي حقي) ، في العيد الالفي للعاصمة المصرية ، لمسوا المحبة التي يحيط بها كتابته عن الشرق الاوسط .

مع ذلك لا تقتصر كتابات ديزموند ستيوارت على المدن ، وقضايا الصراع القومي ، بل انه مطلع على الثقافة العربية القديمة ، وينقل الى الانكليزية كثيرا من النصوص الادبية الحديثة .

« الهاذية » اللبنانية تروج لشعر الفرنسيين

بلاد فيكتور هيغو لا تتعرف الى شعرائها . لقد رمتهم في متاهة . دور النشر حادت عنهم ، وبورصة المضاربة والربح الكئيبة رمتهم هي الاخرى ، في اسواق باريس ، خارج الهيكل .

اين توجد القصيدة في العام ١٩٧٧ ؟

في المجلات .

كيف ؟

عندما طلق الناشرون شعر الفرنسيين . اتجه الشعراء الى اصدار مجلات شعرية .. مجلات خاسرة ماديا ، لكنها رابحة معنويا — مثلما فعل يوسف الخال مرة عندنا ، مع بعض رفاقه ، باصداره لمجلة « شعر » التي « انفسته » حتى اخر بارة !

شعراء فرنسا اكتشفوا طريقهم . اي اتصالهم بالقراء عن طريق نشر وترويج شعرهم باسلوب صحافي مبتكر، وهو اغراق السوق بـ ١٢٠ مجلة شعرية . وفؤاد العتر ، الشاعر اللبناني ، الذي يعيش منذ سنوات في باريس ، ادلى بدلوه في هذه « الجعجعة » باصداره لمجلة منذ ٥ سنوات أو اكثر ، بعنوان «الهاذية».

« الهاذية » مجلة شعرية راقية وفاخرة لا تنشر الا الشعر الجديد المميز في عالمنا .

لماذا اصدرت « الهاذية » ؟

مديرها المسؤول فؤاد العتر يجيب: لقد ولدت ضد التيار .

لماذا اسس هذه المجلة ؟ يقول : للذهاب عكس التيار .

ويوجز فؤاد العتر هواجسه الشعرية (همومه طبعا) بما يلي : الشعر هو الشعر . يتضمن جميع التصورات . الربح ، التحول ، والمزاجية .

الاجابة الاولى

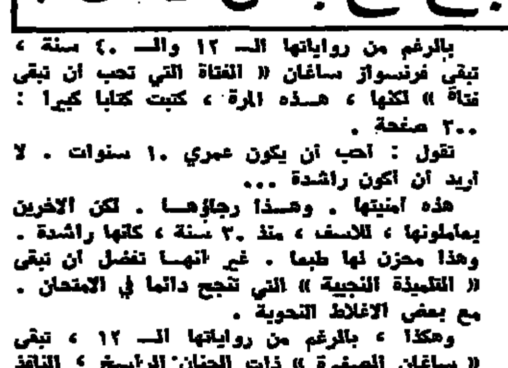
والغريب، في ذلك، ان فؤاد العتر في كلامه هذا ، يجيب عن تساؤلات نقدية كثيرة ، فسرت ان قياس الشعر، لا يقاس ، الا بالماضي ، وبالذائقة الجمالية التي سادت ثقافتنا في الحكم على الجودة والرداءة . وظهرت ، من هذه الناحية ، بمظهر « الهراوة » المغلظة التي تقصف ظهر « البعير » بضرباتها الموجعة ، دون ان يرحم الوجع النازل حتى من الشعراء الاسلاف انفسهم .

هذه نقطة ، ونقطة ثانية ، ان العتر ، في رده للنظرية الشعرية الى ٣ عناصر او اكثر ، عبر عما يجول في اديم الحداثة الشعرية التي تجتاح العالم من اقصاه الى اقصاه، واعتبر نفسه « قيما » على الذائقة الجمالية الجديدة التي تضج في لغة القصيدة اليوم .

فرنسواز الصغيرة تنجح مع بعض الاغلاط!



■ فرنسواز ساغان : السرير الشاحب ■



بالرغم من رواياتها الـ ١٢ والـ ٤٠ سنة ، تبقى فرنسواز ساغان « الفتاة التي تحب ان تبقى فتاة » لكنها ، هذه المرة ، كتبت كتابا كبيرا : ٢٠٠ صفحة .

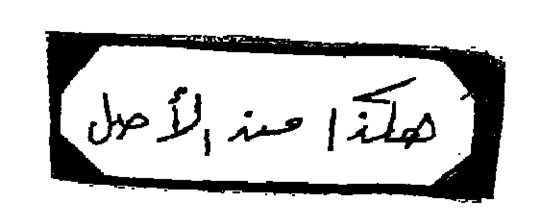
تقول : احب أن يكون عمري ١٠ سنوات . لا اريد أن اكون راشدة ...

هذه امنيتها . وهذا رجاؤها . لكن الاخرين يعاملونها ، للاسف ، منذ ٣٠ سنة ، كانها راشدة . وهذا محزن لها طبعا . غير انها تفضل ان تبقى « التلميذة النجيبة » التي تنجح دائما في الامتحان . مع بعض الاغلاط النحوية .

وهكذا ، بالرغم من رواياتها الـ ١٢ ، تبقى « ساغان الصغيرة » ذات الحنان الراسخ ، الناقذ والحاد .

هذه المرة تطالع قراءها بكتاب اكبر من سابقيه : « السرير الشاحب » : ٢٠٠ صفحة من الحجم الكبير.

بطلتها الجديدة ، نجمة بولفار لامعة تدعى بياتريس فالمون . وبالرغم من اعوامها الاربعين لا تريد بياتريس ان تحب حبا افلاطونيا ، او أن تراقب معجبي الافلاطونية . فالرجال في سريرها يتتابعون الواحد تلو الاخر ، على نغم ترفيهي لا يغري عشاقها .



اخبـــارهـــا

صيف التنانير

هذا الصيف سيكون صيف التنانير . ومختلف الاقسام تضج بالموديلات المتنوعة التي يطغى عليها موديل او اثنان يتوقع ان يكون في الطليعة ، لانهما يقدمان شيئا جديدا ، او لانهما يدخلان في نطاق الموديل الانموذج الذي اوجدته الموضة منذ عدة مواسم .

الموديل الجديد يجسد الاتجاه الاكثر بروزا للصيف . التنورة تزرر من الامام وحزامها يعقد فيما تنفتح جيوب بشكل غير ظاهر على الجنبين . وهذا الموديل يصنع بصورة غالبة من القطن ، وهو هنا ممزوج بالدكرون ونجده في الوان واحدة : احمر فاقع ، ازرق ، اخضر مائي او كستنائي او مطبوع بازهار متعددة الالوان .

وقد احب المصممون هذه السنة الاثر الذي يحدثه المزيول او الرقع . فالتنورة تفتح من الامام ومن الخلف ومن الجانبين ، المهم ان تفتح . حتى ان موديلا في المجموعات من الطرافة الى حد انه صمم مزرقعتين منفصلتين الاولى من الامام والاخرى من الوراء ، ولتذهب الريح التي تظهر ما تحتهما الى الجحيم .



٦٠ في المائة يفضلونها اما

اثبتت الاحصاءات ، ان ٦٠ في المائة من الرجال في بريطانيا ، يفضلون المراة التي تتسم بطابع الامومة والحنان ، لا المراة الخشنة المثقلة بالاعباء والاعمال التي لا تبعث على الراحة .

وقالت نتيجة استفتاء اجري بين الرجال عن النوع الذي يفضلونه من النساء : ان ٥٠ في المائة منهم لا يحبذون الفكرة القائلة ، بان المراة يمكن ان تتحمل وحدها مصاريف المعيشة ، وان انسب المهن التي يمكن أن تشغلها المراة هي التدريس والتمريض واعمال السكرتارية .

وتدل نتيجة الاستفتاء ، كذلك ، على ان ٧٠ في المائة من الرجـــال يفضلون لو عادت المراة الى مكانها الطبيعي في المنزل فقط لتكون مهمتها تربية الاطفال وتدبير شؤون العائلة .

كتاب الـ ١٥٠٠ سؤال
بين الولد وزوج امه

الاسئلة الـ ١٥٠٠ التي هي اساس « كتاب الام » (منشورات « سولار » — باريس) طرحتها كلها تقريبا ربات عائلات . ولكن بعض الرجال ايضا طرحوا عددا من الاسئلة من بينهم الزوج الثاني لامرأة لها ولد من زوجها الاول . وقد سأل هذا الاخير : « كيف اتصرف ، انا زوج ام ولد اريد ان يتحملني ؟ ».

في عصر تحرير الطلاق هذا الذي سيشهد كثيرا من المطلقين يتزوجون مرة اخرى ، يمكن ان يعتبر هذا النوع من الاسئلة مطروحا .

وفي ما يلي رد مؤلفة الكتاب غيلين فيديز .

يجب ان نقول اولا ، ان دور الزوج الجديد ليس سهلا ، ويتطلب كثيرا من اللباقة والتفهم . فليس عليه ان يسعى لان يحل تماما مكان الرجل الذي اخذ مكانه عندما يطلب من الولد ان يناديه ابي ، وذلك كي لا يسيء الى وفاء الولد نحو ابيه الحقيقي . ولكنه ايضا لا يجب ان يعتبر نفسه « صديق » الولد ، وان يدعه يناديه باسمه ، خاصة اذا كان الولد لا يزال صغيرا لان الولد يريد ابا وليس صديقا . الا ان هناك كثيرا من التسميات التي يمكن ان يستعملها .

والزوجان الجديدان لا ينبغي ان يسعيا الى ازالة ذكرى الزوج السابق ، ولا يحييا وفقا لهذه الذكرى . ويجب التكلم عنه دائما باحترام ، حتى وان كان الامر يتعلق بحالة طلاق .

ويواجه الزوج الجديد غالبا صعوبة في التصرف بشكل طبيعي من ابن او ابنة زوجته . وموقفه لا يجب ان يتضمن تساهلا مبالغا فيه ولا خضوعا ولا قساوة في غير مكانها ، بل سلطة واعية تمارس من اجل مصلحة الولد .

وتنبغي معرفة ان العطف او الحنان لا يمكن الحصول عليهما بين عشية وضحاها ، وان التكيف التدريجي لا يتم دون ازمات ولا ردود فعل فيها شيء من العداوة والمعارضة . ولا ينبغي ان يستخلص ان الولد متمرد بشكل نهائي ، لانه على العكس قد يخفي مشاعر محبة .

ما هي افضل سن يقبل فيها الاولاد زواج احد والديهم من جديد ؟

التكيف مع هذا الزوج يكون افضل عندما يتم والولد لا يزال صغيرا او في سن المدرسة . بين ثلاث وسبع سنوات والمراهقة يكون الولد اكثر حساسية . وفي سن عقدة اوديب بين ثلاث وسبع سنوات ، يمكن ان يظهر الولد حسدا عنيفا ازاء القادم الجديد اذا كان هذا من الجنس نفسه ، فالصبي الصغير ينظر اليه على انه منافس والفتاة الصغيرة تنظر اليها ، على انها منافسة لانهما يصبحان مقتنعين بانهما ازيلا من المكان الذي كانا يحتلانه في قلب الام او الاب . وعلى العكس ، ففي السن التي ينفتح فيها الافق الاجتماعي ويتوسع فانه يتحمل بصورة افضل تغير الوضع .

ومن الضروري في كثير من الحالات ، ان يعيش الولد في عائلة متوازنة وقائمة على اسس طبيعية تحترم فيها الوظائف العائلية التي تقسم بين ام ووالد ، بدلا من ان تركز في ايدي واحد منهما . فالشعور بالامان النابع من سلطة الاب والعطف الذي تبديه الام يقدمان للولد الجو اللازم له كي تتفتح فيه شخصيته .

آخر صرعة هي البلاستيك

اخر صرعة في عالم ازياء المراة ، هذه الايام ، هي البلاستيك .

والمشكلة التي تواجه منتجي هذه الملابس ، هي العمل على ازالة الاضرار التي قد تنشأ من ارتداء البلاستيك .

صاحبة الفكرة علقت تقول : انها صرعة جديدة . لن تعمر طويلا .

وعندما سئلت عن السبب اجابت : لان المراة تريد باستمرار ان تبحث عما هو اكثر سحرا بالنسبة الى الازياء .



فساتين الموسم

■ أزياء الربيع والصيف في موسكو من الحرير . ٣ عارضات تقدمن ٣ فساتين من اصل ٣٠٠ فستان مصمم خصيصا للموسم الحالي ■

(صورة من « تاس »)

فرنسا النساء تعاني من كثرة الاجهاض

١٢٠٠٠٠ عملية اجهاض ، اجريت في العام ١٩٧٦ في فرنسا . وكانت نسبة المتزوجات ، او اللواتي يعشن مع رجل ، ممن اجرين هذه العملية ٦٦ في المائة . والغالبية العظمى منهن تتراوح اعمارهن بين الثامنة عشرة والاربعين .

وترجع نسبة ٧١ في المائة من هذه العمليات الى توصية من جمعية تنظيم الاسرة .

وهذه النسبة الجديدة هي نتائج حوار مرير دار منذ عامين في فرنسا ، اقر بعده حق المراة في الاجهاض شرعيا ورسميا .

ولا يعني ذلك بالطبع ، ان المراة الفرنسية كانت تنتظر التشريع الرسمي كي تقوم بعملية الاجهاض . فقد كانت هذه العمليات تجري في فرنسا ، كغيرها من بلدان العالم — في السر ، او تلجأ الفرنسيات الى حيث تجري العملية بسهولة ويسر .

والجديد الذي اتى به القانون ، فهو الاعتراف بان للاجهاض فوائده في مجال تنظيم الاسرة ، وصيانة الحرية الشخصية للمراة ودورها الاجتماعي الذي اصبح يتعدى حدود المراة الام فقط .

والقانون الذي سمح بالاجهاض اضاف هذا الحق الى الاعراف والتقاليد الفرنسية والاجتماعية المعلنة . لذلك اعتبر قفزة في مجال الاعتراف بحرية المراة .

وقالت دراسة هيئة تنظيم الاسرة الفرنسية ، ان ٧٥ في المائة من الطبقة العاملة لا تستعمل موانع الحمل ، ولا تعرف كيف تنظم تناسلها ، وان ٥٠ في المائة من النساء اللواتي اجرين عمليات الاجهاض كن عاملات مصانع ، ولكن ٦٣٫٨ في المائة من هؤلاء لديهن اكثر من طفل واحد .

النساء اقل شكوى من الرجال

المراة قادرة على التكيف اكثر من الرجل في اي مكان ، وبوسعها ان تندمج في العمل بشكل اسرع من الرجل .

وتشير اخر الاحصائيات التي اذيعت في لندن ، الى أن النساء اقل شكوى من الرجال من معاملة الرؤساء لهن ومن الطريقة التي يكلمونهن فيها .

الزيات : احتمالات التسوية بدأت تتحسن

قال السيد محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر الاسبق ان احتمالات التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط يمكن ان تتحسن طالما انها تناولت اعماق الازمة .

وسئل الزيات أن كان شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي سيكون اكثر تجاوبا من اسحق رابين رئيس الوزراء المستقيل ، فقال انه لا يعتقد ان الاشخاص اهمية .

وعندما اعيد الى ذهن السيد الزيات ان بيريز معروف بانه من الصقور قال ان الخبرة اوضحت ان مسؤليات الحكم غالبا ما تؤدي الى تغيير الموقف.

وقال السيد الزيات في مأدبة غداء اقامتها الجامعة العربية تكريما له انه لا يعتقد ان العودة الى طاولة المفاوضات في جنيف مهمة في حد ذاتها .

واضاف يقول : انني لا اعتقد بجنيف . ولا اعتقد أن جنيف هي شيء مقدس . ولماذا لا تكون القاهرة ، ولماذا لا تكون تل ابيب او استراليا . ان الموضوع هو ما الذي سينمخض عن هذا المؤتمر .

وقال وزير الخارجية الاسبق ان مؤتمر جنيف الذي توقف بعد انعقاده لفترة قصيرة في شهر كانون الاول عام ١٩٧٣ لا يحظى بالاهمية الا لانه وسيلة لغاية .

وقال السيد الزيات الذي يقوم بجولة في الولايات المتحدة لالقاء محاضرات ان الشرق الاوسط في حاجة لاقرار السلام .

واضاف يقول ان حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ كلفت المنطقة ٧٥٠ مليون دولار في اليوم حتى وصل اجمالي كلفتها الى ١٥٫٠٠٠ مليون دولار .

واردف يقول : كم عدد المدارس التي كان يمكن انشاؤها في مصر . وكم عدد المستشفيات التي كان يمكن انشاؤها في اسرائيل ؟

وابلغ السيد الزيات مستمعيه من الدبلوماسيين والصحفيين ان كل ما يحتاجه الشرق الاوسط هو السلام المصحوب بالعدل وبموجب القانون هو السلام الذي يؤدي الى الاعمار والبناء .

واضاف يقول : اننا نفتخر في مصر اكثر من اي شيء اخر بابتكارنا للعجلة اكثر من ابتكارنا للعربة .

الامم المتحدة — ر

طوني فرنجية — تتمة

لبنان او لا يبقى .

الحكومة فشلت

● هل ترون ان الحكومة نجحت في المرحلة التي قطعتها حتى الان في الحكم ؟

ورد قائلا :

□ الحكومة اخفقت في تحقيق كل ما هو مطلوب منها باستثناء بعض القوانين المالية .

ويطرق النائب فرنجية هنيهة ثم يتساءل بدوره : ماذا تنتظرون من حكومة ما بعد الاحداث اذا كان اعضاؤها غائبين عن البلاد خلال الاحداث ، هذه الحكومة لم تنجح لان اعضاءها لا يستوعبون متطلبات المرحلة الراهنة ، ولا يعرفون ذهنيات الناس الخارجين من الاحداث .

مثلا : قانون تنظيم عقود العمل . لقد جاء مرتجلا ، وغير متكافيء في نصوصه . ارادت الحكومة ان تكسب رضا العمال ، فخرجت بقانون يجهز على المؤسسات الحرفية وعلى مستقبل العمال في آن . الحكومة لم تميز في قانونها بين مؤسسات كبيرة واخرى صغيرة . فاذا كان العامل قد ارضاه القانون الان ، فانه سيجد نفسه بعد وقت ان مؤسسته اصبحت عاجزة عن المضي في العمل ، فيكون بذلك قد خسر مورد رزقه .

ومثل اخر : ماذا فعلت الحكومة التي جاءت لتعيد بناء لبنان ؟ هل اقدمت على غير محاولة بناء الوسط التجاري . انني انصح الرئيس سركيس بان يغير هذه الحكومة لانها تستنفد الوقت على غير طائل .. لا بل انها تصرف من رصيده الكبير ، داخليا وخارجيا ، فالمطلوب حكومة تستوعب تطلعات اللبنانيين ، في مرحلة ما بعد الاحداث. والذين غابوا عن لبنان خلال هذه الفترة لا يمكن ان يصنعوا لبنان المنتفض من بين الانقاض .. وبكل اخلاص نقول : ليأت الى الحكم اناس عايشوا الاحداث ، وذاقوا مرارتها، ليعطوا ما يتطلبه اللبنانيون . هؤلاء مارسوا التجربة خارج الحكم ، واولئك يحاولون ان يمارسوها بعدما جيء بهم الى الحكم ، وهنا المفارقة الكبرى .

الاوتوبيسات — تتمة

وبسؤاله عما اذا كانت الاوتوبيسات الجديدة التي ستشترى هي من النوع العامل على المازوت او البنزين قال :

انها من النوع العامل على محركات الديزل . ولا خوف من ذلك ، لان جميع اوتوبيسات النقل العمومي في العالم المتقدم تعمل على المازوت، اذ ان نفقات تشغيلها هي أوفر من الاوتوبيسات العاملة على البنزين. ومحركات الديزل اذا تمت صيانتها بصورة دورية ومنتظمة لا تشكل ضررا على النظافة او الصحة العامة .

وعما اذا كانت المصلحة ستستأجر اوتوبيسات جديدة لتسييرها مؤقتا بانتظار شراء صفقة الـ ٢٢٠ أوتوبيسا الجديدة قال : في السير حاليا ٣٠ أوتوبيسا تملكها المصلحة و ٢٥ أوتوبيسا أخرى يرتقب اصلاحها خلال أسابيع ، و ١٠ أوتوبيسات استؤجرت مؤخرا . وهذه الاوتوبيسات الخمسة والستون تكفي بصورة مؤقتة ، ريثما يكون قد بدأ وصول الاوتوبيسات الجديدة التي تقرر اجراء مناقصة لشرائها .

ثمن الصفقة

وعن ثمن صفقة الـ ٢٢٠ أوتوبيسا التي تحددت مهلة بين الخامس من نيسان والرابع عشر من أيار لقبول عروضها في المديرية العامة لسكك الحديد والنقل المشترك بمقرها المؤقت في وزارة السياحة ، قال المهندس غلي أحمد : يصعب تحديد القيمة ، لان ذلك منوط بالمنافسة بين العارضين وبطريقة تسديد الثمن نقدا او تقسيطا على ٧ سنوات . ولكنه قد يتراوح بين ٢٠ و ٢٧ مليون ليرة حسب المنافسة .



اعلانات رسمية

اعلان

يعلن بلدية قرى قضاء جبيل عن وضع جداول التكليف العائدة لعام ١٩٧٦—١٩٧٧ قيد التحصيل على المكلفين ان يبادروا الى تسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال المهلة القانونية يمكن للمكلفين الاطلاع على جداول التكليف يوميا خلال أوقات الدوام الرسمي .

اعلان

انسحاب من شركة

بتاريخ ١٩٧٧/٢/٥ انسحب ميشال خليل مسعود المقيم في ساقية المسك من الشركة التجارية المعروفة باسم « مؤسسة مسعود وكرم الكائنة في انطلياس والمسجلة في السجل التجاري في بعبدا برقم ٣٢٧٧ لقاء مبلغ ثمانية وثلاثون الف ليرة لبنانية وتنازل عن جميع عناصر المؤسسة المادية والمعنوية وجميع الحقوق والمعدات وحق الايجار والزبائن والموقع والاسم التجاري والشعار والهاتف لمصلحة شريكه الاخر أمل صالح كرم المقيم في انطلياس واخذ الاخر على عاتقه جميع الديون الموجبة على الشركة .

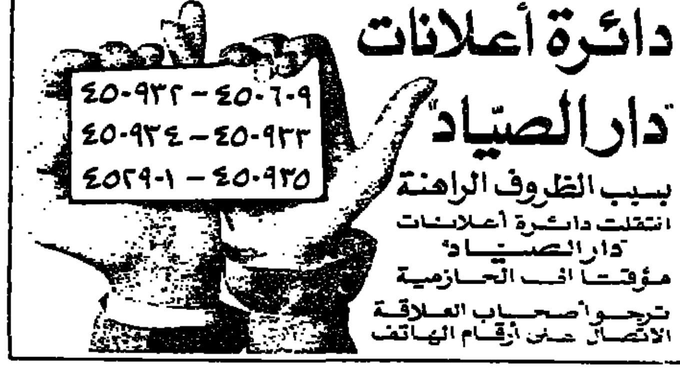
أمين السجل التجاري في بعبدا
غيلب غانم

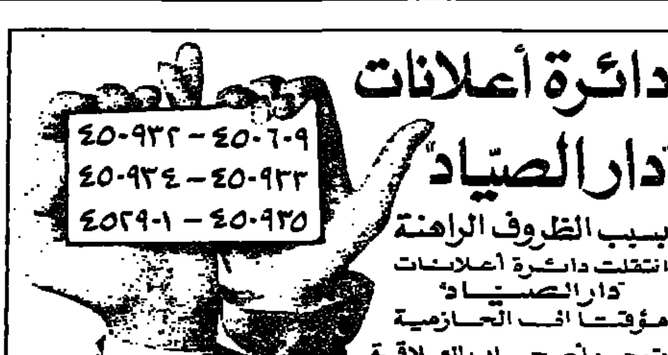
اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب حسن محمد نحيل بوكالته عن زهية قاسم زعرور سند تمليك بدلا عن ضائع للعقار رقم ٣٧٣ الخريبة .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

أمين السجل العقاري





اعلان صادر عن جامعة اليرموك

تعلن جامعة اليرموك عن حاجتها لاعضاء جدد في هيئة التدريس للعام الدراسي ١٩٧٧ — ١٩٧٨ في الدوائر التالية :

١ — دائرة الكيمياء

أ — اعضاء هيئة تدريسية : يشترط في المتقدم ان يحمل درجة الدكتوراه في الكيمياء ويفضل من كان لديه خبرة في التدريس الجامعي وله ابحاث منشورة .

ب — مساعدي تدريس وبحث : يشترط في المتقدم ان يكون حاصلا على درجة الماجستير في الكيمياء او بكالوريوس تخصص كيمياء بتقدير جيد جدا على الاقل . يفضل من له خبرة سابقة في التدريس الجامعي .

٢ — دائرة العلوم الانسانية — التاريخ :

يشترط في المتقدم ان يكون حائزا لشهادة الدكتوراه في التاريخ ويفضل من له خدمة جامعية سابقة .

— المرتبات تتناسب مع المؤهل والخبرة وهي في مجملها مجزية .
— يمنح المقبول منزلا مؤثثا بأجر مخفض او بدل سكن .
— يرفق الطلب بصور عن المؤهلات العلمية والخدمات العملية وبنسخ من الانتاج العلمي غير قابلة للرد .

ترسل الطلبات والوثائق المطلوبة الى العنوان التالي :

رئيس جامعة اليرموك .
ص.ب ٥٦٦
اربد — الاردن .

اخر موعد لقبول الطلبات ٣٠—٤—١٩٧٧

ليكا الاول يعتبر نفسه ملك البانيا

قالت مصادر حسنة الاطلاع في بانكوك ان ليكا الاول الذي يدعو نفسه ملك البانيا قد غادر بانكوك امس الى عمان بعد ستة ايام من اسقاط السلطات التايلاندية اتهامات ضده بحيازة اسلحة بصورة غير شرعية .

وذكرت المصادر ان ليكا الذي يبلغ من العمر ٣٨ سنة وهو نجل ملك البانيا الراحل زوغو المعزول عن العرش ، لن يعود الى تايلاند قبل مرور بعض الوقت .

وقد اعتقل ليكا في ٢١ اذار الماضي وقضى خمسة ايام في السجن واطلق سراحه في الخامس من نيسان الحالي .

وقالت المصادر ان الاتهامات ضده الناجمة عن اكتشاف اسلحة في احد الفنادق ، قد اسقطت بعد ان اعترفت السلطات بحقه في الحصانة الدبلوماسية .

ولم يصدر اي بيان رسمي عن اعتقاله او سفره الى الاردن .

ويقيم ليكا عادة في اسبانيا ويقضي كثيرا من وقته في السفر . وهو يتردد كثيرا على تايلاند ويسافر بموجب جواز سفر دبلوماسي صادر عن حكومة البانية في المنفى .

بانكوك — ر

خطوبة الاميرة عليا وناصر ميرزا

تمت مساء امس في عمان خطبة الاميرة عالية كريمة الملك حسين من الشريفة دينا ، على السيد ناصر وصفي ميرزا .

ومما يذكر ان السيد ميرزا يعمل بالديوان الملكي الاردني وهو نجل السيد وصفي ميرزا عضو مجلس الاعيان الاردني الذي تقلد عددا من المناصب في الحكومة والجيش الاردني .

دول عدم الانحياز تزيد مساعداتها للحركات الافريقية

قرر وزراء خارجية دول عدم الانحياز زيادة المساعدات الى حركات التحرير في جنوب القارة الافريقية .

وجاء ذلك في بلاغ مشترك صدر مساء امس الاول في ختام اجتماع استغرق خمسة ايام لمكتب تنسيق حركة عدم الانحياز الذي يضم ٢٥ دولة . وقرر المكتب ايفاد بعثة للاعراب عن التضامن مع حركات التحرير ودول الخط الامامي ضد انظمة الاقلية البيضاء في جنوب القارة الافريقية .

واعرب البلاغ المشترك عن القلق العميق لمجموعة دول عدم الانحياز بسبب فشل المحادثات الاقتصادية الدولية في باريس وجنيف .

وقال البلاغ ان فشل مؤتمر باريس حول التعاون الاقتصادي الدولي يمكن أن تكون له ردود فعل وخيمة على العلاقات بين الدول الصناعية والدول النامية .

ودعا البلاغ الى انشاء صندوق للسلع المشتركة على وجه السرعة . وقال أن مشكلة الديون الخارجية يمكن حلها في ظل مبادىء يمكن تطبيقها على مستوى دولي .

نيودلهي — ر

سفير جديد لليابان في السعودية

أعلنت الحكومة اليابانية امس تعيين نوبوو اوغوتشي (٥٩ سنة) سفيرها في البرتغال سفيرا جديدا لليابان لدى المملكة العربية السعودية .

وعينت الحكومة سفيرها السابق لدى المانيا الغربية موريكي ثاني (٦٠ سنة) سفيرا لليابان لدى البرتغال .

طوكيو — ر

وزير خارجية بريطانيا يزور مصر وسوريا هذا الشهر

أعلنت وزارة الخارجية في لندن امس ان الدكتور ديفد اوين وزير الخارجية البريطاني سيقوم بزيارة رسمية لكل من مصر وسوريا هذا الشهر لاجراء محادثات مع زعماء البلدين حول النزاع العربي — الاسرائيلي ، وغير ذلك من التطورات الرئيسية الاخرى .

وسيقوم الدكتور اوين الذي اصبح وزيرا للخارجية في اواخر شهر شباط الماضي ، بزيارة مصر من ٢٤ نيسان الحالي حتى ٢٦ منه ، وزيارة سوريا من ٢٦ نيسان الى ٢٧ منه .

وقالت وزارة الخارجية : وسيغتنم الدكتور اوين الفرصة خلال هاتين الزيارتين لاجراء مباحثات مع الزعماء المصريين والسوريين في وقت تجري فيه تحركات نحو استئناف المفاوضات لتسوية النزاع العربي — الاسرائيلي.

وقال مسؤولون بريطانيون انه يتوقع ان يزور الدكتور اوين اسرائيل في مطلع الصيف بعد الانتخابات العامة الاسرائيلية في ١٧ ايار القادم .

وكان وزير خارجية بريطانيا قد بدأ جولة في افريقيا الجنوبية امس الاول بافكار لحل الازمة الروديسية . ولكن الزعماء الافريقيين الوطنيين قالوا بعد الاجتماع بالدكتور اوين انه لا يمكن حل هذه الازمة الا بالكفاح المسلح .

واجتمع الدكتور اوين كذلك لمدة ساعتين بالرئيس التانزاني جوليوس نيريري . وقال بعد المحادثات انه وجد الرئيس نيريري « كبير التشجيع للطريقة التي اوضحتها له » .

لندن — ر

مقتل سفير الكويت في الامارات

وصل الى الكويت امس بالطائرة جثمان السيد خالد يعقوب مندلي سفير الكويت لدى دولة الامارات العربية الذي قتل امس الاول عندما تدهورت سيارته على طريق في امارة ابو ظبي .

وذكر البوليس في ابو ظبي امس أن زوجة السيد مندلي حالتها خطرة في المستشفى .

الكويت — ر

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صاقي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

صباح النور

الزواج الوصية

يدخل الزوار الى مكتبي هذه الايام فيجدون انني اعلق على الحائط قصاصة من جريدة « الانوار » وتحتها التاريخ : ٨ نيسان ١٩٧٧ .

منهم من يذهب رأسا الى الحائط فيقرأ ويكفيني مؤونة الشرح . ومنهم من لا يهتم بالقصاصة او لا يلحظها على الارجح فأقوم وادعوه الى قراءتها والى التأمل فيها .

في القصاصة خبر عظيم . اعظم اخبار ما بعد الحرب في نظري . هو زواج علي الصلح وادال البستاني . وقد قررا أن يعقداه للتأكيد ، كما قالا ، على انهما ضد الطائفية والتعصب الديني . ومع الخبر صورة حلوة تمثل العريس المسلم يضع يديه على كتفي العروس المسيحية ، ملء يمينه الحب وملء يساره الحنان ، مما يشكل لوحة مؤثرة تساوي الفا من لوحات الفن الحديث التي لا رأس لها ولا ذنب .

أقول لزائري الاعزاء : انظروا . لبنان الموحد هو هذا . لن يتوحد لبنان الا بهذا .

وبما يقابله ، طبعا ، من الناحية الاخرى . اي ان نفرح كذلك ببطرس وفاطمة كما فرحنا بعلي وادال ، قريبا ان شاء الله .

هذا ! هذا ! لا الطاولات ، مستديرة كانت ام مستطيلة ، ولا تبويس اللحى والضحك على الذقون .

تبقى بعض النقاط التي يجب وضعها على الحروف . منها ان علي الصلح في الثالثة والثمانين من العمر . ففي اقدامه على الزواج شجاعة تسجلها له ، وتضحية في سبيل الوطن سيحفظها له التاريخ . اما ادال البستاني الحائرة في الصورة بين الاربعين والستين فاللياقة تقضي — كما هو معلوم — بعدم السؤال عن عمرها بالضبط .

ولكن ما علينا ؟ وباي شيء نحشر انوفنا ؟ اليس للمرأة العمر الذي تزيده وللرجل العمر الذي يقدر عليه ؟ هكذا يقول الخبراء والراسخون في العلم .

وفي هذا ما فيه من التطمين بان زواج علي الصلح وادال البستاني ليس وصية سياسية وبس ... فبالرفاء والبنين والمواطنين الصالحين !

سعيد فريحه

الملك حسين : رسالة النبي الى هرقل اصبحت في الاردن

كشف الملك حسين النقاب عن انه يملك اصل الرسالة التي وجهها الرسول محمد الى هرقل عظيم الروم يدعوه فيها الى الاسلام .

وقال الملك في رسالة وجهها من التلفزيون الاردني مساء امس الاول : لقد كانت هذه الرسالة الطاهرة اعز ماترك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة . وبسبب قيمتها التاريخية التي لا تحد ولا تقدر ، فقد اودعها الملك عبدالله يدا امينة واوصى بان تسلم الى من يقدر اهميتها ويدرك قيمتها ، فوصلتني بالامس القريب .

واضاف يقول : وحفظا للامانة التي انتهت الينا وصونا ، فقد ارتأيت ان ابقيها في الهاشمية (قصر الهاشمية) وذلك الى ان يتم بناء مسجد الهاشمية في ذلك الموقع من بلدنا . وحال الانتهاء من بناء المسجد ، ستنقل رسالة الرسول الاعظم اليه حيث ستودع فيه ويتمكن سائر ابناء امتنا الاسلامية والمؤمنين بالله من مشاهدتها والاطلاع على احد معالم فجر تاريخنا العربي الاسلامي المجيد .

ونسبت وكالة الانباء الاردنية الرسمية الى الملك حسين قوله انه اودع هذه الوثيقة التاريخية بين يدي العلماء والاخصائيين في المتحف البريطاني وجامعة ليدز حيث اجروا عليها مختلف انواع التجارب والاختبارات والفحوصات للتحقق من صحتها اولا ومن محتوياتها وتاريخها .

وقال ان التقارير التي وضعها هؤلاء العلماء اكدت ان هذه الرسالة هي الوثيقة الاصلية التي ارسلها الرسول الى هرقل .

عمان — و.س.ا

١٣ مليار دولار قدمتها دول الخليج لمصر منذ عام ٦٧

قالت مصادر كويتية مأذونة امس ان اربع دول عربية نفطية اعطت مصر ما مجموعه ١٢،٠٠٠ مليون دولار على شكل مساعدات منذ سنة ١٩٦٧ ، وقد قدمت الكويت ٦،٠٠٠ مليون دولار من اصل هذا المبلغ .

واضافت المصادر تقول أن الرقم الاجمالي يشمل مبلغ ٢،٠٠٠ مليون دولار وافقت الدول النفطية الاربع على تقديمه لمصر هذه السنة عن طريق منظمة الخليج للتنمية المصرية. وهو يشمل ايضا جميع انواع المساعدات بما في ذلك الهبات والقروض .

وكان الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الاقتصادية والمالية قد قال لدى عودته الى القاهرة يوم الخميس الماضي بعد جولة استغرقت ١٢ يوما في الدول الاربع ، ان تلك الدول وافقت على توفير مبلغ ١٥٠٠ مليون دولار لمساعدة مصر في مواجهة التزامات القروض القصيرة الاجل ، بالاضافة الى مبلغ ٥٠٠ مليون دولار تعهدت به في وقت سابق .

وكانت الدول النفطية الاربع وهي الكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية قد اقامت منظمة الخليج للتنمية المصرية في السنة الماضية ، الا انه كان من المقرر أن تزود مصر بالمبلغ الاخير وهو ٢،٠٠٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات .

وقال الدكتور القيسوني بعد جولته أن المبلغ سيقدم كاملا هذه السنة .

الكويت — ر

بطرس في دمشق اليوم — تتمة

ثم اجتمع الوزير بطرس مع قائد الجيش العميد الركن فكتور خوري ، وفي نطاق معالجة التطورات الراهنة استقبل الرئيس سركيس الرئيس كامل الاسعد .

زيارة الجميل غدا

مقابل ذلك يقوم الشيخ بيار الجميل غدا الخميس بزيارة دمشق ، وقال رئيس الكتائب أن زيارته سوف تكون كسواها من الزيارات السابقة ناجحة ومفيدة ، لان التلاقي مع سوريا الاسد انما يقوم على توخي المصلحة العامة والاهداف المشتركة .

وقال : اذا كنت مطمئنا سلفا الى النجاح ، فلان المحادثات بيننا وبين المسؤولين السوريين تمتاز كما هي العادة بالصداقة والصدق والاخلاص .

وسئل الجميل : هل هناك مواضيع محددة ومرشحة للبحث مع الرئيس الاسد ، فاجاب : هناك مواضيع وشؤون عدة تتعلق بمصلحة لبنان والقضايا العربية والمصيرية ، ومسيرة السلام على الارض اللبنانية وما يصادفها من عقبات وعراقيل ، والقصد توافرت لدينا في خلال هذه المرحلة جملة ملاحظات حول تقييم المسيرة الامنية لا بد من عرضها مع القادة السوريين من اجل تخطيها في المستقبل في ظل الثقة العميقة والسيادة والاحترام والمصالح المتبادلة بين الدولتين الشقيقتين .

وشمعون بعد اسبوع

وعلم من جهة ثانية ان اتصالات تجري بين الجانب السوري وحزب الوطنيين الاحرار لتحديد موعد لزيارة يقوم بها الرئيس كميل شمعون الى دمشق ، وسوف يحدد الموعد خلال اسبوع .

هذا ويلتقي اركان الجبهة اللبنانية مساء اليوم الاربعاء في الكسليك لمناقشة التطورات الاخيرة ، سياسيا وامنيا ، وبالتحديد :

- التعيينات الادارية الاخيرة .
- الحالة الامنية في مختلف المناطق ، في ضوء التأخر الحاصل بتطبيق اتفاق القاهرة .
- متطلبات الحوار السياسي .

ومن الطبيعي ان يتشاور رئيس الكتائب مع اركان الجبهة في موضوع زيارته لدمشق وستعود الجبهة الى الاجتماع مساء الجمعة .

قاتل الحجري — تتمة

من معلومات استقاها من اثنين من شهود العيان لحادث اطلاق النار .

ويحاول البوليس مقارنة اوصاف القاتل بالاوصاف المعروفة للثوار والقتلة المحترفين .

ونقلت سيارة بوليس زرقاء اللون امس الاول جثث الضحايا الى مطار هيثرو في لندن وتولت طائرة يمنية خاصة نقل الجثث الثلاث الى صنعاء حيث دفنت في مأتم رسمي .

وكان القاتل قد هاجم ضحاياه خارج الفندق الذي كان ينزل فيه القاضي الحجري وزوجته خلال زيارة خاصة للندن . ويعتقد انه هرب عبر متنزه « هايد بارك » في وسط لندن بعد أن اطلق النار على ضحاياه عندما صعدوا الى سيارة وجلسوا فيها .

وقام رجال الاستخبارات امس بالتفتيش عن المسدس الذي استخدمه القاتل والذي يعتقد انه مزود بجهاز كاتم للصوت .

وكان المسؤولون اليمنيون يعتبرون لندن من اكثر عواصم العالم امنا ، على الرغم من محاولتي اغتيال تعرض لهما زعيمان عربيان فيها .

فقد جرت قبل خمس سنوات محاولة في لندن لاغتيال اللواء عبد الرزاق النايف رئيس وزراء العراق الاسبق . وقبل ذلك بشهرين اصيب السيد زيد الرفاعي سفير الاردن آنذاك بجروح طفيفة عندما اطلق رجل مسلح عدة رصاصات على سيارته .

وفي صنعاء ، كان في مقدمة المشيعين امس المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية واعضاء مجلس القيادة، والوزراء، وكبار رجال الدولة العسكريين والمدنيين ، وجماهير غفيرة قدر عددها بخمسين الف مواطن .

رياض : جولة السادات انتصار للدبلوماسية العربية

اعلن السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ، ان رحلة الرئيس انور السادات الاخيرة من اجل السلام ، كانت انتصارا للدبلوماسية العربية التي نقلت قضية الشرق الاوسط الى عواصم القوى المؤثرة في الصراع العربي — الاسرائيلي من خلال رؤية موضوعية لمستقبل الامن في المنطقة العربية .

القاهرة — أ.ش.ا

الاسد يستقبل — تتمة

رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

واعرب الامير حسن في تصريح ادلى به للصحفيين اثر وصوله عن سروره للقيام بهذه الزيارة . وقال : انها فرصة ثمينة للاطلاع على النشاطات الاقتصادية والمنجزات الضخمة التي تحققت في سوريا كسد الفرات ، والاجتماع مع المسؤولين السوريين للبحث معهم في تطوير العلاقات الاخوية التي تربط بين القطرين الشقيقين سوريا والاردن .

ورحب اللواء خليفاوي بالامير حسن وقال : يسعدنا ان نستقبل سمو الامير في دمشق . وان مثل هذه اللقاءات لها دور اساسي وحاسم لمعرفة ما يجري في كل قطر من انجازات على طريق التنسيق والتكامل الجاري بين البلدين.

وفي وقت لاحق ، اجرى الامير حسن واللواء خليفاوي محادثات تناولت تطور العلاقات الثنائية في اطار خطوات التنسيق والتكامل الجارية بين البلدين.

وزار الامير ايضا الشركة السورية للصناعات الالكترونية ، ومتحف مدينة دمشق ، ومعالمها الاثرية، والتقى عمداء كليات جامعة دمشق .

ومن المقرر ان يتوجه الامير حسن والوفد المرافق له اليوم الى منطقة سد الفرات في شمال سوريا للاطلاع على مواقع العمل فيه ، ويزور مدينة تدمر الاثرية . كما سيقوم بزيارة مدينة القنيطرة واحد المواقع العسكرية المتقدمة .

ويرافق ولي العهد الاردني في هذه الزيارة السيد سليمان عرار وزير الداخلية ، والسيد علي سحيمات وزير النقل ، والدكتور عبد الكريم غرايبي عميد كلية الاداب في الجامعة الاردنية وعدد من المستشارين .

عمان، دمشق — ر ، و. س. ا

اميركا وفرنسا — تتمة

فرنسا واوروبا » .

ومصر تقرر ارسال مساعدات

وعلم من مصدر مطلع في الرباط ان مصر قررت نهائيا تقديم مساعدة عسكرية جوية الى زائير .

وقال المصدر أن القرار اتخذ عقب النتائج التي توصلت اليها بعثة الخبراء العسكريين التي اوفدتها مصر في الايام الاخيرة الى زائير . وما تزال دوائر العاصمة المغربية تجهل الشكل الذي ستتخذه هذه المساعدات وما اذا كانت مصر ستوافق على ارسال طائرات .

واعرب كل من السودان وامبراطورية وسط افريقيا عن استعدادهما لارسال مساعدات عاجلة الى زائير لمساعدتها على صد الغزو الخارجي .

موسكو ترفض الاتهامات

وفي موسكو رفض الاتحاد السوفياتي ما وصفه بالافتراءات المتعلقة باشتراكه في احداث زائير ووصفها بانها سخيفة . واكد البيان الرسمي الذي اذاعته وكالة تاس أن الحكومة السوفياتية تعتبر تدخل قوات اجنبية، ايا كانت ، في النضال الداخلي في زائير امرا غير مقبول .

فيليب حبيب : محادثاتي في الجزائر صريحة ومباشرة

قال فيليب حبيب وكيل وزارة الخارجية الاميركية لدى مغادرته الجزائر امس ، ان الرئيس بومدين من افضل المتحدثين باسم المنطقة .

واضاف حبيب ، وهو لبناني الاصل، الذي يقوم بجولة في دول المغرب العربي ، انه حضر الى الجزائر ليتعرف على وجهة نظر الحكومة الجزائرية حول مشكلات افريقيا والعالم العربي .

وقال : لقد اسعدني للغاية ان اجد خلال محادثاتي مع الرئيس بومدين وكبار المسؤولين الجزائريين تفهما كبيرا لقضايا الشرق الاوسط وافريقيا .

الجزائر — ر

ملك المغرب يستقبل وزير الاعلام السوري

استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس الاول السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري الذي يقوم بزيارة رسمية للمغرب .

مراكش — ر

لجنة كويتية لتنقيح الدستور

عقد مجلس الوزراء الكويتي اجتماعا خاصا امس برئاسة الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس المجلس بحث خلاله موضوع تشكيل لجنة لتنقيح الدستور .

وصرح السيد عبد العزيز محمد العتيبي الامين العام للمجلس بأن المجلس ناقش هذا الموضوع مناقشات مستفيضة ، وادراكا من المجلس بان هذه المسؤولية كبيرة ، فقد قرر مواصلة مناقشته في جلسات قادمة لمزيد من البحث والدراسة .

الكويت — ق.ن.ا

جنبلاط يحضر اجتماع الحزب الاشتراكي

ترأس النائب فريد جبران اجتماعا لمجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي بحضور السيد وليد جنبلاط ، ناقش خلاله قضايا حزبية — تنظيمية .

اجتماع المجلس السياسي للاحزاب التقدمية

عقد المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اجتماعه الاسبوعي مساء امس بحضور جميع اعضائه ناقش فيه الوضع العام في البلاد ، وقرر ما يلي :

- يدعو المجلس القوى الوطنية على امتداد الساحة اللبنانية بالتحلي باعلى درجات اليقظة والوعي والاستمرار في تعبئة الامكانيات للانتصار في معركة تثبيت عروبة لبنان .
- عرض المجلس التعيينات الاخيرة التي صدرت ملء بعض الوظائف الرئيسية في الدولة ، واكد المجلس مجددا موقفه المبدئي القائل بضرورة اعادة بناء مؤسسات الدولة الموحدة بصورة متوازنة وبما يضع حدا نهائيا للمشروع التقسيمي الذي يعمل على الاطاحة بوحدة لبنان .
- عرض المجلس نتيجة اللقاء بين لجنة الطوارىء المنبثقة عنه وبين السيد وليد جنبلاط والذي جرى خلالها التداول في تطورات الوضع السياسي العام في البلاد والتحركات الوطنية المطلوبة انسجاما مع هذه التطورات .
- تابع المجلس الجهود المبذولة من جميع اللجان المكلفة تحضيرا لليوم اللبناني — العربي — العالمي لتكريم الراحل كمال جنبلاط في الاول من ايار المقبل .

الاردن يخفف القيود عن مطبوعات منظمة التحرير

خفف الاردن القيود المفروضة على المطبوعات التي تصدرها منظمة التحرير الفلسطينية بسماحه بتوزيع مجلة شهرية سياسية تصدر عن المنظمة في دمشق .

واعلنت قيادة جيش التحرير الفلسطيني في تعميم وزع في عمان أن مجلة « صوت فلسطين » هي الان في متناول يد من يريد الاشتراك بها .

العائلات البيروتية الاسلامية تطالب باعتماد الوثيقة الدستورية منطلقاً للحوار



ممثلو اتحاد العائلات اثناء اللقاء

(تصوير حبيب ضيا)

عقد اتحاد الجمعيات العائلية البيروتية الاسلامية لقاء صحفيا في مركز النقابة امس تحدث فيه مفوض الاعلام ظافر تميم منوها بدور اتحاد الجمعيات العائلية الذي بدأ نشاطه قبيل الاحداث ولم يستطع الانطلاق خلال الحرب . وهو يطل اليوم ليتعاون مع الهيئات والجمعيات والمؤسسات الوطنية الخيرة من اجل لبنان افضل .

ثم تحدث رئيس الاتحاد المحامي امين سنو فشرح موقف الاتحاد من احداث لبنان وتلا البرنامج والموقف الواضح للاتحاد الذي يعمل من اجل وحدة لبنانية حقيقية ، ومن اجل لبناني وفلسطيني وعربي يحقق الاهداف السامية للبنان والدول العربية .

وتضمن البرنامج المقترحات التالية :

١ — اعادة المهجرين كافة الى مناطقهم الاصلية مهما كلف ذلك من تضحيات .

٢ — اتباع برامج مرحلية مختلفة لتطوير مختلف المناطق اللبنانية كل منطقة حسب احتياجاتها تهدف بالنتيجة الى خلق المواطن الصالح والمكتفي .

٣ — اتباع سياسة تربوية موحدة تتسم كليا بالطابع الوطني والانفتاح وازالة العقد من نفوس الناشئة وتوعيتهم بالنسبة لواقعهم الوطني ولواقعهم العربي .

٤ — اقرار خدمة العلم .

٥ — اشراك الناشئة في الخدمات الاجتماعية كلما اقتضت الظروف او سنحت على ان يتولون ذلك خارج مناطقهم .

٦ — تحقيق وجود الدولة في كل الميادين تحقيقا لتغليب الطابع الوطني ولسياسة الدولة الوطنية على اي طابع او نهج اخر .

٧ — اتباع سياسة تهدف الى محاربة الطائفية في كافة المجالات التي تتسم بالطابع الطائفي ، وبالتالي الغاء الاحزاب والمؤسسات والحركات التي يغلب عليها الطابع الطائفي .

٨ — تنظيم الحريات كافة ضمن الانتظام العام الوطني واعتباره الاساس لاية ممارسات مهما كانت .

وقال : ولما كانت الوثيقة الدستورية وهي مستند شرعي ودستوري قد تضمنت مبادىء عامة لا تتناقض مع الحلول المقترحة ، فاننا نرى فائدة الانطلاق منها كحد ادنى تسهيلا لقد وضعنا بطمأنينة يستعجلها المواطنون سوف يكون عليه وطنهم لبنان ، ذلك ان عامل الاطمئنان اصبح من الاهمية بمكان كحافز لمساهمة الجميع وبدون اي تردد في ورشة البناء .

اثيوبيا تتهم القوات السودانية بغزو اراضيها في العمق

قالت مصادر مطلعة امس ان اثيوبيا اتهمت السودان بارسال قواته الى عمق الاراضي الاثيوبية وقالت ان « الغزاة » ملتحمون في معركة مع قوات الدفاع الاثيوبية .

ووردت هذه الاتهامات في مذكرة احتجاج سلمتها الحكومة الاثيوبية امس الاول الى مقر منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا .

واتهمت المذكرة ايضا السودان باستخدام المدفعية والدبابات ضد المواقع الاثيوبية على الحدود بين البلدين .

وقالت ان السودان « يستعد لغزو اخر ضد اثيوبيا » .

ويقدم السودان دعما للثوار الذين يقاتلون القوات الحكومية في اقليم اريتريا بشمال اثيوبيا . ويقدم السودان ايضا دعما سريا للقوات المضادة للحكومة التي تقاتل القوات الاثيوبية في شمال غرب اثيوبيا .

الا انه لم تصدر في السابق اية انباء عن المسؤولين الاثيوبيين عن تورط مباشر للقوات السودانية .

وقام وزير خارجية اثيوبيا بتسليم المذكرة الى وليام اتيكي السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية .

وطلبت اثيوبيا من اتيكي توزيع نص المذكرة على الدول الاعضاء في المنظمة وعددها ٤٧ دولة .

ونسبت المصادر المطلعة الى المذكرة الاثيوبية قولها ان القوات السودانية منغمسة في « عدوان مباشر ضد اثيوبيا » كان من نتيجته ان « قوات الدفاع الاثيوبية من جهة والقوات الغازية السودانية والمرتزقة من جهة اخرى ، مشتبكة الان في اشتباكات عسكرية خطيرة في عدة نقاط داخل الاراضي الاثيوبية .

واضافت المصادر تقول ان المذكرة الاثيوبية اتهمت السودان ايضا باستخدام « المدفعية الثقيلة والدبابات ضد المواقع العسكرية والمنشآت الاثيوبية على امتداد الحدود السودانية — الاثيوبية في الاجزاء الشمالية والغربية من اثيوبيا » .

واتهمت السودان ايضا « باستعدادات عسكرية لا لزوم لها وبحشد القوات المسلحة السودانية والمعدات الحربية على امتداد الحدود السودانية — الاثيوبية استعدادا لغزو اخر ضد اثيوبيا » .

واتهمت المذكرة الاثيوبية السودان بالسعي الى تجزئة اثيوبيا عن طريق دعمها للثوار الانفصاليين في اقليم اريتريا على ساحل البحر الاحمر ومساعدتها للاتحاد الديمقراطي الاثيوبي اليميني .

اديس ابابا — ر

صحف دمشق تحذر من اللعبة الاسرائيلية وتطالب العرب بدعم دول المواجهة

دعت جريدتا « البعث » و « تشرين » الدمشقيتان امس الدول العربية الى مزيد من التضامن والتكاتف ودعم دول المواجهة ، لمجابهة المخططات الجديدة لاسرائيل بعد التغيير الاخير في زعامة حزبها الحاكم .

وقالت جريدة « البعث » ان تسلم شمعون بيريز زعامة حزب الحكومة « أمر له دلالة معينة من بينها عودة الصقور لادارة الكفة مما يعبر عن وجهة نظر المؤسسة العسكرية الصهيونية. »

ومضت الجريدة تقول : ان جنرال اسرائيل الجديد صاحب باع طويل في النظريات الاسرائيلية التقليدية من الاستيطان الى الحدود الامنة .

وختمت الجريدة بالقول : لا بد للعرب من أن يستعدوا لكل الاحتمالات. ويظل الواجب الرئيسي هو دعم القدرات الدفاعية العربية ومزيد من التضامن العربي مع جبهة المواجهة لمواجهة احتمالات المستقبل .

وقالت جريدة « تشرين » : ان اللعبة الاسرائيلية الجديدة لاحلال بيريز محل رابين وان كانت مكشوفة للغاية فلا بد من الحذر منها والترقب .

وقالت الجريدة ان بيريز لا يختلف عن رابين كثيرا . فكلاهما رفض ويرفض الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، وكلاهما ساهم في عقد صفقات الاسلحة الضخمة مع الولايات المتحدة سعيا وراء فرض الارادة بالقوة على العرب . والعرب لا يطالبون المجتمع الدولي باكثر من تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالانسحاب من الاراضي المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة .

وختمت الجريدة تعليقها بالقول : ان مناورات ابتداع نظريات الحدود الامنة والحديث عن ذهاب الحمائم ومجيء الصقور ، لا يغير من الواقع العدواني لاسرائيل بشيء ، وانما يدعو العرب الى مزيد من الالتفاف والتعاون والتعاضد . وان المسألة ستظل مهما بلغت المناورات الصهيونية من الدقة والبراعة ، فان العرب لن يسمحوا للمعتدي بشن حرب مفاجئة جديدة عليهم مهما كلف الامر .

دمشق — و. س ا

هكذا من الأصل